

صحف عبرية	9
لجنة كبيرة وقعت على دولة اسرائيل	
ثقافة	10
محمود امين العالم: خذله اليسار كما السلطة	

منوعات	هل ترتقي الدراما العربية لسوية أحداث غزة؟	13
رأي	غزة كشفت الاقنعة وعمرت العدو	19

الدوحة: عباس قال « اذا حضرت اكون ذبحت نفسي من الوريد للوريد » • موسى: الوضع العربي فوضى كبيرة جدا قمة غزة: تعليق مبادرة السلام.. وقطر وموريتانيا تجمدان علاقاتهما باسرائيل



مسعفان فلسطينيان ينقلان جريحا اصيب اثناء القصف الاسرائيلي العشوائي لمدينة غزة الجمعة

توقعات بوقف اسرائيلي وشيك للهجوم • تصعيد بالقصف العشوائي لغزة والشهداء 1170

انقسام العرب رحمة

عبد الباري عطوان

حروب القمم العربية التي اختتمت جولتها الثانية يوم امس بعقد قمة غزة الطائرة، في الدوحة بحضور دول عربية نافذة مثل سورية والجزائر والسودان، واخرى اسلامية ذات ثقل مثل ايران وتركيا واندونيسيا، تعكس ظاهرة صحية في العمل السياسي العربي على عكس ما يتصور الكثيرون. فالخلاف في وجهات النظر، بل وانقسام المنطقة العربية الى محاور متصارعة، هو حركاء مطلوب لتحريك المياه العربية الراكدة المتعفنة، وضخ بعض اوجه الحياة في العروق المتصلبة. بعد سنوات من الجمود والوفاق العربي الكاذب المخادع الذي قاد الى حال الهوان الحالية والتي تتعكس في ابشع صورها في الصمت اكثر من ثلاثة اسابيع على الجازر الاسرائيلية في قطاع غزة.

ما حصل في قمة الدوحة على درجة كبيرة من الاهمية ليس بسبب القرارات المهمة التي صدرت عنها، مثل اقدم كل من موريتانيا وقطر على «تجميد» العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، وانشاء صندوق لاعادة اعمار القطاع، والمطالبة بلجنة تحقيق دولية في الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان والجرائم ضد الانسانية المرتكبة، وانما ايضا لان هناك فئة من العرب قررت ان تكسر حاجز الصمت، وتخرج عن الطوق الامريكي-الاسرائيلي وتتصبر للاطفال الذين تطحن عظامهم الدبابات الاسرائيلية.

جميل ان تحدث حالة الخنزير الراهنة في المواقف، وان تتكسر من خلال اتخاذ قرارات تستجيب لمطالب الشارع العربي ولو جزئيا، الامر الذي يؤكد ان المظاهرات الصاخبة التي عمت معظم العواصم العربية بدأت تعطي بعض الثمار، وتدفع بالنظام الرسمي العربي، او قطاع منه للتحرك وعمل شيء ما، بعد ان ظل هذا الحراك الشعبي «مجمعة دون طحن» لسنوات عديدة.

«ثقافة السلام» التي سادت المنطقة طوال السنوات الثلاثين الماضية بدأت بالتآكل، بعد ان ثبت عليها عدم جدواها، ورفض الطرف الآخر التجاوب عليها معها رغم كل المغريات الدسمة، من تطبيع سياسي ودبلوماسي، وحوار اديان، وتنازلات ضخمة عن الكثير من الثوابت العربية.

مبادرة السلام العربية التي جاءت بعنوان الابرز لتلك الثقافة، فقدت الجزء الاكبر من شرعيتها في قمة الدوحة، عندما جرى سحب التأييد لها من قبل اكثر من نصف الدول العربية، ان لم يكن اكثر، وفصائل المقاومة الفلسطينية الهم، وخاصة حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

مع اسرائيل. واعترض لبنان على تضمين البيان الختامي للقمة مسألة تعليق مبادرة السلام العربية مع اسرائيل. وأعلن الرئيس السوري بشار الاسد ان مبادرة السلام العربية مع اسرائيل ماتت ودعا كل الدول العربية الى انهاء كل الروابط مع الدولة اليهودية. وقال الاسد ان كل الروابط المباشرة وغير المباشرة مع اسرائيل يجب ان تقطع احتجاجا على الهجوم على غزة. من جانبه أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ان الحركة «لن تقبل الشروط الاسرائيلية» لوقف النار لان «المقاومة على ارض غزة لم تهزم». ويأتي هذا الاجتماع وسط انقسام عربي بشأن الوضع في غزة وخصوصا ازاء الوضع السياسي الفلسطيني التي يشهد تجازيا حادا بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحماس من جهة وبين دول «المناعة» ودول «الاعتدال» من جهة.

وحول غياب الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء القطري، ان عباس اعتذر بسبب ضغوط مورست عليه، وقال ان عباس ابلغه في اتصال هاتفي بينهما «ان حضور القمة يعني انه سيدخل في اتصال هاتفي بينهم» وأكد ان النصاب حصل خمس مرات لعقد قمة عربية طارئة قبل تغيير بعض الدول مواقفها. وقال الشيخ بن جاسم ان الجامعة العربية لم تكن محايدة باتصالاتها بين الدول العربية، وانه حصل تزوير بمواقف الدول العربية من قمة الدوحة. وقال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في وقت سابق الجمعة في الكويت ان «الوضع العربي اصبح فوضى كبيرة جدا ومؤسفة جدا ومؤذية جدا».

مع اسرائيل. واعترض لبنان على تضمين البيان الختامي للقمة مسألة تعليق مبادرة السلام العربية مع اسرائيل. وأعلن الرئيس السوري بشار الاسد ان مبادرة السلام العربية مع اسرائيل ماتت ودعا كل الدول العربية الى انهاء كل الروابط مع الدولة اليهودية. وقال الاسد ان كل الروابط المباشرة وغير المباشرة مع اسرائيل يجب ان تقطع احتجاجا على الهجوم على غزة. من جانبه أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ان الحركة «لن تقبل الشروط الاسرائيلية» لوقف النار لان «المقاومة على ارض غزة لم تهزم». ويأتي هذا الاجتماع وسط انقسام عربي بشأن الوضع في غزة وخصوصا ازاء الوضع السياسي الفلسطيني التي يشهد تجازيا حادا بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحماس من جهة وبين دول «المناعة» ودول «الاعتدال» من جهة.

مع اسرائيل. واعترض لبنان على تضمين البيان الختامي للقمة مسألة تعليق مبادرة السلام العربية مع اسرائيل. وأعلن الرئيس السوري بشار الاسد ان مبادرة السلام العربية مع اسرائيل ماتت ودعا كل الدول العربية الى انهاء كل الروابط مع الدولة اليهودية. وقال الاسد ان كل الروابط المباشرة وغير المباشرة مع اسرائيل يجب ان تقطع احتجاجا على الهجوم على غزة. من جانبه أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ان الحركة «لن تقبل الشروط الاسرائيلية» لوقف النار لان «المقاومة على ارض غزة لم تهزم». ويأتي هذا الاجتماع وسط انقسام عربي بشأن الوضع في غزة وخصوصا ازاء الوضع السياسي الفلسطيني التي يشهد تجازيا حادا بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحماس من جهة وبين دول «المناعة» ودول «الاعتدال» من جهة.

وفد حماس الى القاهرة مجددا.. واسرائيل تشتترط هدنة مفتوحة واطلاق شاليط لفتح المعابر

مذكرة تفاهم امريكية اسرائيلية تحمل مصر «مسؤولية كبيرة» لمنع وصول الأسلحة الى غزة

وقد حلت في القاهرة وفد حماس الى القاهرة مجددا.. واسرائيل تشتترط هدنة مفتوحة واطلاق شاليط لفتح المعابر

مذكرة تفاهم امريكية اسرائيلية تحمل مصر «مسؤولية كبيرة» لمنع وصول الأسلحة الى غزة

مذكرة تفاهم امريكية اسرائيلية تحمل مصر «مسؤولية كبيرة» لمنع وصول الأسلحة الى غزة

مذكرة تفاهم امريكية اسرائيلية تحمل مصر «مسؤولية كبيرة» لمنع وصول الأسلحة الى غزة

مذكرة تفاهم امريكية اسرائيلية تحمل مصر «مسؤولية كبيرة» لمنع وصول الأسلحة الى غزة

مذكرة تفاهم امريكية اسرائيلية تحمل مصر «مسؤولية كبيرة» لمنع وصول الأسلحة الى غزة

مذكرة تفاهم امريكية اسرائيلية تحمل مصر «مسؤولية كبيرة» لمنع وصول الأسلحة الى غزة

مذكرة تفاهم امريكية اسرائيلية تحمل مصر «مسؤولية كبيرة» لمنع وصول الأسلحة الى غزة

الرئيس السوري بشار الاسد أعلن وفاة هذه المبادرة، مثلما أعلن وقف كل المفاوضات غير المباشرة مع الدولة العربية، بواسطة تركية، واستخدم في خطاب الذي القاه في القمة لهجة غير مسبوقة منذ وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، بل وردت كلمات نفسها، مثل «ما أخذ بالقوة لا يستعاد بغيرها» و«العين بالعين... والسن بالسن... واليادي اظلم».

وربما يجادل البعض بأن هذا «مجرد شعارات» وانفعال عاطفي املته حراجة الطرف الراهمن، وربما يكون الحال كذلك، ولكنه يعكس ثقة بالفض، واستعدادا لمرحلة جديدة من المواجهات الاقليمية والدولية، وادارة الظهور لاسلوب استجدائي مهين، اتبعه النظام العربي لسنوات طويلة، لم يحن من ورائه غير الهوان والزيد من التهميش، وفوق كل ذلك العدوان الاسرائيلي الوحشي على قطاع غزة.

انها مؤشرات «صحة عربية»، ومقدمات لتغيير انتظرته المنطقة طويلا، يذكرنا بصحة مماثلة فرضت نفسها بأشكال عديدة اثر هزيمة حزيران عام 1967، مثل حرب الاستنزاف البطولية، واطلاق حركات المقاومة الفلسطينية بزعامة حركة «فتح»، واعادة بناء الجيوش العربية على أسس حديثة اثرت انتصارا مفاجئا في حرب اكتوبر عام 1973، والاستخدام الفعال لسلح النقط.

اسرائيل ستخرج ضعيفة وخاسرة سياسياً، مثلما كان حالها بعد كل الحروب العسكرية التي خاضتها في المنطقة على مدي ربع القرن الماضي، ابتداء من حرب العاشر من رمضان اكتوبر، ومرورا باجتياح لبنان عام 1982. وعام 2006، وانتهاء بحرب الابدانة الحالية في قطاع غزة. واول مظاهر هذا الضعف خسارتها معظم اصداقها العرب والمسلمين، مثل تركيا وقطر وموريتانيا وسلطنة عمان واضعافت ما تبقى منهم (مصر)، وانهاير مبادرة السلام العربية، وما تشكله كاول خطوة جديدة نحو التطبيع الكامل معها، وانهاير مكانة السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها محمود عباس شريكها الاساسي في العملية السلمية.

الرئيس محمود عباس ارتكب خطأ كبيراً عندما رضخ لضغوط مصرية وسعودية وقاطع قمة الدوحة الأخيرة، وترك مقعد فلسطين خاليا فيها للمرة الأولى منذ تبلور هوية التمثيل الفلسطيني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، فقد حسب نفسه على احد المحاور العربية المتنافسة، وهو الذي طالما انتقد رئيسه الراحل ياسر عرفات لأنه ارتكب خطأ كبيرا بانحيازه الى معسكر دول «الضد» في ازمة احتلال الكويت، وكان يردد دائما في مجالسه الخاصة، واجتماعات القيادة الفلسطينية عن اهمية تحييد القضية الفلسطينية في اي انقسامات عربية.

الغاء حفل للمغني ماسياس في موريشيوس.. وخامنئي يهاجم «الخونة» العرب

حتى انتهاء العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، ونقل «يديعوت احرونوت»، عن مواطن إسرائيلي يعيش في نيوزيلندا قوله إنه فوجئ عندما وجد لافتة مغلقة عند مدخل حانته وكتب عليها أن «الإسرائيليون غير مرغوب بهم حتى انتهاء العملية العسكرية». كذلك ووجهت مساحتان إسرائيليةيتان بعامل مشابه في مقهى في منطقة أخرى في نيوزيلندا.

ماجم المرشد الأعلى في إيران آية الله علي خامنئي من وصفهم بـ«الخونة» العرب و«الخيانة» في العالم الاسلامي في مواجهة الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة، وفق ما نقلت عنه الجمعة وكالة الانباء الايرانية الرسمية. وقال المرشد الأعلى في رسالة الى رئيس حكومة حماس الفاتحة اسماعيل هنية «تباهاوا بصبركم، بشجاعتمكم وبضحكتكم. ان مقاومتمك كشفت (نيات) امريكا والنظام الصهيوني وخلفائهم والامم المتحدة والخيانة داخل العالم الاسلامي.»

إسرائيل على الفلسطينيين منذ أكثر من 60 عاما هدفها استخدام القوة المفرطة لاجتثاثهم ومنعهم من التصدي لجهودها المستمرة من أجل الاستيلاء على مزيد من الأراضي المحتلة بالتحالف مع إسرائيل.

شبه النائب اليهودي البريطاني جيرالد كوفمان الهجوم الإسرائيلي على غزة بتصرفات النازيين الذين قتلوا جدته في سريرها وراغمو عائلته على الفرار الى بولندا. وقال النائب الذي ينتمي الى حزب العمال خلال نقاش في مجلس العموم حول النزاع في غزة «كانت جدتي راقدة في الفراش بسبب المرض عندما دخل النازيون الى مدينتها فأقدم جندي الماني على قتلها في سريرها. لم تمت جدتي كي تكون مبررا للجنود الاسرائيليين الذين يقتلون الجدات الفلسطينيات في غزة».

ذكر موقع «يديعوت احرونوت» الالكتروني الجمعة ان أماكن ترفيه في نيوزيلندا ترفض ادخال الاسرائيليين

الاحتجاجية، ودعا المحتجون المنتصرون لجنسيات مختلفة، بينهم عرب، الى التعريف المكثف على «سكند لايف» بالجازر الإسرائيلية المتواصلة، وطلبوا بالوقف الفوري للعدوان على غزة، مؤكداين تضامنهم الكامل مع القطاع.

تشهد الأسواق العالمية التي تتبع الكوفية الفلسطينية حركة بيع لافتة ويقل الناس بكثرة على ارتدائها بعد العدوان على غزة، حيث ازداد الإقبال عليها بنسبة مئة بالمئة. ويقول احد التجار السوريين «إن تجارتها كانت راجحة قبل الحرب ولكنها الآن تطلب بشكل لاقت رغم ارتفاع أسعارها».

أوردت صحيفة «الغارديان» البريطانية رسالة لعدد كبير من الأساتذة الجامعيين ورجال الإعلام البريطانيين استنكروا فيها بشدة المذبة التي يتعرض لها سكان غزة على أيدي القوات الإسرائيلية، مشددين على أن ما يجري الآن ليس سوى حلقة أخرى من حرب تستنها

الغناء حفل للمغني ماسياس في موريشيوس.. وخامنئي يهاجم «الخونة» العرب

الغناء حفل للمغني ماسياس في موريشيوس.. وخامنئي يهاجم «الخونة» العرب

الأسد ومشعل يدعوان لوقف التطبيع مع إسرائيل في الدوحة بحضور الفصائل الفلسطينية ونجاد وغياب رئيس فلسطين غزة تحت الحمم والعرب منقسمون بين ثلاث قمم.. دول الممانعة تقف مع المقاومة في افتتاح قمة غزة



جانب من قمة غزة الطارئة بالدوحة الجمعة

بسبب رفض تجديد التهذبة، تجاوبنا مع التهذبة قبل 6 شهور ولنا ملتزمون بالتهذبة من أجل شعبنا ووحدة الموقف الفلسطيني والعربي وطلبنا بمطلب طبيعبي ارفعوا الحصار عن غزة، لا تستطيع ان تعيش تحت خط النار أو خط الحصار وخرق العدو التهذبة وانتهت شهرها دون رفع الحصار.. وأشار مشعل إلى انه «ما من طرف عربي أو دولي عرض علينا تجديد التهذبة مقابل رفع الحصار، متسائلا: هل أخطأنا قبول تهذبة دون رفع الحصار».

مؤكدا: «كما ان القتل حرب فالحصار إعلان حرب.. واهل غزة لا يريدون فقط لبنا وغذاء كانوا لاجئون، اهل غزة يريدون الحياة بدون حصار واحتلال يريد ان يعيشوا في غزة».

وقال: «على أرض غزة صورثان صورة بسبب المجازر الإسرائيلية التي تجد لها هدفا سوى الأطفال والنساء والشيوخ والذين استهدفهم الاحتلال الإسرائيلي، وهكذا هي آلة الدمار الإسرائيلية توقع ضحاياها من الأطفال بالقنابل الفسفورية واليورانيوم..»

وحيا مشعل الشعب الفلسطيني قائلا: «اسمحوا لي وانا احدث باسم المقاومة التي تدافع عن الشعب وباسم الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج الذي يصنع اليوم البطولة اسمحوا لي ان نحكي شعبنا العظيم في غزة، الشعب الصامد الذي يعض على جرحه حتى لا يتكسر أمام العدو».

وتابع مشعل: «لا يجب ان نجلد ذاتنا لتتقي الله في انفسنا، العلة ليست في الصف الفلسطيني والعربي، منذ 18 عاما منذ مدريد وعنوان المسألة هي التسوية واصبح هناك موافقة عربية وفلسطينية لدولة بحدود 67 فهل وافقت إسرائيل؟»

وأضاف: «مضروك القمة يؤكد عدم وجود تناقض بينها وأي قمة أخرى».

وقال: «لقد حسرت قمة الرياض الخميس وسوف تحضر جميعا قمة الكويت يوم الاثنين المقبل وكنا نود لو ان يقبل اخواننا معنا اليوم فمهم يعلمون ما يجري في غزة واثاره وما حيدا لو تناقشوا معنا في الوضع حتى لو كان لهم رأي آخر».

الدوحة - لندن - القدس العربي

من احمد المصري وهديل رشاد:

فيما يرحل قطاع غزة تحت الحمم يزداد الانقسام العربي والفلسطيني حول القمم الثلاث منها انتحان عقدا، واحدة في العاصمة السعودية الرياض، لندول مجلس التعاون الخليجي، وحسب مراقبين لم تخرج عن كونها قمة علاقات عامة وتجييش لقمة الكويت، واخرى في العاصمة القطرية الدوحة غابت عنها الدول التي يطلق عليها «المعتدلة» على رأسها مصر والسعودية، والمفاجأة كانت هي غياب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالرغم من موافقة المسبقة على الحضور، وكانت دول «الممانعة» حاضرة بقمة الدوحة بغوة.

وكانت ابرز مطالب القمة العربية المطرارة التي اجتمعت في الدوحة ظهر الجمعة

قطع العلاقات مع إسرائيل، ووقف المبادرة العربية للسلام، والضغط لرفع الحصار عن غزة، ودعم المقاومة الفلسطينية.

امير قطر: كان بوجدنا لو حضر الرئيس الفلسطيني ليناقتش قضية شعبه

وقال امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في كلمته: «كان بوجدنا لو حضر الرئيس الفلسطيني ليناقتش قضية شعبه في غزة ولكنه اثر عدم الحضور».

وأضاف: «مضروك القمة يؤكد عدم وجود تناقض بينها وأي قمة أخرى».

وقال: «لقد حسرت قمة الرياض الخميس وسوف تحضر جميعا قمة الكويت يوم الاثنين المقبل وكنا نود لو ان يقبل اخواننا معنا اليوم فمهم يعلمون ما يجري في غزة واثاره وما حيدا لو تناقشوا معنا في الوضع حتى لو كان لهم رأي آخر».

مشعل: ما من طرف عربي أو دولي عرض علينا تجديد التهذبة مقابل رفع الحصار

ومن جانبه، طالب خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» القادة العرب بوقف التطبيع وقطع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي ودعم خيار المقاومة وتبني المطالب الفلسطينية لوقف العدوان والانقسام من قطاع غزة ورفع الحصار، داعيا إلى اصطاف عربي في مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال مشعل في كلمته بالقمّة العربية المطرارة في الدوحة ظهر الجمعة: «اسمحوا لي ان اوضح ماذا نأمن العدو عدوانه على غزة، اسمعوا لصوت المقاومة في ظل الشوشون الذي يساوي بين الجاد والضحية ويظهر حماسا كما لو كانت المعتدية».

وأضاف «ان العدوان ليس ضد حماس كما تصور إسرائيل، وانما هو عدوان ضد الشعب الفلسطيني، الأمانة وإسرائيل أيقنت انه لن يكون هناك تفاوض دون حق العودة والقدس وهو ما ترفض إسرائيل تقديمه للمفاوض الفلسطيني فترغب في فرض شروط جديدة وسحق المقاومة لفرض شروطها في التسوية».

واكد مشعل: «ان هذا العدوان ليس



الرئيس ميشال سليمان



الرئيس احمدى نجاد



خالد مشعل



الرئيس بشار الاسد



الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

متابعاً: «ان فلسطين دائما في الازمة، فالكيان الصهيوني يريد ان يوجد عدم الاستقرار واتعدام الامن في المنطقة لانه يريد ان يخلق فجوة بين الشعوب ودول المنطقة».

وأضاف: «ان الكيان الصهيوني نظرا لفتكرته الليبرالية العلمانية لا يمكن ان نتوقع منه ان يأتي لنشر السلام والعدل لان فلسفة انشاء هذا الكيان تمكن في الاحتلال وارتكاب الجرائم وظهر جليا للجميع بغض النظر عن اي منطقة جغرافية فان الشعوب شاهدت ان الاحتلال يسحق الحقوق والأعراف الانسانية».

وتابع: «ان العدوان على غزة لا يعد الوحيد فقيل للسمكتين كان هناك عدوان على لبنان اذا كان هناك من عاقب الذين اعتدوا على لبنان كانوا سيفكروا قبل ان يعتدوا على غزة، وارى انه من اللازم ان تكون هناك محكمة لعاقبة القادة الاسرائيليين لما ارتكبوه من جرائم».

وأشار إلى «ان شعوب العالم الان لديها اذني الطالب في ان يعاد النظر في العلاقات بين الدول العربية ودول العالم وهذا الكيان ومقاطعة السلع والمنتجات الاسرائيلية».

واستطرد: «العدو الصهيوني يدرك ان الانقسام هو السبيل لتحقيق اهدافه ولن يستطيع انجاز مهمته الا بتحقيق انقسام عربي ويجب ان نفوت الفرصة ونصدر قرارات تعلي الشان العربي ويتوحد عليها حتى الذين غابوا عن حضور القمة».

نجاد يطالب بمقاضة، المسؤولين الاسرائيليين «المجرمين»

أكد الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد دعمه للمقاومة الفلسطينية ودعا الى مقاضاة القادة الاسرائيليين على «الجرائم» التي يرتكبونها في غزة وذلك في كلمة امام «قمة غزة الطارئة» المنعقدة في الدوحة الجمعة.

وقال نجاد: «ان غزة تكرر للبنان وجن جن وكسل الجرائم الاسرائيلية البشعة للاحتلال الاسرائيلي».

مضيفا: «ان الاحتلال الاسرائيلي يستخدم القنابل الفوسفورية والعنفوقية المتوعدة الاستخدام مما ادى الى استشهاد كثير من النساء والأطفال».

موفاز وشارون والتي ترتكز على ان يكون لتكسر يومه رقمه القياسي من الضحايا.

وتابع البشير: «الاحتلال حاصر غزة لأكثر من 3 سنوات منع فيها الغذاء والدواء والوقود املا في ان يهجر الفلسطينيون ارضهم شرد من الحرب الصهيوني لما لم تقبل شرد هذه الحرب المدنيين والشيوخ والأطفال والنساء وتجاوبت معها كل شعوب الدنيا».

وأضاف: «انها قمة من أجل موقف موحد وحازم لتصدى للعدوان على حرب غزة وتكثيف الجهد مع المجتمع الدولي للضغط على المجتمع وحثه لوقف العدوان ورفع حصارها الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني».

وتريد موقفا عربيا حازما.. وتزيد سحب المبادرة العربية لتعرف اسرائيل ان رفع شعار السلام لا يعني الخنوع والمذلة والقبول بالأمور التي تصفي القضية».

كما يزيد ايقاف اي محاولات تطبيع مع اسرائيل.. ليعرف الجميع ان المساس بالقضية الفلسطينية هو مساس بكل الأمة».

العرب وهو ما لا يجب ان نسحق به ولايد ان لا نحقق المآرب الإسرائيلية وتفاذي محاولات الانقسام العربي».

وأشار إلى: «ان اخر الهجمات الاسرائيلية هي عدوان تموز 2006 حيث وقف الشعب والمقاومة والجيش في وجه العدوان الاسرائيلي واجبروه على الانسحاب والخضوع لقرار مجلس الأمن على الرغم من ان الاحتلال لم ينفذ كافة قرارات مجلس الامن حتى الان ومازال يحتل الأراضي اللبنانية».

البشير: أمريكا أعطت الضوء الأخضر لاسرائيل

وقال الرئيس السوداني عمر البشير: «ان إسرائيل ترتكب حرب الإبادة الجماعية ضد سكان غزة تحت سماع وصرر الاسرة الدولية».

وأشار إلى: «ان اسرائيل ان رف شعار السلام لا يعني الخنوع والمذلة والقبول بالأمور التي تصفي القضية».

كما يزيد ايقاف اي محاولات تطبيع مع اسرائيل.. ليعرف الجميع ان المساس بالقضية الفلسطينية هو مساس بكل الأمة».

بغض النظر عن مكان القمة والجهة الداعية اليها للوقوف بجوار الصف الفلسطيني».

وتابع: «ان الوضع في غزة يتطلب منا وقفة جامعة نظرا ليهول المصاب، لقد تعرض لبنان مرارا إلى هجمات اسرائيلية دمرت الجنوب اللبناني بمسائته وبنيتها إلى انها لم تدمر روح المقاومة والصمود».

وأشار سليمان إلى انه بالرغم من اكتمال العناصر اللازمة لعقد هذه القمة فان اجتماعنا التضامني لا يجب ان يظهر انه كترتيب لاجل الحضور العربي ويجب ان تنتج القمة عن بلورة موقف عربي موحد واستراتيجية عربية واحدة لمواجهة التحديات التي يواجهها العالم العربي والزام العدو بتنفيذ معاهدات السلام».

سليمان: الاجتماع لا يكرس الانقسام

صرح الرئيس اللبناني ميشال سليمان في كلمته امام القمم الثلاث في اجتماع اليوم لا يعد تكريسا للانقسام العربي قائلا: «ان لبنان كان يتبنى أمام هول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ان يجتمع الشمل العربي ويتوحد

قال: لو طلبتنا رايس لذهبنا جميعا على الفور ولكننا نتخلف عن نداء غزة حمد بن جاسم: عباس اعتذر عن حضور القمة بسبب تعرضه لضغوط



الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني

عباس اعتذر بسبب ضغوط مورست عليه. وقال إن عباس ابغته في اتصال هاتفي بينهما «ان حضور القمة يعني أنه سيذبح من الوريد إلى الوريد».

وقال الشيخ حمد انه اتصل مساء الخميس بالرئيس عباس الذي اخبره بعدم انعقاد القمة، وانه اصبح الآن من الصعب الحصول على تصريح للخروج، فقال الشيخ حمد انه مستعد لحضار تصريح له، وقال الشيخ حمد ان الرئيس عباس اعتذر بسبب ضغوط.

وأوضح الشيخ حمد ان عدم حضور عباس دفع قطر إلى الطلب من قادة الفصائل الفلسطينية الحضور لتعيل فلسطين في القمة، ذلك ان القمة اقيمت من أجل غزة.

وحول غياب دولة الامارات العربية المتحدة عن القمة أوضح حمد بن جاسم ان الامارات اشترطت عدم حضور الرئيس الايراني للقمة.

وحول تراجع دول عربية عن قرارها الحضور للقمة الطارئة بعد ابلاغ قطر بحضورها مما ادى لعدم تحقيق نصاب، علق الشيخ حمد بالقول «لو دعنانا وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا (رايس رغم انه لم يبق الفلسطينية، محمود عباس، قال الوزير القطري ان

عبد ربه: ليس امير قطر ولا غيره من يقرر مصير الشعب الفلسطيني

لا يستطيع احد المس بالتعجيل هو الرئيس ابو مازن وليس امير قطر ولا غيره الذي يقرر مصير الشعب الفلسطيني».

وأضاف ان «عندما نجلس مع محمود عباس» عندما رجب بقمة الدوحة، رجب بها على اساس انها لقاء عربي شامل وليست لقاء انقساميا».

وأوضح انه «عندما تبين يوم امس ان اللقاء يقتصر فقط على عدد من الدول العربية الشقيقة، ولن تشارك فيه كل دول الخليج ولا الدول العربية

سدعو لتكثيف الجهود الدبلوماسية للضغط على إسرائيل وتأمين انصياها لقرار مجلس الأمن قمة الكويت: مشروع قرار خليجي وفق آلية المبادرة المصرية



وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل (يمين) والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في الكويت الجمعة

العربية عمرو موسى قبيل بدء الاجتماع ان «الوضع العربي اصبح فوضى كبيرة جدا وموسفة جدا ومؤذية جدا».

وكان موسى صرح ليل الخميس ان وزراء الخارجية سيقامون بقرار يدعو الى وقف فوري لإطلاق النار في غزة ووضع حد للحصار.

وحضر الاجتماع عدد من وزراء خارجية الدول العربية الكبيرة بما في ذلك مصر والسعودية فيما غاب وزير الخارجية السوري وليد المعلم وتمثل عدة دول على مستوى اذنى من وزير خارجية.

وقال مصدر في الامانة العامة ان الوزراء درسوا في اجتماعهم هذا وتحت عنوان «التشاور حول الخطوات التي ينبغي القيام بها بعد رفض الامتثال لقرار مجلس الامن 1860».

كما ناقش الوزراء بند «اقترح انشاء صندوق لإعادة اعمار غزة بالإضافة الى

الاجتماع المعلق الى «تكثيف الجهود الدبلوماسية للضغط على اسرائيل وتأمين انصياها العاجل للقرار الاتي تكن الخيارات المستقبلية للدول العربية».

والنظر في جدوى العودة الى مجلس الامن لاستصدار قرار تنفيذي، يسهم في تنفيذ القرار الدولي الداعي الى وقف اطلاق النار في غزة.

كما طلب تكثيف الامانة العامة الاعداد القانوني للسعي الى مساهمة ومحاكمة اسرائيل على «جرائم الحرب» بواسطة رفع دعاوى ضد الدولة العبرية حتى في داخل الولايات المتحدة.

وقال الامير سعود الفيصل انه يجب «البدء بجاد وشامل حول هذه التوصيات مع الإدارة الأمريكية الجديدة» التي تتسلم الحكم في واشنطن اعتبارا من العشرين من كانون الثاني/يناير برئاسة باراك اوباما.

وقال الأمين العام لجامعة الدول

الكويت - وكالات - لندن القدس العربي:

اتفق وزراء الخارجية العرب الجمعة في الكويت على مشروع قرار عربي يدعو الى وقف «العدوان الاسرائيلي» على قطاع غزة والى فتح جميع المعابر وانهاء الحصار وفق آلية المبادرة المصرية، فضلا عن الالتزام بإعادة اعمار القطاع.

ويخص مشروع القرار الذي حصلت وكالة فرانس برس على نصه الذي سيرفع الى القمة العربية الاقتصادية في الكويت التي تنتظم الاثنين لآقاره، على الدعوة الى الوقف الفوري للعدوان الاسرائيلي والى انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة فورا.

ويدعو القرار ايضا الى «فتح جميع المعابر وانهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وفق الآلية المقترحة في المبادرة المصرية». كما نص مشروع القرار على «الالتزام بإعادة البناء والاعمار في قطاع غزة والاراضي الفلسطينية وتوفير الامكانيات المالية اللازمة لهذا الغرض والتي تقدر بما يزيد عن مليارا دولار، بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية».

ويدعو مشروع القرار الى تقديم دعم اضافي بما لا يقل عن خمسة مليون دولار لدعم موازنة السلطة الفلسطينية».

ويتشاور دول العالم المشاركة في عملية اعادة الاعمار.

الى ذلك، دعا وزير الخارجية السعودي نظاره العرب خلال الاجتماع على دعم الجهود المصرية الرامية الى وقف لاطلاق النار في القطاع، والى البحث في امكانية العودة الى مجلس الامن لاستصدار قرار تنفيذي للقرار 1860.

واعتبر الامير سعود الفيصل ان الحرب في غزة «ان استمرت فان آثارها وانعكاساتها ستكون خطيرة وبعيدة المدى»، وناشد الدول العربية «انشاء صندوق لاعمار غزة».

ودعا الوزير السعودي في كلمته في

الخلافات حول فتح المعابر ومنع دخول السلاح الى غزة ما تزال قائمة

مبادرات وقف اطلاق النار تتواصل في القاهرة.. حماس ترغب في هدنة لمدة عام واسرائيل تريدها مفتوحة

■ عاصم - وكالات: غادر عاموس جلعاد وفد اسرائيل الى القاهرة من أجل مباحثات وقف اطلاق النار بعد ان حمل الى المسؤولين المصريين وجهة النظر الاسرائيلية في خصوص موقف حماس من الهدنة وفي وقت لاحق من اليوم نفسه (الجمعة) وصل وفد حماس المُفاوض الى القاهرة للاطلاع على تفاصيل الموقف الاسرائيلي، ومن المرتقب ان يعود جلعاد الى القاهرة في غضون يومين لينقل بدوره وجهة نظر حماس الى مسؤوليه في تل أبيب.

وحتى اللحظة كشفت تصريحات المسؤولين عن أن حماس ستطرح مع الحصار الاسرائيلي عن قطاع غزة مقابل هدنة مع اسرائيل تستمر مدة عام، فيما ترى اسرائيل أن الهدنة لا يجوز أن تكون محدودة بسبقت زمني وان ضبط تهريب الاسلحة الى حماس عبر الاتفاقيات شرط لاستمرارها.

وتحدثت تقارير صحافية الجمعة عن تراجع في حدة الحرب على غزة فيما تدور رحى المباحثات الدبلوماسية في القاهرة على قدم وساق في الوقت الذي راجت فيه تصريحات لمسؤول عسكري اسرائيلي توهمت في أن عملية الرصاص النهمر، قد تواصل لأسبوع آخر لاغير.

الا ان العدد الاجمالي لضحايا العدوان الاسرائيلي جاوئ في اسبوعه الثالث 3100 شهيد وشهيدة، جلم من المدنيين، وانتشر المسجون في غزة فرصة هدنة إنسانية مدتها اربع ساعات انتشلوا فيها 23 جثة من ضحايا عملية الرصاص النهمر، قد تواصل لأسبوع آخر لاغير.

وقال ابو مرزوق ردا على سؤال عما اذا كانت حماس عرضت فكرة الهدنة لمدة سنة مع اسرائيل

الموقف الحماسوي

وقال مسؤول من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لقيادة الجزيرة التلفزيونية الفضائية ان الحركة ستسرد في وقت لاحق يوم الجمعة ليحث الجهود المصرية للتوسط في وقف اطلاق النار في غزة. وقال محمد نصر عضو المكتب السياسي لحماس ان حركته قدمت لصر وجهية نظرها المحددة بشأن المبادرة المصرية خلال الزيارة السابقة وانها تلقت الجمعة اتصالا لدعوة وقد حماس الى مصر لمناقشة الرد الاسرائيلي.

وكانت حماس اقترحت وقفا لاطلاق النار لمدة سنة مع اسرائيل مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ورفع الحصار المفروض على هذه الاراضي الفلسطينية. واعلن ذلك لوكالة فرانس برس نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق في اتصال اجري معه في دمشق، ثم أكد دبلوماسي عربي رفيع المستوى.

وقال ابو مرزوق ردا على سؤال عما اذا كانت حماس عرضت فكرة الهدنة لمدة سنة مع اسرائيل

روسيا تؤكد إجراء محادثات

لافتتاح قواعد بحرية في الشرق الأوسط

■ موسكو - يو بي آي: أكد مسؤول روسي الجمعة ان بلاده تجري محادثات لافتتاح قواعد بحرية في عدد من دول الشرق الأوسط، لكنه رفض الكشف عن أسماء هذه الدول. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن نائب رئيس الأركان الروسي الجنرال انتاولي نوغوفستين قوله في هذه المراحل من المؤتمر الحديث عن موقع جغرافية لهذه القواعد تجري محادثات مع حكومات الدول المعنية بأي كشف مبكر سيكون في سيباستوبول باوكرانيا عندما تنتهي الاتفاقية الخاصة بهذه

روسية أفادت ان روسيا تتطلع لإمكانية الحصول على تسهيلات لسفنها الحربية في اليمن وسورية وليبيا ودول أخرى. وقال نوغوفستين ان رئاسة الأركان دعمت في وقت سابق من الشهر الحالي اقتراح قيادة التطوير بنى تحمية بحرية خارج روسيا. وقال مسؤولون عسكريون روس ان موسكو قد تعزز وجودها البحري في البحر المتوسط للتعب عن خسارتها للقاعدة البحرية في سيباستوبول باوكرانيا

روسية أفادت ان روسيا تتطلع لإمكانية الحصول على تسهيلات لسفنها الحربية في اليمن وسورية وليبيا ودول أخرى. وقال نوغوفستين ان رئاسة الأركان دعمت في وقت سابق من الشهر الحالي اقتراح قيادة التطوير بنى تحمية بحرية خارج روسيا. وقال مسؤولون عسكريون روس ان موسكو قد تعزز وجودها البحري في البحر المتوسط للتعب عن خسارتها للقاعدة البحرية في سيباستوبول باوكرانيا عندما تنتهي الاتفاقية الخاصة بهذه

روسية أفادت ان روسيا تتطلع لإمكانية الحصول على تسهيلات لسفنها الحربية في اليمن وسورية وليبيا ودول أخرى. وقال نوغوفستين ان رئاسة الأركان دعمت في وقت سابق من الشهر الحالي اقتراح قيادة التطوير بنى تحمية بحرية خارج روسيا. وقال مسؤولون عسكريون روس ان موسكو قد تعزز وجودها البحري في البحر المتوسط للتعب عن خسارتها للقاعدة البحرية في سيباستوبول باوكرانيا عندما تنتهي الاتفاقية الخاصة بهذه

روسية أفادت ان روسيا تتطلع لإمكانية الحصول على تسهيلات لسفنها الحربية في اليمن وسورية وليبيا ودول أخرى. وقال نوغوفستين ان رئاسة الأركان دعمت في وقت سابق من الشهر الحالي اقتراح قيادة التطوير بنى تحمية بحرية خارج روسيا. وقال مسؤولون عسكريون روس ان موسكو قد تعزز وجودها البحري في البحر المتوسط للتعب عن خسارتها للقاعدة البحرية في سيباستوبول باوكرانيا عندما تنتهي الاتفاقية الخاصة بهذه

روسية أفادت ان روسيا تتطلع لإمكانية الحصول على تسهيلات لسفنها الحربية في اليمن وسورية وليبيا ودول أخرى. وقال نوغوفستين ان رئاسة الأركان دعمت في وقت سابق من الشهر الحالي اقتراح قيادة التطوير بنى تحمية بحرية خارج روسيا. وقال مسؤولون عسكريون روس ان موسكو قد تعزز وجودها البحري في البحر المتوسط للتعب عن خسارتها للقاعدة البحرية في سيباستوبول باوكرانيا عندما تنتهي الاتفاقية الخاصة بهذه

روسية أفادت ان روسيا تتطلع لإمكانية الحصول على تسهيلات لسفنها الحربية في اليمن وسورية وليبيا ودول أخرى. وقال نوغوفستين ان رئاسة الأركان دعمت في وقت سابق من الشهر الحالي اقتراح قيادة التطوير بنى تحمية بحرية خارج روسيا. وقال مسؤولون عسكريون روس ان موسكو قد تعزز وجودها البحري في البحر المتوسط للتعب عن خسارتها للقاعدة البحرية في سيباستوبول باوكرانيا عندما تنتهي الاتفاقية الخاصة بهذه

روسية أفادت ان روسيا تتطلع لإمكانية الحصول على تسهيلات لسفنها الحربية في اليمن وسورية وليبيا ودول أخرى. وقال نوغوفستين ان رئاسة الأركان دعمت في وقت سابق من الشهر الحالي اقتراح قيادة التطوير بنى تحمية بحرية خارج روسيا. وقال مسؤولون عسكريون روس ان موسكو قد تعزز وجودها البحري في البحر المتوسط للتعب عن خسارتها للقاعدة البحرية في سيباستوبول باوكرانيا عندما تنتهي الاتفاقية الخاصة بهذه

الحركة الاسلامية رفضت اقتراحا مصريا بشرق قوات امن تابعة لبعثات على معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة، وكان هذا النشر واردا في اتفاق رعهه الولايات المتحدة عام 2005 انسحبت اسرائيل بموجبه من قطاع غزة بعد 38 عاما من الوجود العسكري والاستيطاني.

الموقف الاسرائيلي

من الناحية الاسرائيلية، قالت مصادر اسرائيلية وغربية الجمعة ان اسرائيل رفضت بعض الشروط التي وضعتها حماس لوقف اطلاق النار في قطاع غزة ومنها مدة الهدنة ومن سيسهر على المعابر الحدودية.

وقالت المصادر الاسرائيلية والغربية التي طلبت عدم الكشف عنها لرويترز ان اسرائيل رفضت وضع توقيت زمني للهدنة بينما عرضت حماس اتفاقا مدته عام قابلا للتجديد. وقال مصدر اسرائيلي رفيع «الوقت المحدد او اي قدرة تهدئة خطا، رايانا ذلك حين انتهت فترة التهديد السابقة.. انه مجرد مجرد لبعض التصعيد العنفي، التهذبة المفتوحة هي ما نحتاجه».

وقالت المصادر أيضا ان اسرائيل تطلب حماس بقبول عودة السلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى المعابر الحدودية لغزة.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير «من الواضح ان اساس اي تحرك فيما يتعلق بقضايا المعابر سيكون اتفاق عام 2005 ومن الواضح ان شرك اسرائيل في هذا الاتفاق هو السلطة الفلسطينية». ووصف مسؤول غربي كبير العملية بانها «مفاوضات تحققة، يمكن ان تتعثر حول نقطة من سيطر على معابر غزة الحدودية، وذكر المسؤول الغربي ان رفض حماس اعطاء السلطة الفلسطينية السيطرة على المعابر قد يضطر الاطراف الى التفكير في قوة دولية.

وتعاملت اسرائيل بفتور مع فكرة ان تدير قوة دولية المعابر وقال دبلوماسيون ان حماس تقبلت فكرة نشر مراقبين اثراك لراقبة الحدود.

وقال مارك ريغيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ان ايفاد رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الاسرائيلية عاموس غلعد الى مصر على مدار يومين متتاليين إنما يدل على جدية نوايا اسرائيل تجاه المبادرة المصرية لوقف اطلاق النار في قطاع غزة.

ولمح ريغيف في اتصال مع يوناتيد برس انترناشونال الجمعة إلى ان ثمة تقدما حصل في المفاوضات بين إسرائيل ومصر حول وقف إطلاق

النار. وقال إن «... حقيقة أنه تم إيفاده (غلعد) إلى مصر خلال يومين متتاليين يدل على جدية نوايا إسرائيل وواضح أن أمرا جديا يتحرك، نحو التقدم باتجاه وقف إطلاق النار.

وتقرر بعد الاستماع إلى تقرير قدمه غلعد أمس خلال اجتماع «الثلاثية»، التي تضم أولمرت ووزير الدفاع ايهود باراك ووزيرة الخارجية تسبيبي ليفني، إيفاده مجددا إلى مصر الجمعة لمواصلة المفاوضات.

وتطرق ريغيف إلى التقارير الصحافية الإسرائيلية التي تحدثت عن وجود خلافات بين «الثلاثية»، حيال المبادرة المصرية وقال إن «رئيس الوزراء يريد أن تنتهي العملية العسكرية بتحقيق الغايتين اللتين وضعتها إسرائيل لدى شن العملية».

وأوضح أن «هاتين الغايتين هما، أولا هدوء متواصل لفترة طويلة وغير محددة، وثانيا وقف تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة».

ويرجح أن تعقد الحكومة الإسرائيلية الصغيرة للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) اجتماعا في وقت لاحق الجمعة في حال عودة غلعدا من مصر ويحوزته إجابات مصرية تتلاءم مع الشرطين السابقين. انه مجرد مطلق النار.

ورفض ريغيف الرد على سؤال حول ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية تربط التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار بتحريك المفاوضات حول صفقة لهدنة من أسرى بين إسرائيل وحماس تستعيد إسرائيل من خلالها جنديها الأسير في القطاع غلعد شليط وقال «لا علم لي بأمر كهذا».

ونقلت «هآرتس» عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن الانطباع الذي عاده به جلعاد من مصر كان إيجابيا حيال استعداد حماس للموافة على شروط المبادرة المصرية وعن استعداد مصر للعمل ضد دخول أسلحة إلى القطاع.

الشقاق الفلسطيني

ويعد اجواء الوحدة الوطنية التي سادت خلال الايام الاولى من الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة، بدأت اصوات مسؤولين في السلطة الفلسطينية تتعالى موجهة الانتقادات علنية لسياسة حماس، وخاصة لجنة تعاطيها مع المبادرات السياسية لوقف الحرب. وقال وزير شؤون الاسرى في الحكومة الفلسطينية اشرف الجبرمي ان مصطلحي حماس واسرائيل اللتقا في ابقاء الوضع الكارثي في غزة على ما هو عليه، والعمل على اجهاض فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة».

واضاف الجبرمي لوكالة فرانس برس ان «الطرفين الوحيدين اللذين رفضا قرار مجلس الامن والمبادرة المصرية هما اسرائيل وحماس، والطرفان يرفضان الحوار الفلسطيني- الفلسطيني وتوحيد

السلطة الفلسطينية، ويفرضان الوحدة الجغرافية للضفة وغزة».

بدوره قال رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد لفرانس برس انه اتصل بنائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق قبل يومين وطلب منه الموافقة على بدء الحوار وعلى المبادرة المصرية «لكنهم رفضوا ذلك».

واضاف الاحمد «اعتقد ان حركة حماس تهدف الا ان مدير مركز القدس للاتصالات والاعلام غسان الخطيب يرى بان الحرب الاسرائيلية على غزة «ادت الى ازدياد التعاطف مع حركة حماس في الضفة الغربية وخارج الاراضي الفلسطينية».

واكد الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني سمح شبيب «ارتفاع منسوب الانتقادات الاعلامية الفلسطينية لحركة حماس بشأن تعاملها مع الحرب في غزة».

واضاف المحلل القرب من حركة فتح لفرانس برس «اعتقد ان حماس عندما بدأت الحرب قدمت نفسها على انها قادرة على احداث مفاجآت ووعدت باحداث هذه المفاجآت، لكن الازمات لم وت تحقق حماس المفاجآت التي وعدت بها، وبتقديري ان مصداقية حماس ضربت».

واضاف ان «الارقام التي تعلنها حماس من ميدان الحرب جاءت مذبذبة للامل، يعكس مثلا حزب الله في لبنان، الذي كان صادقا في ما وعد به»، خلال الحرب التي خاضها ضد اسرائيل صيف 2006.

وتابع «اذا سمعنا خطابي خالد مشعل واسماعيل هنية قبل يومين، نلاحظ انهما تحدثا عن نصر مؤزر، بينما ما نلاحظه ميدانيا هو توغل اسرائيلي كبير في غزة، وعلى اطراف المدن لدرجة ان المواطن بات يدرك عدم التكافؤ بين المقاومة والجيش الاسرائيلي».

واشار شبيب الى ان «حركة حماس لم تعتمد في سياستها خلال هذه الحرب، على عمق سياسي تستند اليه، مثلما كان حال حزب الله مثلا، حينما اعتمد على بيروت عمقا سياسيا له، وعلى دمشق وطهران ايضا».

وقال «يدرك الشعب الفلسطيني في غزة ان حل الازمة يجب ان تكون مصر شريكة به، ينما نهج حماس يعادي مصر».

واضاف «بتقديري انه في كل يوم يمر تفقد حماس مزيدا من مصداقيتها، فالخسائر في الارواح اكثر من 5 الاف ما بين شهيد وجريح، اضافة الى مليارات الدولارات نتيجة دم المبانى».

وتابع «اذا بقيت حماس على موقفها، اعتقد ان اسرائيل ستدخل المدن وتقوم باعتقالات، خاصة وان التجارب التاريخية مع اسرائيل تشير الا انه ليس هناك ما يمنعا من القيام بذلك».

واضاف «علينا التوقع في ظل سياسة الرفض التي تنتهجها حماس، الا تخرج اسرائيل من غزة الا

قراصنة صوماليون يفرجون

عن سفينة دنماركية مقابل فدية

■ كوبنهاجن -رويترز: أعلنت شركة دنمركية لتشغيل السفن الجمعة ان قراصنة صوماليين اخلوا سبيل سفينة تابعة لها بعدما خطفوها في تشرين الثاني نوفمبر وعلى متنها 13 من أفراد الطاقم في خليج عدن مقابل فدية. وقالت شركة (كليب جروب) الدنماركية ان طاقم السفينة وغالبيةهم من الروس لم يصعبم أدى وانهم في طريقهم إلى سلطنة عمان برفقة سفينة حربية روسية. وقالت وسائل إعلام دنمركية إن الشركة دفعت مبلغ فدية لم يكشف عنها وإنما أسقطته على القراصنة باستخدام المظلات. وكانت (سي.إي.سي فيوتشر) وهي سفينة شحن عامة بنيت في دنمرك عام 1994 ترغم على جزر الباهاما وخلفت في السابع من نوفمبر تشرين الثاني، وتنتشر أعمال القرصنة قبالة سواحل الصومال الذي يعيش حالة من الفوضى منذ أطاح زعماء ميليشيات بالرئيس سياد بري عام 1991. ويصل المسر البحري عبري في بحر العرب بين اليمن والصومال منقلبة الخليج بأسياس ثم أوروبا وما ورثها عبر قناة السويس وهو مهم لنقل شحنات نخط الخليج.

صحيفة بريطانية: السودان يخشى من تدخل عسكري امريكي لانهاء أزمة دارفور

وأضافت ان الرئيس جورج بوش أمر قبل أيام وبشكل مفاجئ، بنحن العربات والبعثات المطلوبة لوقف حفظ السلام في دارفور عن طريق الجو، فيما تطالب جماعات ضغط مؤثرة في الولايات المتحدة، مثل تحالف «انقذوا دارفور»، أويا ما بالتحرك بشكل سريع لإعداد حملة تضمن اتخاذ موقف أكثر صرامة حيال دارفور. ونسبت «الغارديان» إلى دبلوماسي غربي في الخرطوم لم تكشف عن هويته قوله «أوباما يُعتبر الكابوس الأسود الحزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم الذي كان يريد جون جون مابكين والجمهوريين بانتخابات الرئاسة، لأنه لم ينس ان الديمقراطيين قصفوا السودان من قبل»، في إشارة إلى الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة بصواريخ «كروز» على مصنع للمستحضرات الصيدلانية في الخرطوم عام

وأضافت الصحيفة نقلاً عن المصادر نفسها ان البشير «شعر بالخوف والإشمئزاز من تعيين السودان على مدى عشرات السنين هو أول زعيم حزب ينشق الصف بقوله ان الرئيس يجب ان يسلم نفسه لإنقاذ السودان من عقوبات وأزمة سياسية قد تعيق استمراره في تحدي الحكومة.

وظهرت دلائل على حملة في السودان على أشخاص يعتقد أنهم يؤيدون المحكمة الدولية، وقال مؤيدو زعيم بالحزب الحوذي الديمقراطي المعارض انه تم استجوابه في كانون الأول/ديسمبر بسبب تصريحات تؤيد المحكمة لم يرد فيها ذكر قضية البشير.

وفي تشرين الثاني نوفمبر قالت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان إن ثلاثة نشطاء اعتقلوا واستجوبوا للاشتباه في ان لهم صلات بالحكمة الدولية، وتجري محاكمة ضابط شرطة سابق في اتهامات بمحاولة تقديم وثائق حساسة للمحكمة. وثق الضابط الاتهامات.



أفراد من قوات مكافحة الشغب في اليمن يضعون صور الشهيد صيام على الدروع الواقية خلال تظاهرة أمس

ضابط مخبرات امريكي يشتري ارضا في جنوب السودان

وجنوب السودان. ولم يفصح هايلبيرغ عن المبلغ الذي دفعه مقابل شراء الأرض. وتعتبر هذه الصفقة الثانية من حيث المساحة بعد الصفقة الأخيرة التي قامت بها شركة دايو الكورية الجنوبية لاستخراج 1.3 مليون هكتار من حكومة مدغشقر. وتظل حقوق ملكية الأرض في جنوب السودان غامضة وتحتاج إلى تفصيل أكثر وضوحاً في قوانين الأرض المخططة لهذا السبب، ويتحدث وقال رجل الأعمال الأمريكي لصحيفة الفايننشال تايمز إنه اشترى قطعة أرض خصبة بمساحة كبيرة في جنوب السودان من عائلة أمير حرب مشهور في أكبر صفقة شراء أرض خاصة جرت في إفريقيا بعد الاستقلال.

ويبدو ان رجل المخابرات على استمرارية سيطرة أمير الحرب على المنطقة التي كانت تعمل فيها ميليشياته في الحرب الأهلية التي كانت دائرة بين الخرطوم والصومال وان المخاطر السياسية والقانونية التي يأخذها على عاتقه الآن سوف تجني ثمارها لاحقاً. ويقولون إن كنت ترأهن على تغير السيادة الوطنية فانت تقف على أرض صلبة، ويضيف أنا دائماً أطلع قائلنا إنه كان يُجري اتصالات مع متمردى إقليم دارفور والنشقين في إثيوبيا وحكومة صومالي لاند من بين أطراف أخرى.

ودخلت شركة هايلبيرغ في مناقشات وجدال مع حكومة جنوب السودان حول مطالبها بامتيازات وحقوق استكشاف البترول. وقال رجل المخابرات إن شركة جرش ليست لديها خبرة في مجال التنمية الزراعية ولكنها تبحث عن شركاء لمشاريع تضامنية لاستزراع الأرض وهي تقع في أحد الأماكن النائية في السودان في منطقة مجاورة لنهر النيل ولكنها بدون طرق معبّدة.



جيش الاحتلال ينسحب من حي تل الهوى ويتركز على اطرافه ويشن اربعين غارة على غزة.. وسقوط 5 صواريخ «غراد» على عسقلان واسدود الاف الفلسطينيين يشيعون سعيد صيام بغزة ويتوعدون اسرائيل وعدد الشهداء في تصاعد



فلسطينيون يشيعون الشهيد سعيد صيام في غزة الجمعة

اجواء أعادت إلى أذهان البعض ذكريات نزوح اللاجئين عام 1948

السكان ينزحون من معارك ضارية بأحد أحياء مدينة غزة

وتحطم عدد آخر، واستغل المسجونون «وقفاً إنسانياً لاطلاق النار، لمدة أربع ساعات الجمعة لينتشلوا 23 جثة من تل الهوى ومناطق أخرى من المدينة تأثرت بالقتال بينما انسحبت الدبابات الإسرائيلية لكن ليس لمسافة كبيرة. وقال أحد سكان تل الهوى ويديع أبو ماهر إن الجنود فتشوا كل شقة في بنايته، وقال «أجبنا على الجلوس في غرفة واحدة لمدة 13 ساعة مع جنود مسلحين. تخيل الخوف الذي شعرنا به ونحن نسمع أصوات القتال الضاري والانفجارات في الخارج». وأضاف «يجب أن ننهي هذه الكارثة غير المسبوقة في قطاع غزة.. كل ساعة تمر يقتل المزيد من الناس». ودعا قياض كذلك إلى نشر قوات دولية على الأراضي الفلسطينية «لحماية شعبنا وتجنب تكرار ما عنها الياء والكهرباء».

اجماعياً ثانياً، وأجلى موظفو اللجنة الدولية للصليب الأحمر أبو محمود وعائلته إلى مستشفى قريب يديره الهلال الأحمر الفلسطيني، والذي ضربته في وقت لاحق نيران إسرائيليين، وارتفعت نسبة اللهب من الطوابق العليا حتى ساعة متأخرة من الليل. وفي وقت لاحق عاد الغارون من تل الهوى إلى بنايات شرفتها القذائف والرصاص وشوارعها لتنتشر في أرجائها الأناض. وتبادل الناس أطراف الحديث في الشوارع سعداء لروية جيرانهم وأصدقائهم أحياء. وقال السكان إن الغارات الجوية ونيران الدبابات والمدفعية الإسرائيلية استهدفت المنشآت الذين ردوا بقذائف المورتر والمدافع الرشاشة. وقد اشتعلت النيران في عدة سيارات

غزة حيث تم انتشال 23 جثمان من تحت الانقاض، في وقت يسعى فيه كل من اسرائيل وحركة حماس الى ارساء وقف لاطلاق النار ولكن كل بشروطه. وفي حين ارتفعت حصيلة ضحايا الحرب التي شنتها اسرائيل على قطاع غزة قبل ثلاثة اسابيع الى 1152 شهيداً فلسطينياً، اعرب الامين العام لسلام المتحدة بان كي مون خلال زيارة الى الضفة الغربية عن امله في التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار «في غضون الايام القليلة المقبلة».

واعادت الدبابات الاسرائيلية انتشارها فجر الجمعة في محيط غزة خلفه وراءها مداراً هائل طال المنازل والبنى التحتية وشبكات الهاتف والمياه والكهرباء، بحسب ما افاد شهود عيان. واطلقت هذه الدبابات قذائف متفرقة على اهدف في القطاع الفلسطيني الفقير والمتكسر والذي تسبب عليه حركة حماس، في حين شن الطيران الحربي غارات عدة على منطقة رفح في جنوب القطاع، على ما افاد سكان. واستشهد تسعة فلسطينيين الجمعة في غارات إسرائيلية جديدة على قطاع غزة واستشهد ثلاثة جرحى ما رفع عدد الشهداء خلال 21 يوماً إلى 1152.

وقال مصدر طبي فلسطيني إن فلسطينيا استشهد بعد قصف جوي إسرائيلي استهدف دراجة تارية كان يستقلها في منطقة الفخاري جنوب خانينوس بعيد استهداف فلسطينيين واصابة ثالث في غارة استهدفت سيارة مدنية قرب المستشفى الأهلي العربي (المعداني) وسط مدينة غزة. وأعلنت كتائب المقاومة الوطنية «الزراع المسلح للجبهة الديمقراطية عن استشهاد أحد قادتها الميدانيين حمودة زاهد وثلاثة واصابة اثنين آخرين خلال التصدي للتوغل الإسرائيلي شرق رفح. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فإنه إن خمسة فلسطينيين آخرين استشهدوا في غارة على بيت لاهيا فيما استشهدوا ثلاثة متأثرين بإصاباتهم الخطيرة في غارات سابقة. وانتشرت الطواقم الطبية الفلسطينية صباح الجمعة جثث 23 فلسطينياً من منطقة تل الهوى بعد إعادة القوات الإسرائيلية انتشارها فيها في وقت سابق. وقال مدير عام الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة الفلسطينية الطيب معاوية حسنين إن الطواقم الطبية تمكنت من انتشال جثثهم 23 فلسطينياً استشهدوا في اوقات سابقة خلال الاشتباكات وجزاء القصف الإسرائيلي على منطقة تل الهوى والحاديح وموقع قريش جنوب غزة. وكان طفل فلسطيني استشهد وأصيب نحو 16 آخرين على الأقل في وقت سابق من صباح الجمعة جراء غارات إسرائيلية جديدة على جنوب قطاع غزة، في وقت أعادت فيه القوات الإسرائيلية انتشارها في منطقة تل الهوى بغزة وعادت للتركز في محيط

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

شيع الالف الفلسطينيين بعد ظهر الجمعة جثمان القيادي في حركة حماس سعيد صيام ونجده وشقيقه من امام مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة حيث وري جثمانه في مقبرة «الشهداء» في حي الشيخ رضوان شمالاً مدينة غزة. وحمل الشيعون جثمان صيام الذي لف براية حركة حماس الخضراء على الاكتاف وساروا به الى منزله في حي الشيخ رضوان وادوا عليه صلاة الجنازة في مسجد «امان» في حي الشيخ رضوان حيث كان يصلي فيه ثم توجهوا الى مقبرة الشيخ رضوان ووري جثمانه التري.

ورد الشيعون هتافات تدعو للشار والانتقام لقتله ومنها «بالروح بالدم نفديك يا ابا مصعب، زلزيهم يا حماس»، «معاهدك يا ابا مصعب اننا لن نتنازل عن نرة تراب من فلسطين» والله اكبر على اسرائيل الله اكبر على امريكا الله اكبر على الصمت العربي والدولي، ورفع المشاركون في جنازة الشيعيين رايات حماس الخضراء ورايات لعضاهل الفلسطينيين، واكدت الحكومة الفلسطينية المقالة في بيان ان «جرمة» اغتيال وزير الداخلية المقل سعيد صيام «التي اقترفتها الالحب الصهيونية لن تفت من عهد شعبنا ولن تدفعنا الى رفع راية الاستسلام».

وقالت الحكومة في بيانها «نحن اذ ننعى الشيخ الجاهد سعيد صيام، فإننا نحزن على فراقه غير أن سلوانا انه ارتقى الى العلاء شهيداً بمنتهى الفخر والاعتزاز، لم ينجح او يتوان عن خدمة أهله ووطنه وشعبه وكان مدافعاً عن حقوق شعبنا حتى لحظاته الأخيرة». واستشهد سبعة فلسطينيين بينهم أم وأطفالها الخمسة في غارات إسرائيلية جديدة على وسط قطاع غزة وجنوبه مساء اليوم الجمعة ما يرفع عدد الشهداء إلى 1152 خلال 21 يوماً.

وقال مصدر طبي في مستشفى «شهداء الأقصى» بوسط قطاع غزة إن الفلسطينيي مثال الطيران (35 عاماً) وأطفالها بيلال (عمان) وعز الدين (3 أعوام)، وإيمان (10 أعوام)، وإحسان (11 عاماً)، وإسلام (15 عاماً)، استشهدوا جميعاً بعد قصف جوي استهدف منزلهم في مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأطلق شهود إن طائرات إسرائيلية أطلقت صاروخين على منزل لعائلة الطيران وسوته بالأرض ما أدى لاستشهاد الأم وأطفالها الخمسة. وتعدت طائرات إسرائيلية غارة ثانية مساء الجمعة على جنوب قطاع غزة استهدفت دراجة تارية ما أدى إلى استشهاد الفلسطيني رافت أبو العلا (40 عاماً) من حركة الجهاد الإسلامي في خانينوس، وانشعبت الدبابات الإسرائيلية الجمعة من احياء مدمرة في

عباس يشدد على ضرورة وجود عسكري دولي بغزة وبان كي مون يؤكد ان التوصل الى اتفاق «قريب جداً»

إسرائيليون الخميس ومن المقرر ان يتوجه الى تركيا الجمعة في اطار جولة في المنطقة تهدف الى التوسط في وقف لاطلاق النار في الحرب التي تشنها اسرائيل على حركة المقاومة الاسلامية (حماس) منذ 21 يوماً. وأضاف «يجب أن ننهي هذه الكارثة غير المسبوقة في قطاع غزة.. كل ساعة تمر يقتل المزيد من الناس». ودعا قياض كذلك إلى نشر قوات دولية على الأراضي الفلسطينية «لحماية شعبنا وتجنب تكرار ما حدث».

غزة - «القدس العربي» - وكالات: استشهد فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي الجمعة في الخليل بالضفة الغربية خلال صدامات اندلعت على هامش تظاهرة ضد الهجوم على قطاع غزة، فيما أصيب 20 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي في مناطق محيطية برام الله، وأصيب معظمهم دعنا (15 عاماً) أصابة قاتلة برصاصه في الرأس حين اطلق جنود اسرائيليون النار على متظاهرين فلسطينيين كانوا يرشقونهم بالحجارة. وروى شهود ان الصدامات اندلعت في وقت تجمع مئات الفلسطينيين بعد صلاة الجمعة للتظاهر ضد الهجوم الإسرائيلي في قطاع غزة. ودعت حماس التي تسبب على قطاع غزة الفلسطينيين الى «يوم غضب» الجمعة لتنظم خلاله تظاهرات موحدة تخلت تضامناً مع قطاع غزة، ودعا للوحدة الفلسطينية الداخلية. وهذه هي المرة الأولى التي تنظم فيها تظاهرة تضم مختلف الفصائل الفلسطينية (الوطنية والاسلامية) في الضفة الغربية تضامناً مع قطاع غزة منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على القطاع قبل 21 يوماً. ووزع خلال التظاهرة بيان حركة فتح اعلنت فيه وقفها الى جانب المقاومة الفلسطينية وقالت فيه «اننا نقف بكل شموخ امام عظمة المقاومة والمقاومين الابطال، وندعو جماهير شعبنا والانتفاضة والالتفاف حولهم وحماية المقاومة ونصرتها»، وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها حركة فتح نصرتها لـ«المقاومة الفلسطينية»، وان لم تستخدم اسم حماس في غزة.

ثلاثة اطفال ولدوا قبل الاوان داخل حاضنات دفعوا الى الشارع لانقاذهم جحيم مستشفى القدس في غزة وسط السنة اللهب

بقذيفة اسرائيلية، وتم في بادئ الامر احتواء الحريق في جناح المرضى لكن النيران اسعرت في المبنى الاداري. وقال مسؤولون في المستشفى ان الحريق نتج عن «قذائف فوسفورية»، وقال ريغيس غارغ «ان الاسرائيليين يقصفون ويهاجمون محيط المستشفى بكامله، لا يمكننا الخروج، هناك حريق واننا محتجزون في الداخل، والمياه مقطوعة»، وروى «بأننا في الساعة 00:22 (الاربعاء) نتعرض لقصف في غاية العنف حول المستشفى، كان القصف متواصلاً، سيل من القنابل منذ الساعة 00:22 الى الساعة الثامنة او التاسعة صباح» الخسيس.

غزة - ف ب: تحول مستشفى القدس في غزة مساء الخميس الى جحيم حقيقي إذ اندلعت فيه النيران اثر اصابته بقذيفة اسرائيلية قعم الذعر النمام وهرع مئات الصابئين واقر بايهم للغرار. واضاعت السنة اللهب التي التهمت المبنى قسماً من حي تل الهوى الغارق عادة في ظلمة دامسة بسبب انقطاع التيار الكهربائي وقام الاهالي باجلاء مرضى ومصابين ما زالوا ممددين في اسرّة نقالة ودفع ما لا يقل عن ثلاثة اطفال ولدوا قبل الاوان داخل حاضنات الى الشارع لانقاذهم من الحريق.

وحاول بعض اطباء ابقاء رجل في قسم الانعاش على قيد الحياة فوضعوا قناع اكسجين على وجهه فيما كانت قطع حطام مشتعلة تتساقط ارضاً من حولهم وسط دوي اطلاق النار والقصف الاسرائيلي، وبعد لحظات انهار سطح المستشفى قاذفاً في السماء آلاف السنة النار. وصيح رجل في الثانية والاربعين من العمر يدعى محمد حسني «هنا فطيع» ويضيف هاربا برفقة ابنته البالغة من العمر سبع سنوات وزوجته المنحبة «انني خائف على عائلتي». قصد محمد حسني المستشفى صباحا برفقة زوجته وابنتهما هرباً من قذائف الدبابات التي كانت تنهمر على جحيم لكنهم كادوا يقصون بين السنة نيران هائلة. وتصبح امرأة مسنة وهي تمسك بابنها «ابن يأخذوننا؟ اين نذهب الآن؟ سوق يطلقون النار علينا»، فيما تزمجر مروحيات وهي تحلق في السماء الليلية فوق الشوارع المقفرة. وقال طبيب الطوارئ الفرنسي ريغيس غارغ رئيس منظمة «هلب دوكتورز» غير الحكومية التي تعمل بعثة لها في غزة ان ما لا يقل عن مئتي شخص لجأوا الى المستشفى هرباً من المعارك، واندلع حريق صباحا في المستشفى التابع للهلال الاحمر الفلسطيني في مكاتبه الادارية الملاصقة اثر اصابته قوات الامن بالحجارة.

غزة - ف ب: تحول مستشفى القدس في غزة مساء الخميس الى جحيم حقيقي إذ اندلعت فيه النيران اثر اصابته بقذيفة اسرائيلية قعم الذعر النمام وهرع مئات الصابئين واقر بايهم للغرار. واضاعت السنة اللهب التي التهمت المبنى قسماً من حي تل الهوى الغارق عادة في ظلمة دامسة بسبب انقطاع التيار الكهربائي وقام الاهالي باجلاء مرضى ومصابين ما زالوا ممددين في اسرّة نقالة ودفع ما لا يقل عن ثلاثة اطفال ولدوا قبل الاوان داخل حاضنات الى الشارع لانقاذهم من الحريق. وحاول بعض اطباء ابقاء رجل في قسم الانعاش على قيد الحياة فوضعوا قناع اكسجين على وجهه فيما كانت قطع حطام مشتعلة تتساقط ارضاً من حولهم وسط دوي اطلاق النار والقصف الاسرائيلي، وبعد لحظات انهار سطح المستشفى قاذفاً في السماء آلاف السنة النار. وصيح رجل في الثانية والاربعين من العمر يدعى محمد حسني «هنا فطيع» ويضيف هاربا برفقة ابنته البالغة من العمر سبع سنوات وزوجته المنحبة «انني خائف على عائلتي». قصد محمد حسني المستشفى صباحا برفقة زوجته وابنتهما هرباً من قذائف الدبابات التي كانت تنهمر على جحيم لكنهم كادوا يقصون بين السنة نيران هائلة. وتصبح امرأة مسنة وهي تمسك بابنها «ابن يأخذوننا؟ اين نذهب الآن؟ سوق يطلقون النار علينا»، فيما تزمجر مروحيات وهي تحلق في السماء الليلية فوق الشوارع المقفرة. وقال طبيب الطوارئ الفرنسي ريغيس غارغ رئيس منظمة «هلب دوكتورز» غير الحكومية التي تعمل بعثة لها في غزة ان ما لا يقل عن مئتي شخص لجأوا الى المستشفى هرباً من المعارك، واندلع حريق صباحا في المستشفى التابع للهلال الاحمر الفلسطيني في مكاتبه الادارية الملاصقة اثر اصابته قوات الامن بالحجارة.

الجيش الاسرائيلي يفرض اغلاقا تاما على الضفة الغربية لمدة 48 ساعة استشهد فلسطيني في الخليل.. وتظاهرة «موحدة» في رام الله تنتقد القمم العربية



فلسطيني يحاول اسعاف الشاب معظمم دعنا بعد اصابته برصاص الاحتلال خلال تظاهرة في الخليل وقد استشهد في وقت لاحق

الثلاثة الاف «من رام الله اعلناها الوحدة نجمة في سماها»، «يا هنية ويا عباس وحدتنا هي الاساس»، و«يا فتح ويا حماس الوحدة هي الاساس»، «وحدة وحدة وطنية فتح وحماس وشعبية»، و«نظمنا التظاهرة على بعد امتار من الاجتماع الذي ضم الرئيس الفلسطيني محمود عباس والامين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وكان بان كي مون اعلن خلال لقائه رئيس الوزراء الفلسطيني سلام قياض «انه لا يوجد امام الفلسطينيين مفر من تحقيق وحدتهم الداخلية».



فلسطيني يحاول اسعاف الشاب معظمم دعنا بعد اصابته برصاص الاحتلال خلال تظاهرة في الخليل وقد استشهد في وقت لاحق

كانت ظهرت في تظاهرات سابقة في المكان نفسه، واكتفى المشاركون في التظاهرة برقع العلم الفلسطيني وصور لضحايا الهجمات الاسرائيلية على غزة. وقال الامين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني صالح رافت في كلمة باسم القوى الوطنية والاسلامية امام المشاركين في التظاهرة «نحن اليوم نوجه رسالة الى الامة العربية لتوحيد صفوفها من اجل رفع الحصار عن قطاع غزة»، و«اضاف «علينا ان نبقي جميعا موحدين من اجل وقف العدوان ورفع الحصار».

الاسبوعين الماضيين والتي حصلت خلالها اعتقالات لعدد من المتظاهرين، وقف رجال الامن على مسافة بعيدة من التظاهرة، ولم يتم التعرض لاي من المتظاهرين، وشاركت عشرات النساء في التظاهرة ومهفن لحركة حماس، رام الله والقدس. وقال شهود عيان ان المتظاهرين اقلقوا الطريق الرئيسي بالطارات المطاطية المشتعلة، والقوا الحجارة باتجاه افراد الجيش المتواجدين عند الجدار في قرية بلعين، عبد الله ابو رحمة، ان ما قام به المتظاهرون هو «تعبيرا عن قيام امريكا واسرائيل باغلاق افواه هذه المؤسسات العربية والدولية تجاه ما يجري في غزة»، وفي قرية نعلين القريبة، اصيب احد عشر فلسطينياً بالاعيرة المطاطية، نقل منهم خمسة الى المستشفى في رام الله، بعد ان اطلق الجيش الاسرائيلي النار



مهرى يقول ان العدوان سببه حخب العرب وحجار يدعو لاستعمال سلاح النفط الجزائريون انشغلوا بقمة الدوحة ففابوا عن مظاهرات غزة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:



محمد غلام ولد الحاج الشيخ



الدكتور محمد ولد مولود



سيدي محمد ولد محمد قال

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

بعده الخطوة الجريئة والهامة لتشديد الموقف القطري الرابع في احتضان القمة العربية وقوى المقاومة الفلسطينية، وتجميد العلاقة مع الكيان الغاصب. وجدد «تمسك القوى الشعبية والسياسية الناشطة في الرباط بالمقاومة خيارا وحيدا لتحرير الأرض ودحر المحتل الغاصب». وفي رد فعل آخر، أكد الدكتور محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم والقيادة البارز في الجبهة المناوئة للانقلاب في موريتانيا أن حزبه «يشكك في نوايا النظام العسكري وأهدافه المتوخاة من وراء هذا التجميد».

وقال في تصريحات له الدكتور محمد ولد محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم والقيادة البارز في الجبهة المناوئة للانقلاب في موريتانيا أن حزبه «يشكك في نوايا النظام العسكري وأهدافه المتوخاة من وراء هذا التجميد». وقال في تصريحات له الدكتور محمد ولد محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم والقيادة البارز في الجبهة المناوئة للانقلاب في موريتانيا أن حزبه «يشكك في نوايا النظام العسكري وأهدافه المتوخاة من وراء هذا التجميد».

وقال في تصريحات له الدكتور محمد ولد محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم والقيادة البارز في الجبهة المناوئة للانقلاب في موريتانيا أن حزبه «يشكك في نوايا النظام العسكري وأهدافه المتوخاة من وراء هذا التجميد».

وقال في تصريحات له الدكتور محمد ولد محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم والقيادة البارز في الجبهة المناوئة للانقلاب في موريتانيا أن حزبه «يشكك في نوايا النظام العسكري وأهدافه المتوخاة من وراء هذا التجميد».

وقال في تصريحات له الدكتور محمد ولد محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم والقيادة البارز في الجبهة المناوئة للانقلاب في موريتانيا أن حزبه «يشكك في نوايا النظام العسكري وأهدافه المتوخاة من وراء هذا التجميد».

وقال في تصريحات له الدكتور محمد ولد محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم والقيادة البارز في الجبهة المناوئة للانقلاب في موريتانيا أن حزبه «يشكك في نوايا النظام العسكري وأهدافه المتوخاة من وراء هذا التجميد».

المغرب: اتفاق على مسيرة «جامعة» تضامنا مع غزة.. استمرار الغضب الشعبي واريابك رسمي ودبلوماسي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بعد اتصالات مكثفة بين مختلف التيارات تم التوافق على مشاركة جميع الاطراف والتوجهات السياسية المغربية في مسيرة ضخمة تشهدها الدار البيضاء الأحد، جاء هذا التوافق بعد خلافات حادة كادت تقضي الى تنظيم مسيرتين متوازيتين في نفس اليوم ونفس المدينة، وذلك بسبب «غضب» الإسلاميين من شعور بأن اليساريين أبعدوه عن التحضير لسيرة كبرى، ما دفعهم الى التهديد بمسيرة موازية. ودعا بيان مشترك لجماعة العدل والاحسان، اقوى الجماعات الاصولية المغربية وحركة التوحيد والإصلاح الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية «عموم الشعب المغربي الأبي وساكنة البيضاء الجمدة بشكل خاص الى المشاركة القوية في المسيرة الوطنية التي دعمتها الأحزاب اليسارية».

وجاء في البيان الذي أرسنت نسخة منه لـ«القدس العربي»، الذي حمل عنوان «دعنا لصدوم غزة غزة» «من أجل الدماء التي تنسكب على أرض غزة المطهرة، واستمرارا في نصرة أهلنا في تلك الأرض المباركة، ندعو «حركة التوحيد والإصلاح» و«جماعة العدل والاحسان» وعموم الشعب المغربي الأبي وساكنة الدار البيضاء المجاهدة بشكل خاص الى المشاركة القوية في المسيرة الوطنية التي تنظم بالدار البيضاء يوم الأحد. وقال البيان أنه «انطلاقا من اعتبارها القضية الفلسطينية قضية وطنية، فإن أحزاب اليسار بجهة الدار البيضاء الكبرى، تنادي كافة المواطنين والوطنات الى الاستمرار في التضامن وموازرة الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة، بكافة الأشكال التضامنية لكي يتوقف هذا العدوان على غزة».

بعد اتصالات مكثفة بين مختلف التيارات تم التوافق على مشاركة جميع الاطراف والتوجهات السياسية المغربية في مسيرة ضخمة تشهدها الدار البيضاء الأحد، جاء هذا التوافق بعد خلافات حادة كادت تقضي الى تنظيم مسيرتين متوازيتين في نفس اليوم ونفس المدينة، وذلك بسبب «غضب» الإسلاميين من شعور بأن اليساريين أبعدوه عن التحضير لسيرة كبرى، ما دفعهم الى التهديد بمسيرة موازية. ودعا بيان مشترك لجماعة العدل والاحسان، اقوى الجماعات الاصولية المغربية وحركة التوحيد والإصلاح الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية «عموم الشعب المغربي الأبي وساكنة البيضاء الجمدة بشكل خاص الى المشاركة القوية في المسيرة الوطنية التي دعمتها الأحزاب اليسارية».

المغرب يحاول معالجة ماضيه المظلم في حرب فرانكو الاسبانية

الناظور (المغرب) من زكية عبد النبي:

بصيرهم. كان هناك نحو 136 ألف قتال في «الجيش الأفريقي» المروبو الجانبي للجنرال فرانكو، ومن المفارقات أن فرانكو كان يصفهم بأنهم مسجونين يخوضون حربا صليبية ضد الشيوعيين الموحدين. وانتقلت الحرب الأهلية الاسبانية بانتصار متمردي فرانكو الذين سلكتهم ودعمتهم إيطاليا الفاشية وألمانيا أيضا على الحكومة الجمهورية التي تلقت بعض الدعم من الاتحاد السوفييتي السابق والنمسا. كان هذا الدور الذي قام به المغرب سببا في تعقيد العلاقات غير المريحة أصلا التي تربطه باسبانيا جازته التي لا يفضل بينها سوى ضيق جبل طارق. فقد حكم سلاطين عرب مسلمون اسبانيا نحو 800 عام وحتى سقوط غرناطة عام 1492 وهو ما زرع حوقا وشكوكا في المسلمين العرب الذين يشيرون اليهم الاسبان باسم (المورو) وهو امر على أكثر من 600 ألف مغربي يعيشون في اسبانيا الآن أن يتعاشوا معه. وعلى الصعيد الدبلوماسي هناك نزاع قائم بين المغرب واسبانيا على جيبتي سبتة ومليلية في شمال إفريقيا وهناك مصادر أخرى للتوتر بين المغرب والدولة التي استعمرته سابقا الأكثر ثراء. فهناك 12 مغربيا من بين 21 رجلا أندوا في تفجيريات قنصليات مدريد على نهج القاعدة التي قتلت 191 شخصا عام 2004، وعقب هذا من الشكوك في المسلمين لدى اليمين السياسي في اسبانيا. لكن متفقي المغرب ونشطاء مدافعين عن حقوق الانسان يرون ان الوقت قد حان لمعالجة الماضي والعمل على توسيع نطاق التعاون مع اسبانيا التي حكمت اقليم الريف المغربي الجبلي حتى عام 1956. ويقول بعض مقالتي (المورو) السابقين ان الفقر دفعهم الى الحرب، وقال احمد الفيسوني (87 عاما) «كنت يتيما وأنا في الخامسة عشرة. فقدت أبي وأمي بسبب الفقر والبؤس الاجتماعي. كنا نعانى من الجاعة والبطالة في الريف، مشيرا الى الاقليم الشمالي حيث جند كثيرون في جيش فرانكو. وأضاف «كنت من المحظوظين الذين قبلوا في الجيش الاسباني. كانت اسبانيا تلعبنا لحوما واسمكا وخيزرا وفاكهة بالإضافة الى 50 درهما مغربيا (5.95 دولار) كمساعدة للاسرة الى جانب راتب شهري قدره 250 درهما، ونحن نسلل عما إذا كان يتحمل هو وزملاؤه مسؤوليته قتل مدنيين اشتبهت قوات فرانكو أنهم من المتعاطفين مع المعارضة قال الفيسوني، «كنا

بصيرهم. كان هناك نحو 136 ألف قتال في «الجيش الأفريقي» المروبو الجانبي للجنرال فرانكو، ومن المفارقات أن فرانكو كان يصفهم بأنهم مسجونين يخوضون حربا صليبية ضد الشيوعيين الموحدين. وانتقلت الحرب الأهلية الاسبانية بانتصار متمردي فرانكو الذين سلكتهم ودعمتهم إيطاليا الفاشية وألمانيا أيضا على الحكومة الجمهورية التي تلقت بعض الدعم من الاتحاد السوفييتي السابق والنمسا. كان هذا الدور الذي قام به المغرب سببا في تعقيد العلاقات غير المريحة أصلا التي تربطه باسبانيا جازته التي لا يفضل بينها سوى ضيق جبل طارق. فقد حكم سلاطين عرب مسلمون اسبانيا نحو 800 عام وحتى سقوط غرناطة عام 1492 وهو ما زرع حوقا وشكوكا في المسلمين العرب الذين يشيرون اليهم الاسبان باسم (المورو) وهو امر على أكثر من 600 ألف مغربي يعيشون في اسبانيا الآن أن يتعاشوا معه. وعلى الصعيد الدبلوماسي هناك نزاع قائم بين المغرب واسبانيا على جيبتي سبتة ومليلية في شمال إفريقيا وهناك مصادر أخرى للتوتر بين المغرب والدولة التي استعمرته سابقا الأكثر ثراء. فهناك 12 مغربيا من بين 21 رجلا أندوا في تفجيريات قنصليات مدريد على نهج القاعدة التي قتلت 191 شخصا عام 2004، وعقب هذا من الشكوك في المسلمين لدى اليمين السياسي في اسبانيا. لكن متفقي المغرب ونشطاء مدافعين عن حقوق الانسان يرون ان الوقت قد حان لمعالجة الماضي والعمل على توسيع نطاق التعاون مع اسبانيا التي حكمت اقليم الريف المغربي الجبلي حتى عام 1956. ويقول بعض مقالتي (المورو) السابقين ان الفقر دفعهم الى الحرب، وقال احمد الفيسوني (87 عاما) «كنت يتيما وأنا في الخامسة عشرة. فقدت أبي وأمي بسبب الفقر والبؤس الاجتماعي. كنا نعانى من الجاعة والبطالة في الريف، مشيرا الى الاقليم الشمالي حيث جند كثيرون في جيش فرانكو. وأضاف «كنت من المحظوظين الذين قبلوا في الجيش الاسباني. كانت اسبانيا تلعبنا لحوما واسمكا وخيزرا وفاكهة بالإضافة الى 50 درهما مغربيا (5.95 دولار) كمساعدة للاسرة الى جانب راتب شهري قدره 250 درهما، ونحن نسلل عما إذا كان يتحمل هو وزملاؤه مسؤوليته قتل مدنيين اشتبهت قوات فرانكو أنهم من المتعاطفين مع المعارضة قال الفيسوني، «كنا

بصيرهم. كان هناك نحو 136 ألف قتال في «الجيش الأفريقي» المروبو الجانبي للجنرال فرانكو، ومن المفارقات أن فرانكو كان يصفهم بأنهم مسجونين يخوضون حربا صليبية ضد الشيوعيين الموحدين. وانتقلت الحرب الأهلية الاسبانية بانتصار متمردي فرانكو الذين سلكتهم ودعمتهم إيطاليا الفاشية وألمانيا أيضا على الحكومة الجمهورية التي تلقت بعض الدعم من الاتحاد السوفييتي السابق والنمسا. كان هذا الدور الذي قام به المغرب سببا في تعقيد العلاقات غير المريحة أصلا التي تربطه باسبانيا جازته التي لا يفضل بينها سوى ضيق جبل طارق. فقد حكم سلاطين عرب مسلمون اسبانيا نحو 800 عام وحتى سقوط غرناطة عام 1492 وهو ما زرع حوقا وشكوكا في المسلمين العرب الذين يشيرون اليهم الاسبان باسم (المورو) وهو امر على أكثر من 600 ألف مغربي يعيشون في اسبانيا الآن أن يتعاشوا معه. وعلى الصعيد الدبلوماسي هناك نزاع قائم بين المغرب واسبانيا على جيبتي سبتة ومليلية في شمال إفريقيا وهناك مصادر أخرى للتوتر بين المغرب والدولة التي استعمرته سابقا الأكثر ثراء. فهناك 12 مغربيا من بين 21 رجلا أندوا في تفجيريات قنصليات مدريد على نهج القاعدة التي قتلت 191 شخصا عام 2004، وعقب هذا من الشكوك في المسلمين لدى اليمين السياسي في اسبانيا. لكن متفقي المغرب ونشطاء مدافعين عن حقوق الانسان يرون ان الوقت قد حان لمعالجة الماضي والعمل على توسيع نطاق التعاون مع اسبانيا التي حكمت اقليم الريف المغربي الجبلي حتى عام 1956. ويقول بعض مقالتي (المورو) السابقين ان الفقر دفعهم الى الحرب، وقال احمد الفيسوني (87 عاما) «كنت يتيما وأنا في الخامسة عشرة. فقدت أبي وأمي بسبب الفقر والبؤس الاجتماعي. كنا نعانى من الجاعة والبطالة في الريف، مشيرا الى الاقليم الشمالي حيث جند كثيرون في جيش فرانكو. وأضاف «كنت من المحظوظين الذين قبلوا في الجيش الاسباني. كانت اسبانيا تلعبنا لحوما واسمكا وخيزرا وفاكهة بالإضافة الى 50 درهما مغربيا (5.95 دولار) كمساعدة للاسرة الى جانب راتب شهري قدره 250 درهما، ونحن نسلل عما إذا كان يتحمل هو وزملاؤه مسؤوليته قتل مدنيين اشتبهت قوات فرانكو أنهم من المتعاطفين مع المعارضة قال الفيسوني، «كنا

تلقت «القدس العربي» نسخة عنه: «ماذا يستطيع الرؤساء العرب فعله بعد أن طوق العمل العربي المشترك، بطريقة مخططة، بطوق العجز وانعدام الإرادة السياسية العربية؟». واعتبر أن «الدول العربية التي تبنت خيار المفاوضات بدون مقاومة تعمل وتزيد، جاهدة، لجر بقية الدول العربية لتبنيته أو مسابرتة، بل إننا نريد فرضه على المقاومة الفلسطينية دون مراعاة لطبيعتها وظروفها، وما تليها تجارب الحركات التحررية في العالم». وأوضح أن استراتيجية التفاوض دون مقاومة فشلت، كما فشلت سياسة العمل العسكري البحث، في تغيير طبيعة الاحتلال الصهيوني، وتغيير معادلة الصراع العربي الصهيوني، أو زيادة الرصيد العربي في العالم، وفي الحافل الدولية. وأعرب مهري عن أمه في أن «تهدتي الدول العربية الحريصة على مستقبل العمل العربي المشترك، التوجه والوعي بصضرورة ردم الهوة التي تنفتح على شعوبها، من مواجهة هذا الواقع المرعب والقتل الكبير الذي انتهت اليه السياسة العربية، وتعكف على مراجعة سياساتها جميعا والاستخلاص ما تليق من دروس، والجزائر مدعوة طبعيا بحكم ماضيها وتاريخها وسماث شعبيها للمساهمة في هذا الجهد الضروي». وشدد على أن الاعتداء الصهيوني على غزة يتلوه هذه المرة على عامل جديد في غاية الخطورة وبالنسبة للدراع العربي من البؤس الأمريكية، فإن إسرائيل ستوقف حربها على غزة خلال 12 ساعة.

تلقت «القدس العربي» نسخة عنه: «ماذا يستطيع الرؤساء العرب فعله بعد أن طوق العمل العربي المشترك، بطريقة مخططة، بطوق العجز وانعدام الإرادة السياسية العربية؟». واعتبر أن «الدول العربية التي تبنت خيار المفاوضات بدون مقاومة تعمل وتزيد، جاهدة، لجر بقية الدول العربية لتبنيته أو مسابرتة، بل إننا نريد فرضه على المقاومة الفلسطينية دون مراعاة لطبيعتها وظروفها، وما تليها تجارب الحركات التحررية في العالم». وأوضح أن استراتيجية التفاوض دون مقاومة فشلت، كما فشلت سياسة العمل العسكري البحث، في تغيير طبيعة الاحتلال الصهيوني، وتغيير معادلة الصراع العربي الصهيوني، أو زيادة الرصيد العربي في العالم، وفي الحافل الدولية. وأعرب مهري عن أمه في أن «تهدتي الدول العربية الحريصة على مستقبل العمل العربي المشترك، التوجه والوعي بصضرورة ردم الهوة التي تنفتح على شعوبها، من مواجهة هذا الواقع المرعب والقتل الكبير الذي انتهت اليه السياسة العربية، وتعكف على مراجعة سياساتها جميعا والاستخلاص ما تليق من دروس، والجزائر مدعوة طبعيا بحكم ماضيها وتاريخها وسماث شعبيها للمساهمة في هذا الجهد الضروي». وشدد على أن الاعتداء الصهيوني على غزة يتلوه هذه المرة على عامل جديد في غاية الخطورة وبالنسبة للدراع العربي من البؤس الأمريكية، فإن إسرائيل ستوقف حربها على غزة خلال 12 ساعة.

تلقت «القدس العربي» نسخة عنه: «ماذا يستطيع الرؤساء العرب فعله بعد أن طوق العمل العربي المشترك، بطريقة مخططة، بطوق العجز وانعدام الإرادة السياسية العربية؟». واعتبر أن «الدول العربية التي تبنت خيار المفاوضات بدون مقاومة تعمل وتزيد، جاهدة، لجر بقية الدول العربية لتبنيته أو مسابرتة، بل إننا نريد فرضه على المقاومة الفلسطينية دون مراعاة لطبيعتها وظروفها، وما تليها تجارب الحركات التحررية في العالم». وأوضح أن استراتيجية التفاوض دون مقاومة فشلت، كما فشلت سياسة العمل العسكري البحث، في تغيير طبيعة الاحتلال الصهيوني، وتغيير معادلة الصراع العربي الصهيوني، أو زيادة الرصيد العربي في العالم، وفي الحافل الدولية. وأعرب مهري عن أمه في أن «تهدتي الدول العربية الحريصة على مستقبل العمل العربي المشترك، التوجه والوعي بصضرورة ردم الهوة التي تنفتح على شعوبها، من مواجهة هذا الواقع المرعب والقتل الكبير الذي انتهت اليه السياسة العربية، وتعكف على مراجعة سياساتها جميعا والاستخلاص ما تليق من دروس، والجزائر مدعوة طبعيا بحكم ماضيها وتاريخها وسماث شعبيها للمساهمة في هذا الجهد الضروي». وشدد على أن الاعتداء الصهيوني على غزة يتلوه هذه المرة على عامل جديد في غاية الخطورة وبالنسبة للدراع العربي من البؤس الأمريكية، فإن إسرائيل ستوقف حربها على غزة خلال 12 ساعة.

اعلانات جزائرية تم اجلاؤها من غزة تغادر القاهرة باتجاه الجزائر

يذكر أن السلطات الجزائرية قد بادرت من خلال سفارتها بالقاهرة منذ بدء العدوان العسكري على غزة إلى إقامة اتصالات متواصلة مع أفراد الجالية الجزائرية رغم غياب إحصائيات دقيقة عن عددها كما يقول مسؤولو القنصلية الجزائرية. غير أن وزير خارجية الجزائر مراد مدلسي اعترف في تصريحات سابقة بصعوبة اجلاء واعيا بلاده لممحا إلى صعوبات في الجانب المصري من معبر رفح، وأبلغت السلطات الجزائرية السلطات المصرية بقائمة تتضمن أسماء العائلات المقيمة بغزة قصد تسهيل التعاون بين الطرفين لإجلاء هذه العائلات. وتجدد الإشارة إلى أنه تم مساء الخميس اجلاء سيدة جزائرية أخرى من خلال معبر رفح إلى القرب المصري.

يذكر أن السلطات الجزائرية قد بادرت من خلال سفارتها بالقاهرة منذ بدء العدوان العسكري على غزة إلى إقامة اتصالات متواصلة مع أفراد الجالية الجزائرية رغم غياب إحصائيات دقيقة عن عددها كما يقول مسؤولو القنصلية الجزائرية. غير أن وزير خارجية الجزائر مراد مدلسي اعترف في تصريحات سابقة بصعوبة اجلاء واعيا بلاده لممحا إلى صعوبات في الجانب المصري من معبر رفح، وأبلغت السلطات الجزائرية السلطات المصرية بقائمة تتضمن أسماء العائلات المقيمة بغزة قصد تسهيل التعاون بين الطرفين لإجلاء هذه العائلات. وتجدد الإشارة إلى أنه تم مساء الخميس اجلاء سيدة جزائرية أخرى من خلال معبر رفح إلى القرب المصري.

يذكر أن السلطات الجزائرية قد بادرت من خلال سفارتها بالقاهرة منذ بدء العدوان العسكري على غزة إلى إقامة اتصالات متواصلة مع أفراد الجالية الجزائرية رغم غياب إحصائيات دقيقة عن عددها كما يقول مسؤولو القنصلية الجزائرية. غير أن وزير خارجية الجزائر مراد مدلسي اعترف في تصريحات سابقة بصعوبة اجلاء واعيا بلاده لممحا إلى صعوبات في الجانب المصري من معبر رفح، وأبلغت السلطات الجزائرية السلطات المصرية بقائمة تتضمن أسماء العائلات المقيمة بغزة قصد تسهيل التعاون بين الطرفين لإجلاء هذه العائلات. وتجدد الإشارة إلى أنه تم مساء الخميس اجلاء سيدة جزائرية أخرى من خلال معبر رفح إلى القرب المصري.

اعلانات جزائرية تم اجلاؤها من غزة تغادر القاهرة باتجاه الجزائر

يذكر أن السلطات الجزائرية قد بادرت من خلال سفارتها بالقاهرة منذ بدء العدوان العسكري على غزة إلى إقامة اتصالات متواصلة مع أفراد الجالية الجزائرية رغم غياب إحصائيات دقيقة عن عددها كما يقول مسؤولو القنصلية الجزائرية. غير أن وزير خارجية الجزائر مراد مدلسي اعترف في تصريحات سابقة بصعوبة اجلاء واعيا بلاده لممحا إلى صعوبات في الجانب المصري من معبر رفح، وأبلغت السلطات الجزائرية السلطات المصرية بقائمة تتضمن أسماء العائلات المقيمة بغزة قصد تسهيل التعاون بين الطرفين لإجلاء هذه العائلات. وتجدد الإشارة إلى أنه تم مساء الخميس اجلاء سيدة جزائرية أخرى من خلال معبر رفح إلى القرب المصري.

يذكر أن السلطات الجزائرية قد بادرت من خلال سفارتها بالقاهرة منذ بدء العدوان العسكري على غزة إلى إقامة اتصالات متواصلة مع أفراد الجالية الجزائرية رغم غياب إحصائيات دقيقة عن عددها كما يقول مسؤولو القنصلية الجزائرية. غير أن وزير خارجية الجزائر مراد مدلسي اعترف في تصريحات سابقة بصعوبة اجلاء واعيا بلاده لممحا إلى صعوبات في الجانب المصري من معبر رفح، وأبلغت السلطات الجزائرية السلطات المصرية بقائمة تتضمن أسماء العائلات المقيمة بغزة قصد تسهيل التعاون بين الطرفين لإجلاء هذه العائلات. وتجدد الإشارة إلى أنه تم مساء الخميس اجلاء سيدة جزائرية أخرى من خلال معبر رفح إلى القرب المصري.

يذكر أن السلطات الجزائرية قد بادرت من خلال سفارتها بالقاهرة منذ بدء العدوان العسكري على غزة إلى إقامة اتصالات متواصلة مع أفراد الجالية الجزائرية رغم غياب إحصائيات دقيقة عن عددها كما يقول مسؤولو القنصلية الجزائرية. غير أن وزير خارجية الجزائر مراد مدلسي اعترف في تصريحات سابقة بصعوبة اجلاء واعيا بلاده لممحا إلى صعوبات في الجانب المصري من معبر رفح، وأبلغت السلطات الجزائرية السلطات المصرية بقائمة تتضمن أسماء العائلات المقيمة بغزة قصد تسهيل التعاون بين الطرفين لإجلاء هذه العائلات. وتجدد الإشارة إلى أنه تم مساء الخميس اجلاء سيدة جزائرية أخرى من خلال معبر رفح إلى القرب المصري.



عبد القادر امزيان المقاتل السابق في الجيش الاسباني يروي بعض من ذكرياته ببنيته في تطوان

عن رحيل اليساري الذي خذله اليسار كما خذلته السلطة!

العرب والوحدة العربية، مفاهيم وقضايا إشكالية، بالإضافة الى العديد من الكتب النقدية التي سوف نشير إليها في هذه القراء. لكن العالم -مكتف كبير- شغلته دائما قضية الثقافة والمثقف باعتبارهما يمثلان التباسا كبيرا في مواجهة المفهوم الايديولوجي وظلاله العقائدية لذلك فقد أفاض في أكثر من موضع في قراءة ظاهرة المثقف والايديولوجيا، كذلك دعتته رؤاه الطبيعية، وتورته الدائمة، التي تبني مواقف شديدة التقدم والدقة في حقول تبدو نوعية مثل موقفه المؤازر لقصيدة النثر في العالم لاسيما في صورته المصرية والعربية، وسوف نحاول هنا أن نعرض للموقفين بإيجاز شديد.

وظيفة المثقف، وتناقضات الایدیولوجیة

ومن القضايا المهمة التي شغلت العالم طيلة تاريخه قضية المثقف ودوره المجتمعي، وقد بدأ هذا الاهتمام في العديد من كتبه لا سيما في كتابه «مفاهيم وقضايا إشكالية»، حيث يبدو أكثر انجذابا لمفهوم جرامشي للمثقف، ويقوم العالم بتبسيط المعنى الذي ارتكز عليه جرامشي في كيفية اكتشاف وإعادة إنتاج «المثقف العضوي». يقول العالم: تعريف جرامشي للمثقف هو الأكثر دقة وهو أن كل إنسان مثقف وإن لم تكن الثقافة منه، لذلك أن لكل إنسان رؤية معينة للعالم، وخطا للسلوك الأخلاقي والاجتماعي، ومستوى معينا من المعرفة والانتاج الفكري، ويضيف العالم وفقا لهذا التعريف، كل إنسان مثقف إذن، وإن اختلفت مستويات الوظيفة والاهتمام، والمهنة والمهنيين، والقانون، والأطباء، والموظفين، والوجهين الإعلانيين والصحافيين ورجال الأعمال والطبية، بل يتسع كذلك لقوى الانتاج البيدي من عمال وفلاحين، وبهذا المعنى الواسع للمثقف ينقسم المثقفون الى مثقف عام ومثقف متخصص. ويضيف العالم مفهوم الطبقة عن المثقفين ويرى أنهم لا يشكلون -في كل الأحوال- طبقة اجتماعية محددة بل ينتسبون إلى مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية، من الطبقة الإقطاعية الى البرجوازية، والفئات البينية المتوسطة، حتى الطبقة العاملة، لكل طبقة وفئة من هؤلاء -حسب العالم- موقفها المثقف المعبرون عنها، سواء بالانتماء الفكري، وهناك بحسب تعبير جرامشي المثقف العضوي للطبقة البرجوازية، وهناك المثقف العضوي للطبقة العاملة، وهناك المثقفون المعبرون عن مختلف الفئات الاجتماعية الأخرى، ويشير العالم الى أن الفلاحين -ربما- هم الفئة الاجتماعية الوحيدة التي ليس لها مثقفون الذين يعبرون عنها، رغم أن معظم المثقفين من أصول فلاحية، وهو أيضا رأي جرامشي.

الثقافة والایدیولوجیة صراع البقاء

كذلك كان من بين أهم الموضوعات التي شغلت الفكر الراحل محمود أمين العالم في معظم مؤلفاته الجانب الأثر اتصالا بموضوع المثقف وانتمائه وهو تعريف الثقافة والايديولوجيا والعلاقة بينهما. يرى العالم أن الثقافة ليست ردفا لايديولوجيا، وقد يكون مفهومها أكثر من مفهوم الايديولوجيا، حيث تعني الثقافة لديه المعرفة بالمعنى الشامل، أي الامتلاك النظري أو التقني أو الوجداني لحقائق الواقع الطبيعي والاجتماعي والانساني عامة، وما يضمنه هذا الامتلاك -حسب العالم- من إنتاج وإبداع، كذلك «الإبداع النظري أو التقني أو الوجداني، أيما كان مستوى هذا الإنتاج والإبداع، لأن هذا الامتلاك والإنتاج العرفي-نقلا عن العالم -يتعرض دائما في الممارسة الاجتماعية الى توجيه وتوظيف صليحي-بطيقي»



محمود أمين العالم

مساواة الاجتماعية، وبالتالي فالأكثر معرفة هو الأكثر سلطة. ويقول محمود أمين العالم إنه إذا صح أن المساواة في المعرفة تؤدي الى اللامساواة الاجتماعية، فإن المعرفة أو رأس المال الثقافي وحده لا يعني السلطة، رغم أهميته في بنية السلطة. وينتهي العالم في تعريفه للمثقفين الى أنهم ليسوا طبقة بقائهم، وليسوا فوق الطبقات أو غيرها بهذه الثقافة، وإنما يتنوع ويختلف انتسابهم كشرائح وفئات اجتماعية الى هذه الطبقة أو تلك بطبيعة موقعهم من نظام الإنتاج الاجتماعي المحدد تاريخيا، وعلاقة هذه المجموعة بوسائل الانتاج، في إطار التعبير القانوني عنها، ودورها في التنظيم الاجتماعي للعمل وحجم الدخل، واسلوب الحصول على العلم ولا يمكن -حسب العالم- تحديد الطبقة تحديدا كاملا خارج اجتماع هذه المعايير. من هذا المنطلق يبنّي العالم الى أن المثقفين ليسوا طبقة لا من الناحية الاقتصادية، أو من الناحية السياسية، أو من الناحية الاجتماعية، وإنما يتألفون من فئات وشرائح طبقية مختلفة وتتحدد انتساباتهم الطبقيّة بحسب موقعهم من نظام الإنتاج في ضوء هذه المعايير، حيث لكل طبقة اجتماعية موقفها الذي يتناقض بنشأتها، إلا أن الانتساب الطبقي للمثقفين لا يكون بالضرورة مرتبعا بنشأتهم الطبقيّة، وإنما بالانتماءم الايديولوجي أساسا، ومن هنا يقول العالم: إن انتساب المثقفين الى معايير الانتساب الطبقي وحدها في تحديد الموقف الطبقي للمثقفين، وهنا نشأ إشكالية الوجود والوعي في الطبقة الطبقيّة للمثقفين، فقد يتناقض الوجود والوعي للطبقيين وقد يتعارضان، ولهذا تتعدد -حسب العالم -طبقة المثقفين بموقف الذي يتخذونه في الصراع الطبقي الدائر في المجتمع عامة، وفي مجال الثقافة الايديولوجية خاصة.

وهذا ما يحوله من مجال المعرفة الى مجال الایدیولوجیة، فالایدیولوجیة هي نسق من الأفكار، والقيم والسلوك، المعبر عن مصالح طبقة من الطبقات الاجتماعية. ويرغم ما يرصده العالم من تمايزات بين المعرفة والایدیولوجیة، إلا أنه يؤكد على عمق التداخل بينهما ويقول: في أسس اشد المعارف العلمية دقة وموضوعية قد نجد عناصر ایدیولوجیة يسعى العلم دائما في تطوره الى التخلص منها، أو تحديدها حسابيا على الأقل. في المقال يرى العالم ان الایدیولوجیة بدورها لا تحقق مصداقيتها أو فاعليتها المعنوية لتوظيفها بضمن لها المصادقية والمنشورية، ولهذا تثار عليها من الممارك الاشكالي الناجم عن تفسير بعض نتائج العملية الطبيعية، ويقول العالم: ما أكثر أدلجة المعارف العلمية لخدمة أهداف مسلحية، هذا فضلا عن استخدام النتائج التكنولوجية للعلوم لخدمة أهداف الایدیولوجیة والصليحية. وينهي العالم حديثه في هذه القضية الجوهرية مشيرا الى الاستخدام غير الانساني للمنجزات العلمية والتكنولوجية مثلما تستخدم الآن لتحقيق السيطرة الامبريالية السياسية والاقتصادية والعسكرية والإعلامية والثقافية على العالم. ويقول العالم: لعل هذا ما يسم الثقافة والمثقفين عامة بالطابع الاشكالي الناجم عن هذا الزواج بين المعرفة والایدیولوجیة، وهنا -حسب العالم- تبرز قضية السلطة وعلاقتها بالمعرفة والثقافة بشكل عام.

العالم وقصيدة النثر

كانت الرؤى التقدمية للمفكر الراحل محمود أمين العالم ركنا رئيسا من شخصيته وكذلك نظرا أساسيا وعميقا للمثقفين عامة بالطابع الاشكالي الناجم عن ثورته الدائمة تنبئ في المنظر العام لكل القضايا، وكثيرا ما نرى مفكرا أو ناقدا طبعيا في جانب من معارفه وكتباته، وشديد الرجعية على كل المستويات الأخرى التي تمس الشأن العام وصراع الأفكار، ورغم أن جل منتج الفكر العالمي في مجال الأفكار ونقدتها ونقضها إلا أن تعرضه لقضية الإبداع جاء دائما مناصرا للتيارات الحديثة، بدأ ذلك جليا منذ أن أصدر كتابه «الوعي من القضية المصرية» عن دار النديم عام 1955، مروراً بكتابه «تاملات في عالم نجيب محفوظ»، الصادر عام 1970. ثم كتابه «الوجه والقناع في المسرح العربي المعاصر»، الصادر في عام 1973، وتوقيع الحكيم مفكرا وفنانا عام 1994، وكتابه «البنية الدلالية في الرواية العربية المعاصرة»، 1994، وكذلك «الإبداع والدلالة، مقاربات نظرية وتطبيقية»، الصادر عام 1997. ومن القضايا الدقيقة المتخصصة التي تدخل فيها العالم بالرأي، الأزمتا المتتالية التي حرصت لها قصيدة النثر في مصر

خيرى منصور *

■ قد يكون من المجازفة أن ينأى المرء بضع خطوات عن المشهد التراجيدي الزاهن، كي يتخطى التوصيف والاستجابة الانفعالية العضوية الى مقاربة تفكيكية تؤكد الطاهرة القومية والثقافية برمتها الى عمق نواتها وعناصرها التي لم تنصهر في سياق بقدر ما جرى تليفها وفقا لخطاب انشائي بليغ، فحين يصل التاريخ الى مثل هذه اللحظة، تبطل مفايل كثيرة لأنه تعولم وتأمرك وتصهين كما كنا، فنظن - وحققة الامر ليست كذلك، فهو يعلن هويته رغمًا عن كل اسباب تدجينه وتعيمه وزجه في محيط من العدمية المتعددة الأبعاد وطنيا وثقافيا واخلاقيا . ان بيننا الان احفاد لمن قتلوا قبل ستين او خمسين او أربعين او ثلاثين عاما، ومنهم من يكتب او ينشط فكريا وسياسيا، من الاعداء غالبا ما يفتلون عن حقيقة هي مقلمهم بل عقب أخيلهم التاريخي، وهي انهم ينتجون المقاومة بما يقترون من الحصار والمطاردة والقتل ...

كيف سيفكر من يتعثر دماغ شقيقه على فراشه او على قميصه تحت الياقة العاشرة وما الذي سينتهي اليه من سوف يذهب الى مسجد اعتاد الصلاة فيه ليحده طللا؟ وما سلام موعود لمستقبل يتحول الى كمين تاريخي لا سبيل الى النجاة منه؟ ان التعامل الاتعالي مع حدث بهذه الجسامه رغم أنه يفرض نفسه لا يكفي لتأهيل ملايين الاطفال كي يدخلوا الى المستقبل مدججين بوعي مفارق لهذا السائد المهزوم. اعرف ان تفكيك التراجيديا هو اشبه بتفكيك قوس قزح الذي أغضب شاعرا رومانسيا لأنه لا يريد ان يعرف مكوناتها اي مشهد يدمشه... والتلفزة التي حولت المشهد الى مسلسل درامي حتى اتاحت للماسوشي والسادي معا فرحة التلذذ والانتشاء بقضاء ساعات من الحب التي لوت لا يشبه سمات، ولقتل لا يشبه القتل، لكن مثل هذه التداينات ليس هنا مقاهمها، خصوصا اذا تذكرنا ان العرب ادمنوا مثل هذا المسلسلات منذ الحرب على العراق، وتناقلوا مع واقع كان صامدا في بواكيره ثم انتهى بهم الى الهلاك العاطفي والسياسي الى المزيد من الاجباط، وبالتالي العصرى الأمل وكأنه معادل عصري للنظير او الكاتارسيس في المسرح الاغريقي.

الثقافة العربية تجد نفسها على الهامش، في لحظات كهذه، ليس فقط بسبب حملتها الادبية وشعريتها، بل لأنها مسبقا من انفتحت الى الاستقلال من التاريخ لصالح تجريدات وسحالات جمالية خالصة، وكأنها هي الأخرى أصيبت بارهاني عاطفي، بعد ان ضلت الطريق الى المعادلات الموضوعية، فهي على الأغلب تهرب من الهواجس والأسئلة السفسية الجذرية وتجندتها رؤى غنائية للعالم بحيث يبدو التاريخ مجرد مسطحات رملية، وهذا ما يؤدي الى شعور المثقف العربي بالحرج النفسي والاخلاقى عندما تنازح لحظة اختبار عسير كهذا، فينطوي بجوار مكتبته خاملا مستهلكا، ومتفرجا شأن الناس جميعا، لأنه فقد دوره منذ زمن بعيد فالزمن لم يتوقف لليلة او مع وقف اطلاق النار، والنساء لن يُصنن بالعقم رغم كل هذا الموت وهذا الهلع، فتمتة امبراطوريات واسباطات رسمن حروبهن بروث الخيول ومنها ما لم تكن الشمس تغيب عنها، انهارت وادخلت الى المتاحف، ولم يبق من سيوفها ودروعها وجراورها غير ادوات تصلح مادة للأركيولوجي والمؤرخ الذي يبحث عن عمات وأسئلة باهتة! هذه التراجيديا يراد لها ان تكون صماء وعمياء وتتعلق على ماتم قومي ترغيع عليه الزايات السود، وقد يتحالف الترفيع مع الرسمي لتنفيذ هذه العقوبة بالآل الشهداء بمعزل عن التوايب . ولا اظن ان احدا منا يجرو على البحث عن النافعة في هذه الضارة الكارثية، لكنها تظل من بعد غير رمادي على الاطلاق، فالصراع الذي ادخل الى صالات التدجين وأروقة الغنادق يعاد الان الى مربعه الأول، وشبه الجملة التي غدت غير مفهومة ولا تعرف المبتدأ فيها من الخبر والفاعل من المفعول به والمفعول لأجله تعاد الى جملة تاحة، ومكتفية بذاتها ولا تقبل التأويل او التحويل .

التراجيديا استلمت نصابها الدموي، وأقانيمها الثلاثة بدءا من الابادة حتى حجب الانين مروراً بالصمت المتواطىء، لكن الضحية لا تزال اقصر قامته من مأساياتها، وصوتها ضائع تحت ضجيج الندابات المحترقات . واذا كانت ثنائية التحدي والاستجابة بالمعنى الذي انتهى اليه ارنولد توينبي هي المجال الحيوي الخالد للنصر والهزيمة، فإن هناك استجابات رخوة، وبالغة الهشاشة لأكثر وأشد وأقسى ما عرف التاريخ من التحدي وهو تحدي البقاء! ما من تراجيديا عصية على التفكيك، شرط ان لا تتعرض للواد السياسي او التهريب !!

شاهد نفي تفكيك التراجيديا!

فلكل زمن عربي علاقته، ولكل برابرة من ينتظرهم تحت الأسوار بفارغ الصبر والضرع معا . في نزوة الارتهان العربي للكونيالية كان هناك من يرحب بالانكليز وبيشر بالفرنسيين او يكتب عن مثالب العرب وفضائل الأمريكيين، لهذا علينا بدءا ان لا ندش مما يجري حتى لو تحول الشقيق الى دليل للغزاة، وما يستحق الاندهاش هو شيء آخر تماما. إنه هذا الجيل العربي الذي أوشكتنا على ان نغسل ايدينا منه، لأنه تعولم وتأمرك وتصهين كما كنا، فنظن - وحققة الامر ليست كذلك، فهو يعلن هويته رغمًا عن كل اسباب تدجينه وتعيمه وزجه في محيط من العدمية المتعددة الأبعاد وطنيا وثقافيا واخلاقيا . ان بيننا الان احفاد لمن قتلوا قبل ستين او خمسين او أربعين او ثلاثين عاما، ومنهم من يكتب او ينشط فكريا وسياسيا، من الاعداء غالبا ما يفتلون عن حقيقة هي مقلمهم بل عقب أخيلهم التاريخي، وهي انهم ينتجون المقاومة بما يقترون من الحصار والمطاردة والقتل ...

كيف سيفكر من يتعثر دماغ شقيقه على فراشه او على قميصه وهو دون العاشرة وما الذي سينتهي اليه من سوف يذهب الى مسجد اعتاد الصلاة فيه ليحده طللا؟ وما سلام موعود لمستقبل يتحول الى كمين تاريخي لا سبيل الى النجاة منه؟ ان التعامل الاتعالي مع حدث بهذه الجسامه رغم أنه يفرض نفسه لا يكفي لتأهيل ملايين الاطفال كي يدخلوا الى المستقبل مدججين بوعي مفارق لهذا السائد المهزوم. اعرف ان تفكيك التراجيديا هو اشبه بتفكيك قوس قزح الذي أغضب شاعرا رومانسيا لأنه لا يريد ان يعرف مكوناتها اي مشهد يدمشه... والتلفزة التي حولت المشهد الى مسلسل درامي حتى اتاحت للماسوشي والسادي معا فرحة التلذذ والانتشاء بقضاء ساعات من الحب التي لوت لا يشبه سمات، ولقتل لا يشبه القتل، لكن مثل هذه التداينات ليس هنا مقاهمها، خصوصا اذا تذكرنا ان العرب ادمنوا مثل هذا المسلسلات منذ الحرب على العراق، وتناقلوا مع واقع كان صامدا في بواكيره ثم انتهى بهم الى الهلاك العاطفي والسياسي الى المزيد من الاجباط، وبالتالي العصرى الأمل وكأنه معادل عصري للنظير او الكاتارسيس في المسرح الاغريقي.

الثقافة العربية تجد نفسها على الهامش، في لحظات كهذه، ليس فقط بسبب حملتها الادبية وشعريتها، بل لأنها مسبقا من انفتحت الى الاستقلال من التاريخ لصالح تجريدات وسحالات جمالية خالصة، وكأنها هي الأخرى أصيبت بارهاني عاطفي، بعد ان ضلت الطريق الى المعادلات الموضوعية، فهي على الأغلب تهرب من الهواجس والأسئلة السفسية الجذرية وتجندتها رؤى غنائية للعالم بحيث يبدو التاريخ مجرد مسطحات رملية، وهذا ما يؤدي الى شعور المثقف العربي بالحرج النفسي والاخلاقى عندما تنازح لحظة اختبار عسير كهذا، فينطوي بجوار مكتبته خاملا مستهلكا، ومتفرجا شأن الناس جميعا، لأنه فقد دوره منذ زمن بعيد فالزمن لم يتوقف لليلة او مع وقف اطلاق النار، والنساء لن يُصنن بالعقم رغم كل هذا الموت وهذا الهلع، فتمتة امبراطوريات واسباطات رسمن حروبهن بروث الخيول ومنها ما لم تكن الشمس تغيب عنها، انهارت وادخلت الى المتاحف، ولم يبق من سيوفها ودروعها وجراورها غير ادوات تصلح مادة للأركيولوجي والمؤرخ الذي يبحث عن عمات وأسئلة باهتة! هذه التراجيديا يراد لها ان تكون صماء وعمياء وتتعلق على ماتم قومي ترغيع عليه الزايات السود، وقد يتحالف الترفيع مع الرسمي لتنفيذ هذه العقوبة بالآل الشهداء بمعزل عن التوايب . ولا اظن ان احدا منا يجرو على البحث عن النافعة في هذه الضارة الكارثية، لكنها تظل من بعد غير رمادي على الاطلاق، فالصراع الذي ادخل الى صالات التدجين وأروقة الغنادق يعاد الان الى مربعه الأول، وشبه الجملة التي غدت غير مفهومة ولا تعرف المبتدأ فيها من الخبر والفاعل من المفعول به والمفعول لأجله تعاد الى جملة تاحة، ومكتفية بذاتها ولا تقبل التأويل او التحويل .

التراجيديا استلمت نصابها الدموي، وأقانيمها الثلاثة بدءا من الابادة حتى حجب الانين مروراً بالصمت المتواطىء، لكن الضحية لا تزال اقصر قامته من مأساياتها، وصوتها ضائع تحت ضجيج الندابات المحترقات . واذا كانت ثنائية التحدي والاستجابة بالمعنى الذي انتهى اليه ارنولد توينبي هي المجال الحيوي الخالد للنصر والهزيمة، فإن هناك استجابات رخوة، وبالغة الهشاشة لأكثر وأشد وأقسى ما عرف التاريخ من التحدي وهو تحدي البقاء! ما من تراجيديا عصية على التفكيك، شرط ان لا تتعرض للواد السياسي او التهريب !!

لا بدُّ من نار تزلزلنا ، واحتجتهُ ألهُ المطار .
و طوفان يطهُرنا ، ويغسل ما تخترُّ من صديدٍ فوق الجراح ، ومن نسيديِّ غير التَجعُّع والبكاء على الشهيدِ والبحث في ليل المعابرِ والحدودِ عمَّا تَقَطَّر من زكاةِ القومِ

أين سيِّفُكَ ؟
أين كل سيوفٍ من ركبو القطار ؟
ها نحنُ ثانيةً ، وثالثةً ، وغرَّةً في الطريقِ شلِّوْ دمى ، والحريقُ يمتدُّ ، والفقهَاءُ يشتجرونُ ، لا سيفٌ يُسل ، ولا قرأٌ يستغفرونُ به ، ولا كأسٌ تُدأُّ إلا كؤوسُ دم الضحايا ، والخيارُ هو الخيارُ ؛ هذا التهوُّدُ ، والتمدُّدُ في الظلال ، وكل يومٍ هم ونحنُ وكل من ركبَ القطارِ إلى خسار .

لا بدُّ من حلم جديدٍ لا بدُّ من قهٍ سوى قهِّ العبيدِ

لا بد من كفارة أخرى

سامي مهدي *

(ألى روح محمود درويش)

حُلماً ، ألم تكنِ المعابرُ والحدودُ مسدودةً من جانبيها ، واليهودُ يتربَّسونُ ، فلا نرى حيفا ، ولا عكا ، ولا نصل العريشَ ، ألم تكنِ كلُّ الديارِ مرَّقاَ يقسمُها على أتباعه ربُّ الجنودِ ويقولُ : « هذا الوعدُ ! لا كنعانَ بعد اليوم ، لا قحطانَ أو عدنانَ ، بل ملكٌ تملكناه ، والحكمُ السيوفُ فأين سيفي ؟

من «سفر الحجارة» إلى «القدس»:

هل ترتقي الدراما العربية إلى سوية أحداث غزة؟

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

لم يكن مسلسل «سفر الحجارة» وليد الأحداث الأخيرة في غزة، فحنس تعلم أن هذا المشروع شكلها جاسس المخرج يوسف رزق منذ خمس سنوات، كما أعلن في حوار معه، كما تعلم أن تصوير المسلسل حقيقة بدأ أواخر العام المنصرم، وقبل الحرب الإسرائيلية الجديدة ضد الشعب الفلسطيني في غزة، لكن ما هو أكيد أيضاً أن هذه الأحداث الأخيرة ستشكل رافعة للعمل الجديد الذي كتبه السيناريست هاني السعدي، إن كان على سعيد الفكرة أو على سعيد إغناء الصورة السينمائية والدرامية، فما تنقله عدسات المصورين يوماً عن القتل والتدمير والهجرة الإسرائيلية يفوق أي خيال.

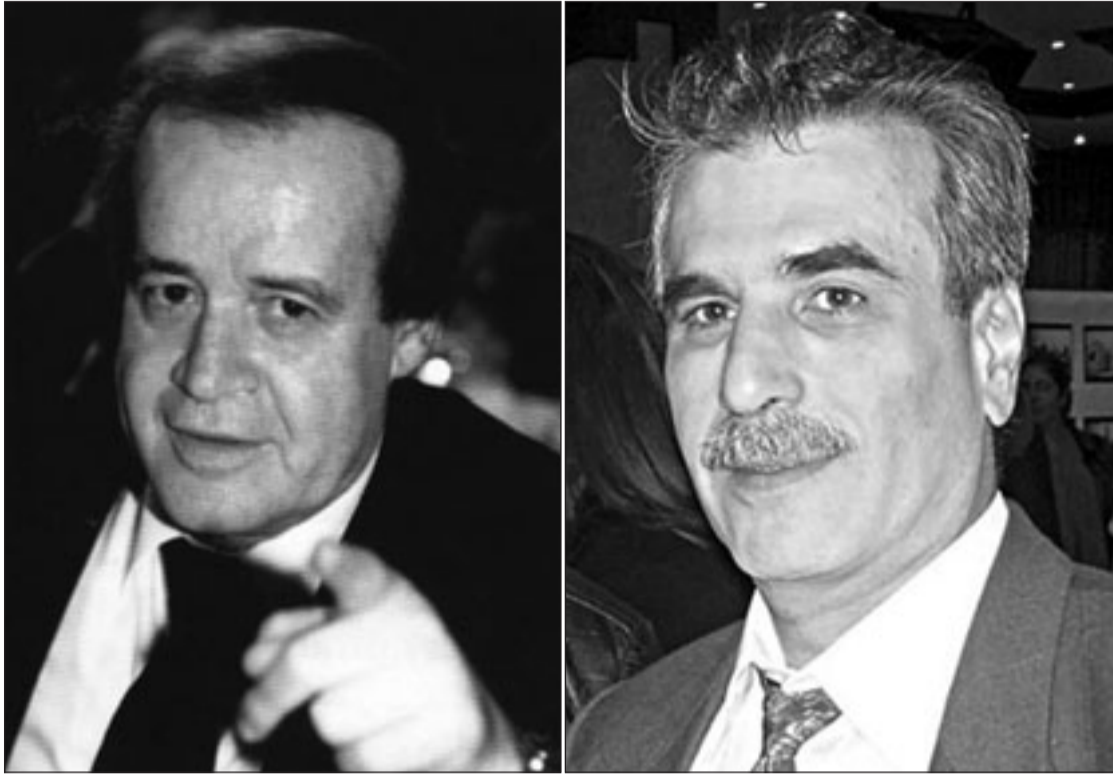
يؤكد السعدي أنه لا يسعى إلى تشويه صورة اليهودي، بل يحاول رصد الجرائم الإسرائيلية والصهيونية، ففي عمله الذي تدور أحداثه ما بين القدس الشرقية ودمشق تلاحق وجود المسلم والمسيحي واليهودي، ونلاحظ أن هناك يهودا يتناصرون العرب في الحصول على حقوقهم، وصهاينة يسلبونهم هذه الحقوق، لكن المهم هو وحدة الشعب الفلسطيني من خلال لحظة إنسانية لا ترفع الشعارات فقط، بل تحكي المأساة وتحكي الصمود والمقاومة، وتحكي الحياة تحت الاحتلال، هذه الحياة التي نراها ونشاهدها الآن وبشكل يومي على كل الفضائيات.

الطريف في هذا الموضوع أن المحطات التي تعاقبت على إنتاج هذا العمل تراجمت في اللحظة الأخيرة، فقررت أسرة المسلسل كاتباً ومخرجاً وممثلين وفنيين أن يغامروا لأول مرة في تاريخ الدراما العربية بتناج

هذا العمل بجهدهم الشخصي، على أمل تسويقه في الكثير من المحطات العربية، مع أن تجارب سابقة لم تكن مشجعة في تعامل الفضائيات العربية مع الدراما الوطنية إن صح التعبير، أو مع تلك الأعمال الجادة فمسلسل «الطريق إلى كابول» لم يثبت إلا في محطة «المنار»، ولم يكن مصير مسلسل «عائد إلى حيفا» الذي أخرجه باسل الخطيب عن رواية غسان كنفاني التي تحمل العنوان ذاته أو «بحبي عياش» للمخرج الخطيب بأفضل حالاً، وحتى مسلسل «الاجتياح» الذي أخرجه شوقي الماجري عام 2007 عن نص الكاتب والسيناريست الفلسطيني رياض سيف والذي يتحدث عن مأساة مخيم جنين عام 2002، لم يحظ بشرف العرض عربياً إلا على قناة LBC رغم فوزه مؤخراً بجائزة «إبي أو رود» للدراما العالمية، وهي أول مرة ينال فيها مسلسل عربي هذه الجائزة، أي أنه عمل مصنوع بحرفية عالية، وفنية لم يزداهما الموضوع إلا غنى وتألقاً.

يكاد يكون مسلسل «التغريبة الفلسطينية» للمخرج حاتم علي هو النشاز في آلية التسويق، حيث لاقى نجاحاً باهراً وإقبالاً شديداً في دورة رمضان 2004 وما بعدها، كما حصد الكثير من الجوائز العربية أيضاً، لكن هذا لا يمنع طرح علامة الاستفهام السابقة، والتأكد عليها في هذه اللحظة التي يتعرض فيها قطاع غزة لأبشع عملية تدمير وإبادة منظمة، ويعلم العرب جميعهم تضامنتهم مع الشعب الفلسطيني في غزة، وإدانتهم للعوان الإسرائيلي الهجعي، وكذلك موقف أغلب الفضائيات العربية، وإن كان هذا أضعف الإيمان، لكننا سنتمسك به في هذا المقام، ونطالب

تلك الفضائيات والمسؤولين عن الإعلام العربي بإعادة بث الأعمال الدرامية التي تعرضت لمسيرة التكبلة ومأساة الشعب الفلسطيني، بدءاً من المسلسل السوري «عز الدين القسام» الذي أخرجه هيثم حقي مطلع ثمانينات القرن الماضي، إلى مسلسل المخرج باسل الخطيب «بحبي عياش» و«عائد إلى حيفا» مروراً بأعمال بدت أقل أهمية أو أكثر كسلسلات «زهرة الدقلي» لأحمد زاهر سلمان، و«الشتات» لعزمي مصطفى، وصولاً إلى «الاجتياح» لشوقي



يوسف رزق (القدس العربي)

هاني السعدي (القدس العربي)

كتبه ويعد لإخراجه باسل الخطيب، يتناول مسيرة احتلال مدينة القدس عبر خمسين عاماً، منذ عام 1917 وحتى عام 1967، أي منذ الاحتلال الإنجليزي إلى احتلال الصهاينة لها.

وقد أعلن في مصر عن استعادة مشروع مسلسل «القدس» الذي غفا في الأدراج لسنوات خلت، كخطوة تضامنية مع أهالي غزة، وكما جاء في البيان الترويجي للجهة المنتجة التي رصدت له ميزانية مفتوحة هذا العام، خاصة وأن «القدس» عاصمة الثقافة العربية لعام 2009، وهذا المسلسل الذي

عنه ليس انتهاءً بـ«سفر الحجارة» لأننا نأمل أن نشاهد هذا العام مزيداً من الأعمال الدرامية التي تتعرض لهذا الموضوع.

فهل ترتقي هذه الأعمال الدرامية إلى مسلسل «القدس» الذي غفا في الأدراج لسنوات خلت، كخطوة تضامنية مع أهالي غزة، وكما جاء في البيان الترويجي للجهة المنتجة التي رصدت له ميزانية مفتوحة هذا العام، خاصة وأن «القدس» عاصمة الثقافة العربية لعام 2009، وهذا المسلسل الذي

اعمال كثيرة امامي اراها جديدة وجيدة

حنان مطاوع: العام العالي به مفاجآت للجمهور!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

لم يكن حبا من الأساس ولكن كان له أهدافاً غير الحب وعندما لم يجدها ويصل إليها هذا الإنسان يتحول حبه إلى كراهية وحقد.

وهذا بالتاكيد لم يكن حياً حقيقياً من البداية لأن الحب الحقيقي من المستحيل أن يتحول إلى كراهية.

انتهت الفنانة حنان مطاوع مؤخراً من تصوير مسلسل «وكالة عطية» تأليف خيرى شلبي وسيناريو وحوار وأخراج زاهد الميهي وبطولة الفنان حسين فهمي وأحمد بدير وأحمد عزمي ومايا نصري، وعن دورها في هذا العمل قالت حنان: اقوم بدور سندس وهي شخصية ذات

تركيبية جديدة جدا ومختلفة وسوف نتألق أعجاب الجمهور الذي يبحث عن الجديد في الدراما التلفزيونية، خاصة أنه العمل الأول للمخرج الكبير رأفت الميهي في مجال المسلسلات.

وأشارت إلى أن تعاملها مع نجوم مثل الفنان حسين فهمي والفنان أحمد بدير يعد شرفاً كبيراً لها سواء على المستوى الفني أو المستوى الشخصي، وأضافت: لقد تعلمت منهما الكثير امام الكاميرا وخلف الكاميرا ولقد أضفى هذا الحب في التعامل البهجة والكوميديا خلف الكواليس فالفنان حسين فهمي لديه حس كوميدي عال لم أكن أتخيله من قبل وكذلك الفنان أحمد بدير فهو أطيب قلب عرفته حتى الآن.

وأما عن تعاملها مع المخرج رأفت الميهي قالت: المخرج رأفت الميهي فنان حقيقي يحب عمله بجنون ولذلك يبدع فيه فهو فنان من الزمن الجميل أتمنى أن يكون ترك بي هذا الحب للفن والتفاني في العمل.

وأضافت: بالطبع لقد نلت الشرف بالتعامل مع المخرج رأفت الميهي وهذا العمل سوف يكون بصمة مؤثرة في مشواري الفني.

أكدت الفنانة حنان مطاوع أن عام 2009 سيكون مختلفاً وبه مفاجآت للجمهور وقالت: سيرعرض في الفترة المقبلة فيلم «هيليوبوليس» من تأليف وأخراج أحمد عبد الله وأخراج خالد أبو النجا وتشاركنا فيه الفنانة هند صبري بصوتها في العمل وأضافت: أنا مقبلة على عدد من الأعمال الجديدة التي ستكون بمثابة مفاجأة للجمهور واتفقنا أن نتألق في كل الأعمال اعجابهم.

وتكتمت حنان مطاوع الكشوف عن هذه الأعمال في الوقت الحالي خشية سرقة الأفكار التي تتناولها طالما أنها لم تبدأ في تنفيذها.

وتكتمت حنان مطاوع الكشوف عن هذه الأعمال في الوقت الحالي خشية سرقة الأفكار التي تتناولها طالما أنها لم تبدأ في تنفيذها.

وأضافت: أحب أن يكون بمنزلي ومع أصدقائي من خارج الوسط فانا استمتع بوقتي معهم واحبهم ويحبونني وحتى عندما يحدث بيننا خلافاً على أي شيء ما يجعلنا نتفاهم هو حينا لبعضنا البعض، ولا تؤثر الخلافات على علاقاتي باصدقائي رغم أنه أمر وارد في كل العلاقات بين البشر وأهم شيء أن يستمر الحب بيننا.

وأشارت حنان إلى: أن الحب شيء جميل جدا ويصعب وصفه بالكلمات لأنه أحاسيس عالية وجميلة.

وعن إمكانية تحول هذه المشاعر إلى كراهية قالت: من المستحيل أن يتحول الحب الحقيقي إلى كراهية وبغض وحقد، وإذا حدث هذا فعناه أنه



حنان مطاوع

محمد بن سعيد آيت إيدر ضيفاً على برنامج «الشاهد» على القناة المغربية الأولى:

من الميلاد بقرية صغيرة في الجنوب المغربي إلى خوض غمار العمل السياسي

الرباط - «القدس العربي»:

شرح برنامج «الشاهد» الذي يبث على التلفزيون المغربي «القناة الأولى» في بث الحلقات الخاصة بمحمد بن سعيد آيت إيدر، أحد الوجوه البارزة في حركة اليسار بالمغرب.

يستعرض آيت إيدر (القيادي في حزب اليسار الاشتراكي الموحد والمسؤول السابق عن الحزب) حياته في قرية «تين منصو»، بشتوكة بضواحي مدينة أغادير. من طفولته بالقرية وانتقاله إلى المدرسة القرآنية ومتابعته للدراسة والتعليم التقليدي بالمنطقة إلى حين انتقاله لرائكن للدراسة بجامعة بن يوسف في ظل ظروف هائلة الاستعمار الفرنسي وأعوته بالجنوب وعلى رأسهم الهامي الكلاوي باشا مراکش، كما يحكي عن استعدادات الحركة الوطنية لمواجهة الاستعمار وظهور التنظيمات السرية للمقاومة كتنظيم المنظمة السرية وكذلك العمل على إيقاعه بالقوانين على الاختفاء والإلحاح إلى مدينة إيفني بالجنوب التي كانت تخضع آنذاك للسلطات الإسبانية.

ويتابع محمد بن سعيد آيت إيدر شهادته عن مرحلة ما قبل الاستقلال والصراعات السياسية والحزبية التي شهدتها المساحة الوطنية، سواء بين المنظمة السرية والهلال الأسود أو الصراع داخل جيش التحرير بالشمال، ودور حزب الاستقلال وحزب الثوري والاستقلال في الحياة السياسية الوطنية وصراعهما الذي امتد إلى السنوات الأولى للاستقلال. كما يستعرض برنامج «الشاهد» الذي يعده محمد الضو السراج، كيف تم تنظيم جيش التحرير بالجنوب

والمعارك التي قام بها ضد الإسبان في الصحراء وضد التحالف الفرنسي الإسباني في معركة «إيكوفيون» كما يتابع بن سعيد شهادته عن مرحلة نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات وأنتهاج بعض قادة جيش التحرير وقيادة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالتآمر ضد النظام في ما سمي آنذاك بمؤامرة 16 تموز (يوليو) 1963.

وبعد لجوء محمد بن سعيد إلى الجزائر هرباً من محاولة اعتقاله، شهد المغرب عدة أحداث في الستينيات كتمرد «شيخ العرب» وتورط بعض قادة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في هذه الأحداث، كما يحل بن سعيد أوضاع المغرب في هذه الفترة وعلاقاته مع الفقيه محمد البصري الذي اختلف معه حول أساليب التعامل مع القضايا الوطنية، ومع حلول 1967 يقادر بن سعيد الجزائر نحو فرنسا حيث سيتعرض لأزمة نفسية حادة لازمتها مدة طويلة جاءت نتيجة الخلاف الحاد في وجهات النظر بينه وبين صديق عمره الفقيه البصري وكيف وقف عبد الحفيظ المرابط إلى جانبه في هذه المرحلة الصعبة، وبعد شفائه سيقيم بتنسيق جهود الشباب المغربي (الطلبة والعمال) بفرنسا من أجل تأسيس إطار سياسي جديد برؤية سياسية مختلفة وهكذا ظهر تيار «23 آذار (مارس)» الذي اختلف عن بقية التيارات السياسية المغربية الأخرى في فرنسا وخصوصاً في تعامله مع قضية الصحراء المغربية. كما تحدث بن سعيد عن علاقته بالسلطات الجزائرية وكيف حاولت توظيف مشاكل الغابرية بالجزائر من أجل استغلالهم في فرض أطروحتها بخصوص قضية الصحراء المغربية.

ويختم الجزء الأول من البرنامج بدخول بنسعيد إلى



محمد بنسعيد آيت يدر في كواليس برنامج «الشاهد» (القدس العربي)

المغرب في بداية الثمانينيات من القرن الماضي بعد تمتعه بغفو ملكي ومشاركته بعد ذلك في الحياة السياسية من خلال حزب منظمة العمل الديمقراطي الشعبي وإصداره لجريدة «أنوال» وجريدة «المنظمة» بعدها ونشاطه البرلماني والجموعي إلى حدود الآن.

فضائيات

«وصلة روح معتبرة» ضد هيكل.. وهل شاركت «الساعة» الليبية فيها؟

سليم عزوز *

■ في مرات سابقة قلت انني لست من دراويش الكاتب المرموق محمد حسنين هيكل، فالرجل يؤخذ من كلامه ومواقفه ويرد، وأعيد ما قلته اليوم حتى لا يظن بي أحد ظن السوء! مناسبة هذا الكلام، هو الحوار الذي أجراه حسين عبد الغني مدير مكتب «الجزيرة» بالقاهرة مع «الاستاذ» حول ما يجري في غزة، والتي كانت سبباً في أن يغري به أهل الحكم في مصر صبيانهم، فلا يبدون عليه، أو يخفونه، وأذا كان «الاستاذ» قد حمل على مستشاري أنه يمكن بالتطاول أن ينتصروا لأولياء نعمتهم، الذين تصوروا أن هيكل قد عراهم، ولا أظن أن الرجل قد عراهم، فهم الذين عروا أنفسهم، بمواقفهم التي لا يمكن أن تحاسب، ومع حسن الظن، إلا في خاتمة التطاوع مع الاجرام الإسرائيلي!

هيكل متخصص في أبحاث القوم بما يقوله «بين السطوره»، والكلمة منه يالف مما تدعون، وما بين سطوره في هذه المقابلة له «قوة قتل لالائية»، على النحو الوارد في أحد الإعلانات التلفزيونية عن منتج تجاري، لاسيما في الجزء الخاص بتصريحات الرئيس مبارك الذين قال إن غزة محتلة، ليبرر غلق معبر رفح، وإذا كان «الاستاذ» قد حمل على مستشاري الرئيس فإن الرسالة قد وصلت، ووجد الإعلام الحكومي نفسه في معركة أخرى بجانب معاركه المحتدمة هذه الأيام، فهو يحارب السيد حسن نصر الله، ويحارب قناة «الجزيرة» واصحابها، ويحارب حماس، ولو أن هذه السهام الاعلامية تم توجيهها لاسرائيل لأمكن القوم أن يزايدوا بها على السائطين عن الدور المصري المغفوق!

لكن الإعلام المصري الرسمي ترك اسرائيل حليقة الحرب والسلام، وانطلق يحارب طواحين الهواء، بشكل يوحي بأن هناك شيئاً ما في أعلى الرأس قد توفت! لقد جلست مستمعاً لحسين هيكل ومستمتعاً بما يقوله، ومتأملاً فيما يقوله بين السطور، وقد تفكر في أمر غيره فتفوتك جملة هي بالمقابلة كلها، وفي حوار سابق مع محمد كريشان قال عبارة لم يلفتت إليها أحد، وهي أن الضربة الجوية لا تمثل شرعية لحكم الرئيس مبارك، وهي عمل من أعمال الوظيفة، ويلاحظ أن حملة الدعاية الاعلامية قد اختزلت نصر اكتوبر 1973 في الضربة الجوية، والضربة الجوية في سيادة الرئيس، كما قال قبل عشرين سنة، لا أعرف من الذي يحكم مصر الآن!

هيكل كان متألماً في هذه المقابلة، وحسين عبد الغني لم ينس دوره كمحاور، ويتحول إلى «محبب»، مع واحد يجده لذة في السيطرة على محاوره، ومعلوم أنه يختار من يحاورونه، ليس لضمان اهليته بذلك، وإنما ليضمن أن يكونوا من المعجبين به. وحسين عبد الغني مع إعجاب حاوره، وأمتعنا هيكل بما يقوله، وأعجب أهل الحكم فأغروا به صبيانهم، وأعجب ما قبل أن الرجل كان يجامل قناة «الجزيرة»، ويرضيها. يبدو أن اسم «الجزيرة» يسبب لهم «ارتكاريا حادة» لذا نقول لهم: «الجزيرة».. «الجزيرة».. «الجزيرة»، لعل وعسى هذه (الارتكاريا) تنقلب إلى حالة عصبية فينزلوا ليتنظمو المرور في شوارع القاهرة.

في وصلة الروح

■ ربما بات من المعلوم للجميع أن قناة «الساعة» تملكها الجماهيرية العربية الليبية العظمى! في بداية بثها كتبت أنها ليبية، فبلغني أن مسؤولاً من الشقيقة ليبيا يقول انني اهاجمهم ولو بالأدعاء والفكره، فـ «الساعة» هي مملوكة لديرها اللبناني، وان سبب تحاملي هو دعوى قضائية اقامها ضدي الاخ العقيد القذافي قائد الثورة الليبية!

مع أن أمر الدعوى ليس مزعجاً لي ليدفعني للتريص، فقد صدر حكم لصالحني في محكمة أول درجة، فلما تم استئنافها أمام المحكمة الأعلى، خسرتها الاخ العقيد وكسبتها أنا، على الرغم من انني لم امثل امام عدالة المحكمة ولا مرة، ولم اكلف محامياً بالدفاع عني.. سبحانه وتعالى يضع سره في أضعف خلقه!

هذا فضلاً عن أن امرأ يسعدني ولا شك أن تكون قضية النشر الوحيدة التي رفعت ضدي، أنا العبد الفقير إلى الله، هي من زعيم بحجم العقيد القذافي، وأرى زملائي يجرون إلى المحاكم بقضايا مرفوعة ضدهم من عوام الناس!

لقد انتصرت المدير اللبناني، ليتولى منصب المدير العام الزعيم خالد الذكر احمد قذاف الدم، ليصبح كله علي عينك يا تاجر، ولم يكن أحد بحاجة إلى هذه الخطوة ليعلم أن «الساعة» هي ملكية ليبية خالصة!

ومبلغ علمي أن ليبيا تعتبر من البلدان العربية القليلة المجاهرة بموقفها الراض للاجرام الاسرائيلي ضد غزة، عبر عنه العقيد القذافي، فهو ليس من دول الانبياح العربي، لذا فاني لم اصدر ما قبل لي من أن قناة «الساعة» الليبية شاركت في الحملة الاعلامية الحكومية المصرية ضد الاستاذ هيكل!

قبل لي أن «الساعة» عرضت مقابلة هيكل مع «الجزيرة»، وهذا خطأ مهني جسيم، ووضعت على الشاشة أرقام هواتف لمن يريد أن يعاق عليها، فأنصل عدد من رجالات الحزب الوطني وسلخوا هيكل بالسنة حداد، وخلال عملية السلخ كان يتم وقف بث البرنامج!

أعلم أن بث حملة تلفزيونية من القاهرة، مهما كانت مكاتة اصحابها لايد وان تخضع لخصايات امنية، أحياناً دقيقة، وغالباً عشوائية، لكن لا اظن أن الامر يمكن أن يصل إلى هذه الدرجة في قضية للجماهيرية الدولة موقف منها مبدئي كما هو معلوم، لهذا لم اصدر ما قبل لي، وظننت أن من نل لي ما جرى قد اخطفت في ذهنه القنوات، التي اصبحت في كثرتها مثل زيد البحر.

فإن صح ما قيل فانه لا يكون له إلا المعنى واحد وهو أن «الساعة» قد انتشقت عن الجماهيرية العربية الليبية العظمى.

غياب النجل

■ إحدى الفضائيات المتخصصة في «أفلام الكرتون» قامت بوقف إرسالها احتجاجاً على ما يجري لاطفال غزة من قتل وإجرام.. خطوة تذكر فتشكر، لولا أنها كانت بعد مرور ستة عشر يوماً من بداية العملية العسكرية الإسرائيلية!

قلت ربما كان القارئون على أمر هذه القناة نائمين واستيقظوا، لكن بما يذكر لهم أنهم استيقظوا قبل يومين من استيقاظ رجل الرئيس المصري السيد جمال مبارك الذي استيقظ في اليوم الثامن عشر، وذهب مع وفد من قيادات الحزب الحاكم إلى مدينة رفح لإرسال معونات للشعب الفلسطيني، نوم العوافي! اكتشفنا مؤخراً أن مصر تستطلع فتح المعبر، فدخل الأطباء معه بعد احتجاز، ودخلت بعض المعونات ومنها معونات الحزب الحاكم، وأهل الحكم كانوا يوحون طوال فترة الحصار وبداية الحرب أنهم لا يستطيعون فتح المعابر، فاتفاقية كامب ديفيد تمنعهم من ذلك، واتفاقية المعابر تجرم ذلك، ومع ذلك تم فتحه مع أن الاتفاقيتين لم يتم إلّاؤها.. ما كان من الأول!

نعم، لو تم فتح المعبر المصري منذ البداية، لتمت حمايتنا من التجريس ومن التطاول على السفارات المصرية من الخارج، في مظاهرات ثقلتها «الجزيرة» وتستررت عليها «العربية» فعاملاً الثانية على أنها حليفة، والأولى على أنها من الأعداء.. اعداء مصر شخصياً! التلفزيون المصري احتفى بزيارة جمال مبارك المتأخرة، واستمعت إلى عدد من الاغاني الوطنية بما يوحي أن مصر تحارب.. نعم هي في حالة حرب، مع قطر ومع «الجزيرة»، ومع حسن نصر الله، ومع حركة حماس!

ومن الواضح أن نجل الرئيس تعامل على أنه يؤدي واحدة من الواجبات الاجتماعية، فعلمها مضطراً، فلم تزيد تصريحاته إلا عن بعض الكلمات، كأنه ذهب ليشع جنازة ميت إلى مثواه الاخير، وهو الذي يستولي على الشاشة الصغيرة في أوقات الفراغ!

وقد ترك صفوت الشريف ليوم بالواجب، وهو الذي يتبلسه فطريات الخطابة منذ أن أصبح أميناً عاماً للحزب الحاكم، وربما يطعم أن يزيداً تذكرن يوم أن تزعم الشروف مظاهرات لتأييد العراق وانتصفت يهتف: تحيا مصر.. بكسر الميم، وكان مصر هي التي تتعرض للاجتياح لا بأس احتفت الفضائيات بهذا الظهور المتأخر، ولم يبتين أن هذه الفضائيات تأخذ موقفاً ضد مصر.

أرض - جو

- كلما شاهدت وزير الخارجية المصري أحمد ابو العيط عبر شاشات التلفزيون يتحدث، أقول ليته يصمت!
- ظهر جميل عازر في الاسبوع الماضي على شاشة «الجزيرة» شهر مبارك.. هل هلاك.
- منذ حرب احتلال العراق، وأنا لا أطيق الخبراء العسكريين، وكلما وجدت واحدا منهم على شاشة ذهبت لي غيها.. خبراً وأنا العسكريون لم يخوضوا معارك، ولم يشاهدوا إلا حرب العصفائر.
- كان المفروض أن تستضيف «الجزيرة» عددا من المحللين في استوديوها بالبوذة للتعليق على الحرب، ليكون الحديث عن بعد في خاضق الحدود.
- كما أن كل أناء يتخضع بما فيه، فإن كل اعلام هو تعبير عن موقف الدولة التي تملكه من الحرب على غزة.. انظر إلى شاشات السعودية ومصر!
- «رامتان» وكالة فلسطينية أثبتت كفاءة منقطعة النظير في تغطية وقائع الحركة.
- عنرا تامر المسحاح، وجه «الجزيرة» المشرق من غزة، لانني اخطأت في الاسم في الاسبوع الماضي.
- اعتنني أن يستضيف برنامج «الاتجاه المعاكس» نجم التطبيع الاول الكاتب علي سالم لنسمع رايه وسط دوي المدافع، وتقتيل الاطفال.

صحافي من مصر * azouz1966@gmail.com

وارضيات

شركة مدينة مصدر الاماراتية تبني أكبر محطة للطاقة الشمسية بالشرق الأوسط

■ أبوظبي- رويترز: قالت شركة مصدر ومقرها أبوظبي يوم الخميس إنها تبني أكبر محطة لتوليد الطاقة الشمسية في الشرق الأوسط من أجل مدينة مصدر التي ستكون أول مدينة خالية من الكربون في أواخر عام 2009.

وقالت شركة فيرست سولار ومقرها الولايات المتحدة في بيان أنها ستقوم بتوريد نصف الألواح الشمسية الكهروضوئية العشرة للمحطة التي تبلغ طاقتها عشرة ميغاوات، وارتفعت اسهم الشركة 6.5 في المئة في أعقاب الاعلان.

وقالت مصدر في بيان إن المحطة ستكون الأولى من نوعها في المنطقة وستمد الكهرباء الإضافية لشبكة كهرباء أبوظبي.

وستضم مدينة المصدر التي تكلف 22 مليار دولار 50 ألف ساكن و1500 مدرسة، ولن يسمح بدخول السيارات إلى المدينة الخضراء التي ستقام في الصحراء.

وقالت مصدر إن محطة الطاقة الشمسية التي تكلف 50 مليون دولار ستقل انبعاثات قدرها 15 ألف طن سنويا من ثاني أكسيد الكربون.

وأسست حكومة أبوظبي شركة مصدر لتطوير مصادر الطاقة المتجددة غير الضارة بالبيئة، وتملكها بالكامل حكومة أبوظبي من خلال شركة مبادلة للتنمية.

وستقوم شركة أفرومينيا باور سيستمز ومقرها أبوظبي بتصميم وتركيب محطة الطاقة الشمسية.

تونس تخفض أسعار البنزين في اجراء نادر

■ تونس - رويترز: قالت الحكومة التونسية يوم الجمعة انه تقرر ادخال تخفيض بنسبة 4 بالمئة على أسعار البنزين متماشيا مع تراجع أسعار النفط العالمية في اجراء نادر خلال السنوات الاخيرة.

وأضاف بيان لوزارة الصناعة والطاقة ان سعر البنزين الحالي من الرصاص والبنزين الممتاز انخفض إلى 1.270 دينار (0.927 دولار) من 1.320 دينار للتر.

وجاء هذا التخفيض بعد ان امر الرئيس زين العابدين بن علي منذ يومين بإدخال تعديلات للأسعار متماشيا مع تطور الاسعار العالمية ومطالبات التوزنات العامة للبلاد.

وتراجعت أسعار النفط إلى حوالي 40 دولارا للبرميل في الفترة الاخيرة بعد ان بلغت خلال العام الماضي مستويات قياسية وتخطت عتبة 149 دولارا.

ونادت اوساط اعلامية وبرلمانية وشعبية في الامة الاخيرة بتخفيض الاسعار لتقليص العبء على المواطنين، وكانت تونس قد رفعت أسعار البنزين أكثر من اربع مرات خلال الأشهر الستة عشر الماضية.

وتقول الحكومة ان كل ارتفاع قدره دولار واحد في سعر البرميل يؤدي إلى عبء اضافي في ميزانية الدولة يبلغ نحو 35 مليون دينار.

وأطلقت تونس حملة واسعة لترشيد استهلاك الطاقة وتوسيع استغلال شبكة الغاز الطبيعي واللجوء للطاقات المتجددة خشية ارتفاع محتمل لاسعار النفط العالمية وتضاؤل إنتاج البلاد من النفط نتيجة تقادم الحقول.

الدولار يساوي 1.369 دينار تونسي.

رئيس البنك المركزي الأوروبي يستبعد خفض معدلات الفائدة إلى الصفر

■ طوكيو- اف ب: استبعد رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه الجمعة أن يخفض المصرف معدل الفائدة الرئيسية إلى الصفر.

وقال تريشيه في مقابلة مع محطة التلفزيون اليابانية «ان اتش كي» انه «إذا كنتم تسألون ما إذا كنا سنعمل إلى معدل فائدة يبلغ 0 ٪ ، فسأقول: لا لن نصل إلى هذا الحد».

وكان تريشيه يرد على سؤال بعد قرار البنك المركزي الأوروبي خفض معدل الفائدة نصف نقطة مئوية ليلجئ 2 ٪ ، وهو مستوى تاريخي.

لكن تريشيه لم يستبعد خفض معدلات الفائدة مجددا في المستقبل، وقال «ردا على سؤال: هل 2 ٪ هو أدنى مستوى للفائدة ستبلغونه؟ اقول: لا، سنرى ما هو ضروري».

والبحر البنك المركزي الأوروبي الذي خفض جديد محتمل لمعدل الفائدة الذي يحدد مستوى الاقراض في الدول الـ16 الأعضاء في منطقة اليورو لمواجهة التدهور السريع للاقتصاد في منطقة اليورو.

ومنذ تشرين الأول/أكتوبر، تراجع معدل الفائدة الاساسية 2.25 نقطة مئوية، وخلال عشر سنوات من وجوده، لم يخفض البنك المركزي الفائدة إلى أقل من ذلك.

وقد خفض الاحتياطي الفدرالي الأمريكي وبنك اليابان معدلات الفائدة إلى الصفر تقريبا.

البنك الإفريقي للتنمية يقرض تونس 70 مليون يورو لتمويل بناء مطار جديد

■ تونس- يوبي اي: منح البنك الإفريقي للتنمية قرضا لتونس بقيمة 70 مليون يورو لتمويل مشروع يستهدف بناء مطار دولي في منطقة «النفیضة الدولي» شرق تونس العاصمة.

وقال البنك، الذي يتخذ من تونس مقرا مؤقتا له، في بيان وزعه يوم الجمعة إن هذا التمويل الجديد يهدف إلى دعم جهود الحكومة التونسية لتطوير البنية التحتية في مجال النقل من خلال تمويل بناء مطار، «النفیضة» الدولي، وإعادة تأهيل مطار المنستير.

وأوضح في بيانه إن مشروع مطار «النفیضة» في محافظة سوسة الواقعة على بعد 150 كيلومترا شرق تونس العاصمة الذي يستهدف هذا القرض من شأنه خلق أكثر من ألفي فرصة عمل مباشرة أثناء عملية البناء، وأكثر من 1200 و فرصة عمل أخرى أثناء استغلال هذا المطار الذي يتوقع أن تبلغ طاقة استيعابه نحو 7 ملايين مسافر.

وأشار البنك الإفريقي للتنمية إلى أن هذا التمويل الجديد يرفع عدد عملياته المالية في تونس التي بدأت عام 1968 إلى 97 عملية بقيمة 5.207 مليار دولار.

انخفاض ارباح البنوك التركية 9 بالمئة

■ اسطنبول - رويترز: قالت هيئة (بي.دي.كيه) التي تشرف على القطاع المصرفي في تركيا في تقرير صدر يوم الجمعة إن صافي أرباح القطاع انخفض 9.1 بالمئة إلى 13 مليار ليرة (8.125 مليار دولار) في الشهر الاحد عشر الأول من العام الماضي من 14.3 مليار ليرة في الفترة المماثلة من العام 2007.

ونمت البنوك التركية بقوة منذ الأزمة المالية المحلية في عام 2001 نتيجة لإصلاحات هيكلية ساعدتها على الأداء بشكل أفضل من البنوك الغربية في الأزمة المالية الحالية.

وزادت أصول القطاع المصرفي 0.7 بالمئة في تشرين الثاني/نوفمبر إلى 720.7 مليار ليرة من 715.5 مليار ليرة في تشرين الأول/أكتوبر بينما انخفض اجمالي القروض بالقطاع 0.8 بالمئة إلى 370.2 مليار ليرة من 373.1 مليار ليرة خلال الفترة نفسها.

وانخفضت القروض باليرة 1.2 بالمئة إلى 263.7 مليار بينما زادت القروض باليورو اثنين بالمئة إلى 14.8 مليار يورو.

وتباطأ الاقتصاد بشكل حاد العام الماضي بسبب ضعف الطلب المحلي والخارجي مما دفع كثيرا من الشركات إلى خفض الإنتاج والاقتراض.

■ برلين - موسكو - اف ب:

اعتبرت روسيا يوم الجمعة ان تحركا دوليا يكفل وحده انتهاء «حرب الغاز» داعية القادة الأوروبيين الى التوجه اليوم السبت الى موسكو، لكن الاتحاد الأوروبي ابدى استيائه في وقت شهدت فيه كيف قمة صغرة لشرق أوروبا.

فقد اعتبرت المفوضية الأوروبية ان المفاوضات المقررة قبل نهاية الاسبوع تشكل «فرصة أخيرة» بالنسبة الى روسيا وأوكرانيا لاثبات تصميمهما على حل الأزمة، وقال رئيس الوزراء التشيكي ميرويك توبولانيك الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي

ان «صبر» الدول الأوروبية «نقد» وفي مؤشر الى التحرك الدبلوماسي الكثيف في ما يتصل بهذا الملف، زار رئيس الوزراء الروسي فلاديمير

محداتان تستركز على امداد القارة الأوروبية بالغاز.

ويعيد وصوله الى برلين، ابدى بوين استعداد له لمساعدة الشركاء الأوكرانيين، من دون «البحث عن

الجهة المصيبة والجهة المختلة» في ما بدا تلميحا للموقف ازاء أوكرانيا.

اما قمة رؤساء الدول الست في شرق أوروبا التي امتدت كيف باستضافتها، فتم استبدالها باجتماع للرئيسين الأوكراني فيكتور يوتشكو

والسلوفاكي ايفان غاسباروفيتش بحث «قضايا أمن الطاقة» وشارك فيه رئيس الوزراء المولدافي زينايدا غريبيسياني ووزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي، وفق الأوكرانيين.

وبعيد وصوله الى برلين، ابدى بوين استعداد له لمساعدة الشركاء الأوكرانيين، من دون «البحث عن

الجهة المصيبة والجهة المختلة» في ما بدا تلميحا للموقف ازاء أوكرانيا.

اما قمة رؤساء الدول الست في شرق أوروبا التي امتدت كيف باستضافتها، فتم استبدالها باجتماع للرئيسين الأوكراني فيكتور يوتشكو

والسلوفاكي ايفان غاسباروفيتش بحث «قضايا أمن الطاقة» وشارك فيه رئيس الوزراء المولدافي زينايدا غريبيسياني ووزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي، وفق الأوكرانيين.

وبعيد وصوله الى برلين، ابدى بوين استعداد له لمساعدة الشركاء الأوكرانيين، من دون «البحث عن

الجهة المصيبة والجهة المختلة» في ما بدا تلميحا للموقف ازاء أوكرانيا.

اما قمة رؤساء الدول الست في شرق أوروبا التي امتدت كيف باستضافتها، فتم استبدالها باجتماع للرئيسين الأوكراني فيكتور يوتشكو

والسلوفاكي ايفان غاسباروفيتش بحث «قضايا أمن الطاقة» وشارك فيه رئيس الوزراء المولدافي زينايدا غريبيسياني ووزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي، وفق الأوكرانيين.

وبعيد وصوله الى برلين، ابدى بوين استعداد له لمساعدة الشركاء الأوكرانيين، من دون «البحث عن

الجهة المصيبة والجهة المختلة» في ما بدا تلميحا للموقف ازاء أوكرانيا.

اما قمة رؤساء الدول الست في شرق أوروبا التي امتدت كيف باستضافتها، فتم استبدالها باجتماع للرئيسين الأوكراني فيكتور يوتشكو

والسلوفاكي ايفان غاسباروفيتش بحث «قضايا أمن الطاقة» وشارك فيه رئيس الوزراء المولدافي زينايدا غريبيسياني ووزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي، وفق الأوكرانيين.

وبعيد وصوله الى برلين، ابدى بوين استعداد له لمساعدة الشركاء الأوكرانيين، من دون «البحث عن

الجهة المصيبة والجهة المختلة» في ما بدا تلميحا للموقف ازاء أوكرانيا.

اما قمة رؤساء الدول الست في شرق أوروبا التي امتدت كيف باستضافتها، فتم استبدالها باجتماع للرئيسين الأوكراني فيكتور يوتشكو

والسلوفاكي ايفان غاسباروفيتش بحث «قضايا أمن الطاقة» وشارك فيه رئيس الوزراء المولدافي زينايدا غريبيسياني ووزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي، وفق الأوكرانيين.

وبعيد وصوله الى برلين، ابدى بوين استعداد له لمساعدة الشركاء الأوكرانيين، من دون «البحث عن

الجهة المصيبة والجهة المختلة» في ما بدا تلميحا للموقف ازاء أوكرانيا.

اما قمة رؤساء الدول الست في شرق أوروبا التي امتدت كيف باستضافتها، فتم استبدالها باجتماع للرئيسين الأوكراني فيكتور يوتشكو

والسلوفاكي ايفان غاسباروفيتش بحث «قضايا أمن الطاقة» وشارك فيه رئيس الوزراء المولدافي زينايدا غريبيسياني ووزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي، وفق الأوكرانيين.

وبعيد وصوله الى برلين، ابدى بوين استعداد له لمساعدة الشركاء الأوكرانيين، من دون «البحث عن

الجهة المصيبة والجهة المختلة» في ما بدا تلميحا للموقف ازاء أوكرانيا.

اما قمة رؤساء الدول الست في شرق أوروبا التي امتدت كيف باستضافتها، فتم استبدالها باجتماع للرئيسين الأوكراني فيكتور يوتشكو

والسلوفاكي ايفان غاسباروفيتش بحث «قضايا أمن الطاقة» وشارك فيه رئيس الوزراء المولدافي زينايدا غريبيسياني ووزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي، وفق الأوكرانيين.

وبعيد وصوله الى برلين، ابدى بوين استعداد له لمساعدة الشركاء الأوكرانيين، من دون «البحث عن

الجهة المصيبة والجهة المختلة» في ما بدا تلميحا للموقف ازاء أوكرانيا.

اما قمة رؤساء الدول الست في شرق أوروبا التي امتدت كيف باستضافتها، فتم استبدالها باجتماع للرئيسين الأوكراني فيكتور يوتشكو

والسلوفاكي ايفان غاسباروفيتش بحث «قضايا أمن الطاقة» وشارك فيه رئيس الوزراء المولدافي زينايدا غريبيسياني ووزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي، وفق الأوكرانيين.

وبعيد وصوله الى برلين، ابدى بوين استعداد له لمساعدة الشركاء الأوكرانيين، من دون «البحث عن

الجهة المصيبة والجهة المختلة» في ما بدا تلميحا للموقف ازاء أوكرانيا.

اما قمة رؤساء الدول الست في شرق أوروبا التي امتدت كيف باستضافتها، فتم استبدالها باجتماع للرئيسين الأوكراني فيكتور يوتشكو

والسلوفاكي ايفان غاسباروفيتش بحث «قضايا أمن الطاقة» وشارك فيه رئيس الوزراء المولدافي زينايدا غريبيسياني ووزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي، وفق الأوكرانيين.

وبعيد وصوله الى برلين، ابدى بوين استعداد له لمساعدة الشركاء الأوكرانيين، من دون «البحث عن

وبدا ان هؤلاء اطراف يحاولون

استعادة زمام المبادرة، بعدما اقترح الرئيس الروسي دميتري مدفيديف الاربعة الماضي استضافة قمة تضم روسيا واوكرانيا والاتحاد الأوروبي

يوم السبت في موسكو، والتعاون مع الاتحاد الأوروبي لاقامة كونسورسيوم دولي حول الغاز.

لكن الاتحاد الأوروبي ابدى تحفظا حيال هذا اللقاء، فيما شدد يوتشكو على ضرورة ان تعقد القمة «في الاراضي الأوروبية».

وإذا كانت كرواتيا تستعمل نائب رئيس وزراءها دامير بولانشيك وتركيا نائب رئيس وزراءها ناظم

اكريم وزير الطاقة حلمي غولر، فان السفارة الفرنسية في موسكو اوضحت ان الرئيس نيكولا ساركوزي

لكن مدفيديف أكد يوم الجمعة ان النزاع الراهن حول الغاز «خرج من اطار العلاقات الثنائية»، ولا يمكن

معالجته الا بمشراكة الأوروبيين. بدوره نيه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الى ان من مصلحة

الأوروبيين ان يكونوا حاضرين اليوم السبت في موسكو اذا ارادوا التوصل الى حل. و اضاف لافروف خلال مؤتمر صحافي «انها على الأرجح احدى

الفرص الاكثر واقعية للخروج من الوضع الراهن».

اصرت وزارة الخارجية الفرنسية على اعتبار الامر «خلاقا ثنائيا».

في اي حال، ستشهد موسكو اليوم السبت مفاوضات جديدة حول أزمة الغاز بين فلاديمير بوين اثر عودته

من المانيا ونظيره الأوكرانية يوليا تيموشكو.

وفي الانتظار، فان المشروع الروسي القاضي بإنشاء كونسورسيوم مع كبرى المجموعات الأوروبية للطاقة هو قيد البحث.

ويقوم هذا المشروع على مبدأ «تقاسم خطر العبور»، وفق ما قال بوين يوم الخميس.

و أكد رئيس شركة ايني الإيطالية باولو سكاروني ان شركات أوروبية

خفض توقعات النمو الاقتصادي لعام 2009»، ومع انخفاض الطلب بفعل الركود الاقتصادي ظلت مخزونات النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عند مستويات مرتفعة.

وقالت الوكالة إن مخزونات النفط المخزونة في العالم تقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وكالة الطاقة تتوقع انكماشاً حاداً للطلب على النفط في 2009

لندن - من ديفيد شيبيرد:

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.

وقال التقرير إنه إذا نجحت المجموعة في تنفيذ التخفيضات التي اتفقت عليها فإن إنتاج دولها الأعضاء بما فيها اندونيسيا المنسحبة سيبلغ 28.2 مليون برميل يوميا.

لكن الوكالة قالت إن كمية النفط المخزونة في صهاريج عائمة وتقدر بما يتراوح بين 50 مليونا و80 مليون برميل يوميا منتظرا لارتفاع الأسعار قد تعوق قدرة أوبك على خفض الزيادة في المخزونات النفطية.

وتتوقع الوكالة أن أوبك يبلغ إجمالي إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك 50 مليون برميل يوميا بانخفاض 30 ألف برميل يوميا عن تقديرها السابق.

وقالت الوكالة إن إنتاج هذه الدول انخفض 150 ألف برميل يوميا عام 2008 إلى حوالي 49.5 مليون برميل في يوم مسجلا أول انخفاض منذ عام 2009.



مستخدمان يتفحصان انابيب في محطة اولفكالاخض الغاز الروسي بمنطقة ازمايل على الحدود الأوكرانية الرومانية

روسيا تصر على عقد قمة في موسكو لبحث أزمة الغاز والاتحاد الأوروبي مستاء



مستخدمان يتفحصان انابيب في محطة اولفكالاخض الغاز الروسي بمنطقة ازمايل على الحدود الأوكرانية الرومانية

ستكون شركتا غاز دو فرانس واي.اوان الالمانية اعضاء في الكونسورسيوم، وفق سكاروني، واتفقت الثلاثا محاولة لامداد أوروبا بالغاز الروسي بعد توقف الشاحنات في السابع من كانون الثاني/يناير، والنتيجة ان سيف

الازمة لا يزال مسلطا على مئات الاف الأوروبيين فيما بدأت احتياطات دول وسط أوروبا والبلقان تنفذ.

واعتبر مساعد المتحدث باسم الحكومة التشيكية توماس ستيج الجمعة ان هذا الوضع «غير مقبول

الدولة «لقها الشديد» من جهتها، أعلنت بلغاريا انها ستبشر التحضيرات التقنية لاعادة تشغيل واحد من مفاعلين في محطة كوزلودوي النووية، بعد وقف العمل بها في نهاية 2006، لكن صوفيا لم تحظ الى الان بموافقة بروتكسل على هذا الامر.

توقع انخفاض صادرات أنغولا النفطية دون هدف أوبك

■ لندن- قالت مصادر تجارية يوم الجمعة إنه من المنتظر أن تصدر أنغولا 1.5 مليون برميل

خليجي 19: نهائي مثالي يجمع عمان والسعودية

■ مسقط - أ ف ب: فرض المنطق نفسه وانحصر لقب بطل دورة كأس الخليج التاسعة عشرة لكرة القدم بين المنتخبين العماني والسعودي الأفضل فنياً فيها والذين سيلتقيان في نهائي مثالي السبت على استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي في مسقط أمام جشد لن يقل عن 35 ألف متفرج.

وتصدر كل من المنتخبين مجموعته في الدور الأول بفوزين وتعادل، ثم حققا النتيجة ذاتها في نصف النهائي بفوز بهدف وحيد، وأكدوا أحقيتهما بالتأهل إلى المباراة النهائية بإدعاء استحوذوا الإعجاب من قبل الجميع. وتميل كفة التاريخ بوضوح لحد الطرفين، فـ «الأخضر» السعودي توج بطلا للخليج ثلاث مرات اعوام 1994 في ابو ظبي و2002 في الرياض و2003 في الكويت، و«الاحمر» العماني ما يزال يبحث عن لقبه الأول منذ بداية مشاركته في البطولة عام 1974. واللقاءات السابقة بين المنتخبين منذ انطلاق دورات الخليج حتى الآن تكشف توفيقاً واضحاً للمنتخب السعودي بواقع 12 فوزاً من دون اي خسارة أمام منافسه. ولم تشارك عمان في النسختين الاوليين، وانسحبت السعودية من الدورة العاشرة، ولم يتواجها المنتخبان في الدورات الثلاثة

السابعة عشرة والتاسعة عشرة بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي 1-1، وأمام الإمارات في «خليجي 18» 2007 بنتيجة صفر - 1. وجّه أصحاب الأرض أنفسهم جيداً لاحتضان هذه البطولة، فكان منتخبهم خرج مبكراً من تصفيات كأس العالم لكنه استعد بطريقة جيدة جداً بقيادة المدرب الفرنسي كلود لوروا صاحب الإنجازات في القارة الإفريقية من خلال معسكرات ووروات ومباريات ودية عكست أصراراً واضحاً على عدم التفريط باللقب الخليجي هذه المرة.

ولا شك ان المنتخب العماني يفرض احترامه على الجميع منذ اعوام قليلة، لكنه يحتاج الى لقب أو إنجاز ما ليبدأ تسرحه المنتخبات الأخرى منذ ان بدأ مشاركته في دورات الخليج، لكنه منذ اعوام قليلة، وتحديداً منذ النسخة السابعة عشرة في الدوحة عام 2004 يسعد حساسات قديمة فرضها الرقم الصعب الذي تنقصه الخطوة الأخيرة فقط. ويتطلع العمانيون الى أن تكون «الثالثة ثابتة»، هذه المرة في الاستضافة وفي النهائي، فقد احتضنوا دورة الخليج مرتين عامي 1984 و1996 وذهب فيها القلب إلى العراق والكويت على التوالي، ووصلوا إلى النهائي أيضاً في مرتين في النسختين السابقتين، فخرسوا في «خليجي 17»، في الدوحة

والولايات المتحدة. وكان المنتخب السعودي مشغولاً في الفترة السابقة بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لعمونديال 2010 في جنوب أفريقيا والتي يواجه فيها صعوبات كبيرة كونه يحتل المركز الرابع في مجموعته بأربع نقاط فقط خلف كوريا الجنوبية وإيران وكوريا

البحرين 2 - صفر. ولم يخيب المنتخب العماني آمال جماهيره الغفيرة التي ملأت المدرجات رغم الجو الماطر وإيضاً التي كانت تتخفل حتى ساعات متأخرة من الليل

بعد كل فوز، فتحظى نظيره الربيع في الهدف لهماجه الفذ حسن ربيع في نصف النهائي.

ويغاضر لوروا بجان لديه 26 لاعباً جاهزاً في البطولة، لكنه يبدو منسجماً مع الأسماء التي بدأ بها المباراة الأولى ويجري تعديلات بسيطة جداً عليها بداعي الإيقاف أو الإصابة، وبيرز من هذه الأسماء الحارس على الحسبي المحترف في بولتون الانكليزي، ومحمد ربيع وخليفة عايل واحمد كانو وفوزي بشير وحسن ربيع وعماد الحوسني وبدر العميني.

منافس المنتخب العماني هذه المرة سيكون «الأخضر» السعودي صاحب الإنجازات اقليمياً وعربياً وآسياويًا، والممثل الوحيد لعرب آسيا في نهائيات كأس العالم منذ نسخة عام 1994 في

الشمالية، وهو بحاجة إلى اللقب الخليجي لأنه سيعطي دفعة معنوية كبيرة للاعبين ل انطلاقاً جديدة في التصفيات والنافسة بقوة على إحدى بطاقتي التأهل المباشر إلى النهائيات. وكانت بداية «الأخضر» في البطولة الخليجية مشابهة أيضاً بتعادله مع «العنابي» القطري في مباراة

التي خسر فيها بهدفين، وكان ذلك تقوفاً بعد ذلك تفوقه بفوز على الإمارات بثلاثة أهداف في مباراة عكس شوطها الثاني المستوى الحقيقي للمنتخب السعودي.

وفي نصف النهائي، بان الانسجام أكثر في خطوط «الأخضر» أمام

الخليجي قال لوروا «في حال أحرزنا لقب أو هزيمتنا في النهائي لن يكون تركيز لاعبي المنتخب العماني عاليًا في مباراتنا الأولى في تصفيات كأس آسيا، لأن لا نغفل إلا في مباراة السبت وبعدها سنرى ماذا سنفعل».

وبدا صانع ألعاب المنتخب عمان لكرة القدم فوزي بشير وثاقاً من قدرة العمانيين على إحراز اللقب الخليجي للمرة الأولى في تاريخهم عندما يخوضون المباراة النهائية ضد السعودية السبت في مسقط.

وقال بشير «تعتبر خليجي 19 من أفضل بطولات الخليج حتى الآن من حيث المستوى والتنظيم والحضور الجماهيري، وفي الحقيقة نحن نرفع القبة لجماهيرنا الوفية ونقول لهم شكراً لكم ونأمل من تهميد اللقب اليوم».

وأضاف «شهدت البطولة مستوى جيداً من جميع المنتخبات المشاركة لأنها كانت جاهزة ولكن المنتخبات التي تأهلت إلى المربع الذهبي كانت هي المرشحة

مدرب منتخب عمان: سنواجه منتخبا قويا يملك مهاجمين موهوبين

اللقب».

وتحدث بشير عن التأهل الثالث لمنتخب عمان إلى المباراة النهائية قائلاً «إن وصولنا إلى المباراة النهائية لم يأت من فراغ بل عن جدارة واستحقاق حيث أجبنا للجميع بان المنتخب العماني على أرضه أو خارجها هو منتخب قوي وقادر على الوصول إلى منصات التتويج، ونحن لن نرضى أمام جمهورنا وعلى أرضنا بغير اللقب، ففي البطولتين السابقتين أحرزنا المركز الثاني ولكنه لا يرضينا حالياً ولذلك سنسدل خيولنا لتحقيق حلم الكرة العمانية».

وعن المنتخب السعودي قال بشير «إنه منتخب كبير وعريق وصاحب بطولات ويقوده مدرب وطني كبير له احترامه وتقديره».

وأكد نجم المنتخب العماني أن «وصول منتخب بلاده إلى النهائي في المرتين الأخيرتين دليل قوي على تضجعه، إلا ان الوقت قد حان الآن لقطف الثمار ولدينا ملء الثقة بانفسنا لتحقيق ذلك».

البطولات المحلية الاوروبية:

مانشستر يونايتد يتطلع الى انتزاع الصدارة



الارجنتيني ليونيل ميسي

■ نفوسيا - أ ف ب: يتطلع مانشستر يونايتد حامل اللقب في العامين الأخيرين إلى انتزاع الصدارة من ليفربول عندما يحل ضيفا على بولتون السبت في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. ويسعى مانشستر يونايتد إلى استغلال المباراة الساخنة التي سيخوضها ليفربول المتصدر أمام

غريمه التقليدي وجاره ايفرتون الاثنين المقبل في ختام المرحلة، ليقتض على الصدارة التي تفصله عنها نقطتان فقط.

ويدخل مانشستر يونايتد مباراته مع بولتون بمعنويات عالية خصوصا بعد العروض الرائعة التي قدمها لاعبيه في مباراتيهما الأخيرتين أمام تشلسي وويغان حيث سحقوا الاول بثلاثية نظيفة وتحطوا الثاني بهدف وحيد لتجهم واين روني الذي سيكون الغائب الأكبر عن مباراة بولتون بسبب الإصابة التي تعرض لها في المباراة أمام وويغان.

وحقق مانشستر يونايتد الفوز في مباراته الرابع الأخيرة في الدوري وتحديدا منذ عودته متوجا بلقب بطولة العالم لاندنية في اليابان فبات رصيده 44 نقطة مقابل 46 للبرفربول علما بان الاول يملك مباراة أوجلة أمام فولهام سيخوضها في شباط/

فبراير المقبل. ويعول مدرب مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغوسون على المهاجم الدولي البلجاري ديميتار برباتوف لسد الفراغ الذي سيتركه روني، خصوصا أن الوقت حان بالنسبة لاول لتأكيد أحقيته بالدفاع عن الوان الشياطين الحمر.

وسجل برباتوف 4 أهداف حتى الان في الدوري الانكليزي الممتاز منذ انضمامه إلى صفوف مانشستر يونايتد الصيف الماضي قادما من توتنهام مقابل 30 مليون جنيه استرليني. ويسعد ان برباتوف بدأ يستعيد عافيته وينسجم مع باقي لاعبي مانشستر يونايتد كونه سجل هدفين في المباريات الثلاثة الأخيرة في الدوري.

وقال فيرغوسون «إننا سعيد بالتأنجج التي سجلناها مؤخرا وبالركز الذي نحتله لكنني سعيد على الخصوص بالتقدم للبرك الذي يسجله برباتوف في صفوفنا».

وأضاف «برباتوف يعاني كثيرا من الضغوطات، وهذا امر طبيعي بالنسبة الى لاعب تدفع اموال طائلة للتعاقّد معه. حصل ذلك مع (الارجنتيني) خوان سبياستيان فيرون وريو فرديناند. ديميتار عانى من فساد صبر الجماهير التي تعقد عليه امالا كبيرة»،

بيد ان فيرغوسون حذر لاعبيه من الاستهانة ببولتون وطالهم بمواصلة التألق واللبغ من اجل كسب النقاط الثلاث مؤكدا اياهم بالهزيمه التي تعرضوا لها الموسم الماضي على استاد «بيونك» بهدف وحيد سجله الفرنسي نيكولا انيلكا المنقلب إلى تشلسي الانكليزي.

وفي الثانية، سيكون لفرربول مطالب بالفوز على غريمه التقليدي ايفرتون للحفاظ على الصدارة في سعيه إلى احراز لقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ عام 1990.

وكان لفرربول اهدر نقطتين ثمينتين بسقوطه في فخ التعادل أمام ستوك سيتي في المرحلة الماضية، وهو يمني النفس بمصالحة جماهيره بتحقيق

بطولة العراق: الجوية يسقط

في فخ التعادل ودهوك يقترب من المتصدر

■ بغداد - أ ف ب: اهدر الجوية نقطتين ثمينتين عندما سقط في فخ التعادل مع الرمادي 1 - 1 في الجولة الثانية عشرة لبطولة العراق لكرة القدم، فيما واصل دهوك مطاردته لاربيل متصدرا المجموعة الاولى وذلك بعد فوزه على كركوك 1 - صفر.

في المباراة الاولى وعلى استاد الشعب الدولي، تقدم الرمادي في الدقيقة 40 بواسطة عامر مشرف، إلا ان

الجوية رد بعد دقيقتين فقط عن طريق

امجد راضي. رفع الجوية رصيده الى 20 نقطة في المركز الثالث مؤقتا، مقابل 14 نقطة لمنافسه في المركز الثامن.

وحافظ دهوك على مركزه الثاني مقتربا من صاحب الصدارة اربيل عندما تغلب على مضيفه كركوك بهدف حمل توقيع مهند ناصر في الدقيقة 68.

ورفع دهوك رصيده الى 24 نقطة في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط خلف اربيل المتصدر. وتستكمل لقاءات المجموعة الاولى

السبت، فيلنق مع الشرطة مع الحدود، وديالى مع اربيل، والنقط مع صلاح الدين، وتختتم بعد غد الأحد بمباراتي سامراء والسليمانية، والكربلاء وبيرس.

وفي المجموعة الثانية، يلتقي الناصرية مع الكوفة، والزوراء مع البريد، وكربلاء مع ميسان، والبناء مع المساوة، وتختتم المرحلة الأحد فيلعب الطلبة مع نطف الجنوب، والنجم مع الصناعة.

وتستكمل لقاءات المجموعة الاولى

استقالة كالديرون رئيس نادي ريال مدريد

النادي.

■ مدريد - أ ف ب: أعلنت وسائل اعلام اسبانية عدة الجمعة ان رئيس نادي ريال مدريد يغل النوري الاسباني في العامين الأخيرين رامون كالديرون استقال من منصبه بسبب اتهامه بالتلاعب في الجمعية العمومية للنادي الملكي والتي عقدت في السابع من كانون الاول/ديسمبر الماضي.

واوضحت اذاعة «كاديثا سير» ان انتخابات مبكرة ستقام في حزيران/يونيو المقبل لتعيين خليفة لكالديرون مشيرة الى ان أحد نوابه فينستي بولودا فوس سيسلم المهمة مؤقتا حتى موعد الانتخابات الرئاسية، وأكد ريال مدريد خیر الاستقالة

في معرض رده عن سؤال لوكالة فرانس برس، لكن موقعه في شبكة الانترنت لم يعلنها واكتفى باعلان مؤتمر صحافي لكالديرون مساء وكانت المصادر ذاتها أعلنت الخميس ان كالديرون سيتمثل من منصبه الجمعة.

وقالت اذاعة «اورزندا سيرو»: «كالديرون سيتنحي الجمعة عن رئاسة النادي» مشيرة الى ان نائبه فينستي بولودا سيتحمل مسؤولية الرئاسة مؤقتا، وتكتبت صحيفة «ال موندو» على موقعها في شبكة الانترنت ان اعضاء اللجنة المديرية في النادي طالبوا كالديرون بالتخلي عن منصبه «بسرعة».

وعن رئاسة النادي» مشيرة الى ان نائبه فينستي بولودا سيتحمل مسؤولية الرئاسة مؤقتا، وتكتبت صحيفة «ال موندو» على موقعها في شبكة الانترنت ان اعضاء اللجنة المديرية في النادي طالبوا كالديرون بالتخلي عن منصبه «بسرعة».

وتعتبر «خطيرا جدا» وأمل ان يتم عقد هذا الاجتماع مجددا في يتم تصويب الخطأ الكبير الذي حصل في السابع من الشهر الماضي، وتقوم الجهات الحقوقية في ادارة النادي الملكي حاليا بدراسة إمكانية إعادة عقد هذا الاجتماع.

ماراثون دبي: جبريسياسي يحتفظ باللقب

السابع من كانون الاول/ديسمبر الماضي.

وقالت اذاعة «اورزندا سيرو»: «كالديرون سيتنحي الجمعة عن رئاسة النادي» مشيرة الى ان نائبه فينستي بولودا سيتحمل مسؤولية الرئاسة مؤقتا، وتكتبت صحيفة «ال موندو» على موقعها في شبكة الانترنت ان اعضاء اللجنة المديرية في النادي طالبوا كالديرون بالتخلي عن منصبه «بسرعة».

وتعتبر «خطيرا جدا» وأمل ان يتم عقد هذا الاجتماع مجددا في يتم تصويب الخطأ الكبير الذي حصل في السابع من الشهر الماضي، وتقوم الجهات الحقوقية في ادارة النادي الملكي حاليا بدراسة إمكانية إعادة عقد هذا الاجتماع.

وقالت اذاعة «اورزندا سيرو»: «كالديرون سيتنحي الجمعة عن رئاسة النادي» مشيرة الى ان نائبه فينستي بولودا سيتحمل مسؤولية الرئاسة مؤقتا، وتكتبت صحيفة «ال موندو» على موقعها في شبكة الانترنت ان اعضاء اللجنة المديرية في النادي طالبوا كالديرون بالتخلي عن منصبه «بسرعة».

وتعتبر «خطيرا جدا» وأمل ان يتم عقد هذا الاجتماع مجددا في يتم تصويب الخطأ الكبير الذي حصل في السابع من الشهر الماضي، وتقوم الجهات الحقوقية في ادارة النادي الملكي حاليا بدراسة إمكانية إعادة عقد هذا الاجتماع.

وقالت اذاعة «اورزندا سيرو»: «كالديرون سيتنحي الجمعة عن رئاسة النادي» مشيرة الى ان نائبه فينستي بولودا سيتحمل مسؤولية الرئاسة مؤقتا، وتكتبت صحيفة «ال موندو» على موقعها في شبكة الانترنت ان اعضاء اللجنة المديرية في النادي طالبوا كالديرون بالتخلي عن منصبه «بسرعة».

وتعتبر «خطيرا جدا» وأمل ان يتم عقد هذا الاجتماع مجددا في يتم تصويب الخطأ الكبير الذي حصل في السابع من الشهر الماضي، وتقوم الجهات الحقوقية في ادارة النادي الملكي حاليا بدراسة إمكانية إعادة عقد هذا الاجتماع.

وقالت اذاعة «اورزندا سيرو»: «كالديرون سيتنحي الجمعة عن رئاسة النادي» مشيرة الى ان نائبه فينستي بولودا سيتحمل مسؤولية الرئاسة مؤقتا، وتكتبت صحيفة «ال موندو» على موقعها في شبكة الانترنت ان اعضاء اللجنة المديرية في النادي طالبوا كالديرون بالتخلي عن منصبه «بسرعة».

وتعتبر «خطيرا جدا» وأمل ان يتم عقد هذا الاجتماع مجددا في يتم تصويب الخطأ الكبير الذي حصل في السابع من الشهر الماضي، وتقوم الجهات الحقوقية في ادارة النادي الملكي حاليا بدراسة إمكانية إعادة عقد هذا الاجتماع.

وقالت اذاعة «اورزندا سيرو»: «كالديرون سيتنحي الجمعة عن رئاسة النادي» مشيرة الى ان نائبه فينستي بولودا سيتحمل مسؤولية الرئاسة مؤقتا، وتكتبت صحيفة «ال موندو» على موقعها في شبكة الانترنت ان اعضاء اللجنة المديرية في النادي طالبوا كالديرون بالتخلي عن منصبه «بسرعة».

وتعتبر «خطيرا جدا» وأمل ان يتم عقد هذا الاجتماع مجددا في يتم تصويب الخطأ الكبير الذي حصل في السابع من الشهر الماضي، وتقوم الجهات الحقوقية في ادارة النادي الملكي حاليا بدراسة إمكانية إعادة عقد هذا الاجتماع.

وقالت اذاعة «اورزندا سيرو»: «كالديرون سيتنحي الجمعة عن رئاسة النادي» مشيرة الى ان نائبه فينستي بولودا سيتحمل مسؤولية الرئاسة مؤقتا، وتكتبت صحيفة «ال موندو» على موقعها في شبكة الانترنت ان اعضاء اللجنة المديرية في النادي طالبوا كالديرون بالتخلي عن منصبه «بسرعة».

وتعتبر «خطيرا جدا» وأمل ان يتم عقد هذا الاجتماع مجددا في يتم تصويب الخطأ الكبير الذي حصل في السابع من الشهر الماضي، وتقوم الجهات الحقوقية في ادارة النادي الملكي حاليا بدراسة إمكانية إعادة عقد هذا الاجتماع.

وقالت اذاعة «اورزندا سيرو»: «كالديرون سيتنحي الجمعة عن رئاسة النادي» مشيرة الى ان نائبه فينستي بولودا سيتحمل مسؤولية الرئاسة مؤقتا، وتكتبت صحيفة «ال موندو» على موقعها في شبكة الانترنت ان اعضاء اللجنة المديرية في النادي طالبوا كالديرون بالتخلي عن منصبه «بسرعة».

وتعتبر «خطيرا جدا» وأمل ان يتم عقد هذا الاجتماع مجددا في يتم تصويب الخطأ الكبير الذي حصل في السابع من الشهر الماضي، وتقوم الجهات الحقوقية في ادارة النادي الملكي حاليا بدراسة إمكانية إعادة عقد هذا الاجتماع.

وقالت اذاعة «اورزندا سيرو»: «كالديرون سيتنحي الجمعة عن رئاسة النادي» مشيرة الى ان نائبه فينستي بولودا سيتحمل مسؤولية الرئاسة مؤقتا، وتكتبت صحيفة «ال موندو» على موقعها في شبكة الانترنت ان اعضاء اللجنة المديرية في النادي طالبوا كالديرون بالتخلي عن منصبه «بسرعة».

وفي باقي المباريات، يلعب سيينا

مع ريجينا، وكالباري مع اودينزي، وكاتانيا في بولونيا، وكيفيو مع نابولي، وليتشبي مع جنوى، وسيمودوريا مع باليرمو، وتورينو مع روما.

فرنسا

يواجه ليون حامل اللقب في الالعوم السبعة الأخيرة خطر الخلل عن الصدارة في حال تغرر امام ضيفه غرونفول السبت في المرحلة الحادية والعشرين.

وفشل ليون في تحقيق الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري حيث سقط في فخ التعادل امام ضيفه مرسيليا صفر - صفر ولوربان 1 - 1 وهزم امام ضيفه كاين سطر - 1 ما كلفه 7 نقاط لفصق الفارق بينه وبين بورود مطاردته المباشر الى نقطة واحدة، ويعود الفوز الأخير لليون في الدوري إلى السابع من كانون الاول/ديسمبر الماضي عندما تغلب على

مضيفه نانت 2 - 1. ويخوض بورود مباراة سهلة نسبيا على أرضه امام نانت الخامس عشر، يطمح من خلالها إلى مواصلة انطلاخته القوية في العام الجديد.

ويمضي مرسيليا الثالث بفارق نقطتين عن ليون، النفس بالفوز لاتنزاع الصدارة عندما يستضيف لوهارف صاحب المركز الأخير.

وفي باقي المباريات، يلعب لوربان مع فالنسيان، ونيس مع اوكسير، وسانت اتيان مع لومان، وتولوز مع نانسي، وكاين مع مونكو، وباريس سان جرمان مع سوشو، وليل مع رين.

ويذكر مدرب انتر ميلان البرتغالي جوزيه مورينيو جيدا ان التعثر امام اتالانتا سيؤدي تزييف ناقته وبالتالي فهو يسعى إلى كسب النقاط الثلاث لإعادة الفارق بينه وبين يوفنتوس إلى 7 نقاط أو توسيعه إلى 7 نقاط خصوصا وان فريق «السيدة العجوز» تتعطلر مباراة ساخنة أمام جاره لاتسيو في دربي تورينو.

ويعيش يوفنتوس افضل حالاته بقيادة نجهه المضرم قائده وصانع العابه اليساندرو دل بييرو الذي يهز الشباك من مباراة إلى أخرى حيث سجل هدف الفوز في مرمرى سيينا الاحد الماضي، والهدف الثالث في مرمرى كاتانيا 3 - (صفر) في الدور ثمن النهائي لمسابقة الكأس المحلية ارفع رصيده الى 254 هدفا مع فريقه في جميع المسابقات ففوق على نجم بولونيا انجيلو سكيافيو وانفرد بالمركز الثاني بين اللاعبين الأكثر تسجيلا مع فريق واحد في تاريخ الكرة الإيطالية، فيما يحتل المركز الأول نجم انتر ميلان السابق جوزيبي ميلاز برصيد 282 هدفا.

ويخوض ميلان الثالث اختبارا سخا على أرضه وامام جماهيره عندما يستضيف فيورنتينا الخامس السبت.

ويعدد ميلان ومدربه كارلو انشيلوتي امام اكاديمية على مباراة فيورنتينا لتحقيق الفوز وتقليص الفارق بينه وبين الاوتر إلى 4 نقاط.

وعانى انتر ميلان الامرين في الوجة الأخيرة لتحقيق الفوز، وهو احتاج إلى التمديد لتخلص من عقبة جنوى (3 - 1) الثلاثاء الماضي في ريكاردو كاكوا الكسندر باتو وفيليبو ليبي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 21.

الحالي من المركز الأخير إلى بر الامان. ويقدم اوساسونا عرضا جيدة في الوجة الأخيرة وهو كان قاب قوسين او ادنى من تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل امام برشلونة والحق الهزيمة الثانية بالآخر هذا الموسم عندما تقدم عليه 2 - 1 حتى الدقيقة 79.

ولا تقل مباراة اشبيلية شريك ريال مدريد في المركز الثاني، امام ضيفه نومانسيا العائد بقوة في المراحل الأخيرة، والامر ذاته بالنسبة إلى فالنسيا الرابع والذي يحل ضيفا على النتيك بلباو، ويخوض فياريال الخامس اختبارا سهلا امام مايوركا صاحب المركز قبل الأخير.

وفي باقي المباريات، يلعب خيتافي مع راسينغ سانتاندر، ويكرجاتيفو هويلفا مع سبورتيغ خيخون، ويلد لويدي مع بيليتيه، وملقة مع اسبانيول، والبريا مع اتليكتو مدريد.

إيطاليا

يسعى انتر ميلان حامل اللقب في الوجة الثلاثة الأخيرة إلى استعادة توازنه عندما يحل ضيفا على اتالانتا في المرحلة التاسعة عشر، وقلقة مع وكان انتر ميلان سقط في فخ التعادل امام ضيفه كالباري 1 - 1 في المرحلة الثامنة عشرة ما كلفه تقليص الفارق بينه وبين مطاردته المباشر يوفنتوس إلى 4 نقاط.

وعانى انتر ميلان الامرين في الوجة الأخيرة لتحقيق الفوز، وهو احتاج إلى التمديد لتخلص من عقبة جنوى (3 - 1) الثلاثاء الماضي في ريكاردو كاكوا الكسندر باتو وفيليبو ليبي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 21.



تعقبا على رئيس التحرير: تقول التواطؤ العربي

■ قال رسول الله (ص) «كما تكونوا يولى عليكم». لقد اصبحنا امة ضعيفة، امة مستهانة بها، امة نزعها باطر، وثلاثة ارباعها جوعى لكنها كلها منافقة، امة يعذبها الله بحكم حكامها لها. يا للعار.. يا للعار.. اين ابطال التاريخ ليروا ما وصلنا اليه؟ اين ابن الوليد والايوبي وابن الرشيد؟ ليتني كنت في عصرهم.. لقد هزمتنا. نعم هزمتنا بفضل زعمائنا نصف الرجال، زعماء النطق والدولار، اصداق اسرائيل واصدقاء المصلحة والبيع للشطرنج والاقارب والمحاسيب. هذا حالنا نحن فما نعملون.

منى سعود

سقوط «الاخ الاكبر»

■ هذه عقليبة الاخ الاكبر في الوطن العربي. يعشق التسلط ويحب الانفراد بالقرار ويرى في نفسه الفارس الهام تافذ البصيرة. صاحب الحكمة الذي لا يجب ان تسلب منه هذه الخصائص او ينافسه فيها احد لو كان اخوه. المشكلة ان الاخ الاكبر لا يدري ان العالم تغير. وما بقي وقت لهذه النزجسية المقيتة. ففي كل لحظة تمر يدمر العدو الصهيوني ويقتل بوحشية اخوتنا في غزة والى ان تعقد القمة العربية ويرضى غرور الاخ الاكبر تكون المهجية الصهيونية قد انجزت حرب ابيادة وحقت كل شيء وخسرنا كل شيء. عندها نلقى باللوم على «حماس» انها لم تنتظر القرار الحكيم من الاخ الاكبر. «حماس» التي قوتت المقاومة والدفاع عن شرف الامة ورفع النل والهوان. نصركم الله ايها المجاهدون الاخرا في زمن عن فيه الرجال. نصركم الله رغم كيد الكائدين والمؤامرين والمتخاذلين الذين سيلعنهم التاريخ والاحرار في كل زمان ومكان.

ياسمين عزيز - الجزائر

شكرا قطر

■ اريد ان اشكر قطر وشعب قطر الشجاع الابي. مع الاسف العرب ذوو النفوذ الكبير فضلوا الاتجاه الى الكويت للكلام في الاقتصاد والصناعات والمادة والمسررة وشعب غزة يبدا ويوجع. انا الان احترم قطر جدا حتى انني لا احترم بلدي الجزائر بلاد الثورة والعز لانها لم تفعل الكثير حتى الان. كبريتي في عيوننا يا قطر «الصغيرة» وصرتي اكبر من هؤلاء الذين يسمون انفسهم حماة المسلمين. وحسبي الله ونعمة الوكيل.

فاطمة بوزراق - الجزائر

مصر والسعودية: ما على الغنم الا النعاش!

■ سبحان مغير الاحوال. كيف كان الحال بين مصر والسعودية ايام الزعيم الخالد جمال عبد الناصر وبينهما الزمان في عهد حسني مبارك. في الماضي كان التقيا بيننا فتنافسا على الزعامة، اما اليوم فانهمنا معا يريدان الزعامة دون منافسة بينهما. في الماضي فرقتهما امريكا واليوم جمعتهما امريكا ايضا. وفي كلا العصورين كان هدف امريكا تقويض الامة العربية وتقوية اسرائيل وتمكينها من التفوق على بلدان المنطقة عسكريا وماديا. مصر والسعودية لا هم لهما اليوم سوى التناقص على طيبة الطموحات الامريكية والاتفاق بينهما على التصدي لحركات المقاومة الاسلامية التي اتفقتهما امريكا بانها تهدد عروشهما التي اوشكت على الانهيار، وبان هذه الحركات ويران هم الاعداء الحقيقيون وليست اسرائيل. اما الدم الذي يجرى انهارا في قطاع غزة الان فليس مهما ما دامت امريكا راضية بذلك.

ولكن لو طلبت امريكا من اسرائيل الان ايقاف مجازرها في غزة لا وقتفتها. وامرت عرب الاعتدال عقد مؤتمر قمة لوقف صواريخ المقاومة الفلسطينية على اسرائيل لرابنا دول هذا المحور المتآمر على المقاومة تهرع فوراً لعقده دون تلو، وبالتصوي الاموي

كية جاهزة ومكتوبة سلفا وما على الغنم سوى النعاش ممع... من يرى المظاهرات التي تجوب الشوارع في بعض البلدان العربية والاسلامية التي بحت شعوبها حناجرها لو قد شلالات الدم الفلسطينية وسقوط الاطفال الرضع وامهاتهم يعتقد ان الحكام العرب سيهيون لصداقة الحق المظلوم على الباطل الظالم. ولكن للاسف الشديد يبدو ان حكام العالم جميعهم سيقاطعون انتم من احد حكامنا، لسبب بسيط وهو انهم قد قداما كل شيء.

سلمى محمود - الخليل

غزة: لن يغير التاريخ لهم!

■ لقد ترك الراعي نعاجة للذئب، فحالة التردى للانظمة العربية والفلسطينية جعلت اسرئيل تسرح وترمح وتركب جرائم لم نسمع عنها في التاريخ الانساني، لقد قصت على الاخضر واليابس، ما لذي حدث ولماذا يحدث؟

تعالى اصوات لعقد القمة العربية والمواطن البسيط يعلم جيدا انها لن تعددى الشجب والادانة الا ان حالة الانقسام العربي ثقافتهم وعلى الرغم من المبادئ الاولى التي تقول انه لا سلام يقوم على احتلال ارض الغير تقابلة فيمرفعون فيها اللغة العربية بالتراب من خلال الاخلاء التي يرتكبونها. ارح نفسك فلفهم يوم يواجون فيه نقولها صراحة ان الدول العربية مجتمعة ليست لديها النية لمحاربة اسرائيل وتركزت الشعب الفلسطيني عرضة للذئاب.

هالة ابو المعاطي - مصر

توش اصحاب القمة

■ يا ايها عبدالباري... أما أن لك أن تتعب! الا ترى أن هؤلاء تعبوا من «الجهاد»، وأن لهم أن يستريحوا وكيف تكون الاستراتيجية؟ تكون من خلال هذه القمم التي يظهرون فيها بأفخر انواع الملابس وتسلط عليهم اوضاع الكاميرات ويخفي المكياج تعب الوجوه وخطوط السنين ويسعهم مستشاروهم بتلك الكلمات الجوفاء التي يلقونها فيمرفعون فيها اللغة العربية بالتراب من خلال الاخلاء التي يرتكبونها. ارح نفسك فلفهم يوم يواجون فيه اعمالهم فتشهد عليهم اثنات الثكالى وصراخ الاطفال في غزة عند عليك مقتدر.

شريفه شعبان - الأردن

الحل بأيدنا والعدو بيننا!

■ في هذه الاحداث الاليمية يستحضرني المثل الشعبي «ذاب الثلج وبيان المرج». منذ النكبة الاولى على امتنا العربية والاسلامية. بدأ الاحساس بان هناك مؤامرة، اليوم تاكدت المؤامرة والصماية التي حاكبتها. اخوتي في الله، ان تقوم لنا قائمة ما دام في مصر مثل حسني وفي السعودية مثل عبدالله وفي فلسطين مثل عباس. نحن نعرف ان اسرائيل وامريكا عدونا التقليدي، لكن هؤلاء الجاحزون على صدور امتنا هم من يحققون للاعداء احلامهم وطموحاتهم. عندما يستعصي العلاج على الطبيب، يلجا الى المشروط ليجرح ويستأصل سبب العلة. اعتقد انه ان الاوان لاستخدام المشروط واستئصال اسباب ارجاع هذه الامة.

وتندكروا معي قول الحق «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم». فنحن من يجب ان يبدأ بالتغيير وبايدنا. والسلام عليكم ورحمة الله.

فاطمه صديق

فلنكن عبرتنا الثورة الإيرانية؟

■ فلونينا تقطر دما على ما يجري في غزة الابية وعلى مدى تخالام حكامنا العرب.. لم يكن الوقت لعلماننا بان يكون لهم موقف صريح وواضح بشأن هؤلاء، الا يكلفهم نوما ومسايرة واستصغارا، فالعلماء وردة الانبياء، فلنكن عبرتنا الثورة الإيرانية، التي غيرت كل شيء؟

امنة مسلمة

قمة القمامة

■ اعتقد، بل اجزم ان ما ستتمخض عنه هذه القمة في الكويت عبارة عن تنديدات واستنكرات ولن يحقق الزعماء اي نوع من اتخاذ القرارات الصارمة لانهم بالاساس لم يجتمعوا لأخذ مثل هذه القرارات الحاسمة ضد اسرائيل، بل اعتقد ان اسرائيل اصبحت بالنسبة لهم مثل الجوهرة الثمينة التي يحرصون على عدم خدشها بل ويحافظون على بقائها مصونة من اي عبث، كي يبقوا هم، فاسرائيل محتلة وهم يحتلون خيرات شعوبهم.

هيام السعافين - الأردن

المسلل لم يبنه بعد

■ الذين حاصروا الراحل عرفات في رام الله هم نفسهم.. والذين دمروا المقاطعة وسمموه هم نفسهم.. والذين بعثوا الالبياء والدواء هم نفسهم.. والذين صنعوا ووقفوا متفرجين هم نفسهم.. والتبريرات والاذنار هي نفسها.. ورب عنز اقيع من ذئب.. والمواقف المربية هي نفسها.. والتخاذل والتواطؤ هو نفسه.. التدمير والتقتيل والاعتقال مستمر.. والمسلسل الاسود لم تنته حلقاته بعد.. وهذا العقل يشقى في النعيم بعقله واخر الجهالة في الشقاوة بنعم..

نجوى المحجوب

الوطن العربي بحاجة إلى تشايفز آخر

■ جملة قتلها في حرب تموز عام 2006 وقت الاعتداء العربي الاجرامي على لبنان وذات المقولة ارددها اليوم لان السيناريو الذي دار قبل عامين هو ذات السيناريو الذي يدور حاليا في غزة، التآمر والتواطؤ العربي الكريه وازدواجية المعايير التي تتبناها دول الغرب، مخطط الإبادة الذي يتعرض له اهلنا في غزة من قتل وقصف وذبح وتدمير وحرق فلا يتحرك مجلس الأمن ولا الأمم المتحدة ولا الدول العربية ممثلة بالانظمة المهترئة المتواطئة فلا حسوة للضمير ولا جهود ترقى إلى مستوى الحدث لإيقاف المذبحة العنصرية التي تنتهجها إسرائيل بحق اهلنا في قطاع غزة، ملايين الحناجر اطلقت صرخة وامتعصام انطلقت في كل مكان من بقاع العالم من غزة الصابرة من القدس ورام الله من الداخل الفلسطيني من الشوارع

العربية في العواصم العربية والاسلامية من الشوارع الاوروبية ولكن لا حياة لمن تنادي. نفس المشاهد والدمار واليد المجرمة ذاتها التي تتمتع بغطاء امريكي كامل وتواطؤ عربي رهيب لذلك كله اقولها الآن وبصوت عال، كم كنت ساشعر بالفخر لو انثني فزوني، في هذه الفترة بالذات، انا اناعري اقف اليوم على امجادى العابرة وارثشف والصورة، حسرة الامة حسرة الهزيمة والخيبة، هل فنزويلا اقرب إلى العرب من العرب انفسهم؟

انظمة عربية تتسابق لتزسي اولي النعمة من الصهاينة والامريكان شعوب عربية شريفة لكنها تتاكل وتخضع لاساستها وكثير من الوقائع المستغزة في هذا الموضوع فيصرح احد الزعماء

من بغداد إلى غزة العدو واحد

■ لم يعد يخفى على أحد ذلك التسقيق الواضح بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة في كل الفترات والصحفات اليومية في الساحتين العراقية والفلسطينية وتعدها الى ساحات أخرى (نفس السلاح، نفس الجدران الكرنكيتية التي تحيط بأحياء بغداد وبقطعها هي نفسها التي تفصل الضفة عن غزة وعن البلدات الفلسطينية الأخرى، أسلوب القتل العشوائي والقوضي هو نفسه في العراق وفلسطين، المعادلات للامة العربية والاسلامية شعار امريكا واسرائيل) نفس السلاح التدميري يشارك بقتل اهلنا في العراق وهو نفسه في فلسطين، نفس طلائع دمروا ونهبوا ومحتويات المتحف العراقي- فلم يعد هناك من فروق في اساليب القتل بينفس الطريقة بقتل بوحشية شعبينا في فلسطين في غزة ولا نستثنى أحد من الحكام العرب الا من تعرف فحكومة محمود عباس حالها حال الغرباء ظلت تستنكر وتشجب وتطالب وتتشاور وهذا لا يخفى من الامر من شيء يتبعها حكام عرب نهضوا من كراسيمهم بعد رفع (الواضع) واعلنوا انهم سيجمعون... لا تريد اجتماعات لا تريد انذارات لا تريد صفقات فقد سئمتنا وتعينا ولم نعد نعبأ لما نقولون فقولكم وافعلكم هواء في شيك فمتى استغول الصهاينة وتمرجلوا؟

تمرجلوا بضعونا وذلنا ولم يعد الدم العربي يعنيها ما دامت بضعتنا ردت بيتنا... فمن للاطفال والاشيوخ والنساء، انتم قبل فيركم ان الهدف هو ان يحنثوا العنصر العربي الراضخ لكل المشاريع العدوانية فمصالح الاجتثاث بات متداول في العراق وفلسطين والبقية تاتي فهل يستولون في موابلكم تنظرون الجزائر ليجز رباكم فاين نخوة المصمم فيكم أين انتم من الرجال لا حول ولا قوة الا بالله فقد اصبح الامة في ظل جلالتكم وسيداتكم كما هو حال المسلمين في الاندلس في عهد (فرناندز ايزابيل) حين يأتي الصليبي للمعربي ويقول قف مكانك لا تعود اليك لاقتلك ويأتي جيده في مكانه ثابتا اي خنوع وجبن فلو قاتلم دافعا عن العراق لما قدم ملايين الضحايا ولكن كما يقال رب ضارة نافعة فقد كانت عميلة غزة الشهيرة المباركة التي حركت الجماهير العربية التي اهتزت على هتافات وصراحات المارد العربي الذي انطلق للتحرير، وضاعت بسببته الكثير من فرص النهوض القومي الهجوي، ونصرة قضيا الامة وعدم التفوق خلف متاريس الكراسي الرسمية والوانع التي جعلت الحاكم في واد الشعب في واخر فانها سرعان ما تطيح بكل من شارك بسكوته عن عون الاخ والشقيق فقد كان الدرس العراقي مؤثرا ومحركا للمسلمار وللكتيبر من الائلة عن مدى ما يضره الغرب

تركيا العلمانية تعود إلى جذورها الإسلامية

■ من اللافت لانتباهنا في التحركات الدبلوماسية لوقف العدوان على غزة بروز الدور التركي على الواجهة العربية بعد غياب وسيات طويل وقطيعه شبه مئة مع محيطها العربي والاسلامي.

هذا الدور طالما كان ضروريا على المستوى الاستراتيجي والسياسي لعدم وجود قطب اقليمي سني قوي بالمعربي، بعد بروز ايران كطرف وند لبعض الانظمة العربية وكسنادة المقاومة الشعبية بالمنطقة العربية خاصة بعد انحسار وانتكاف الدور السعوي والمصري في التأثير على القرار العربي بسبب وقوفهم وانحيازهم إلى معسكر المعتدلين حسب التوصيف الصهيوي امريكي، مما كان الاثر في التوازنات الاليمية بالمنطقة بعد شراء ذمم النظام السعودي والحصري وانكماشه سلبي على الموقف الفلسطيني الذي بدوره انقسم إلى فريقين الأول يدعو إلى المقاومة كخيار استراتيجي والثاني يتبنى المفاوضات التي ستوصل إلى السلام مع الكيان الصهيوني الغاصبي.

كل هذه العوامل والمسببات كانت لها الصدى الواضح إلى وقوف الشعوب العربية مع ايران وسورية باعتبارهما الرم الذي يعبر عن عمق ومشاعر وتوجهات الشارع العربي والمسلم. وعلى أي حال فان الموقف الايراني والسوري تجاه القضايا

من يحاكم إسرائيل؟

■ إنه من العار على العالم أن يتحدث عن الإنسانية والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في زمن لا زالت فيه تلك الدول التي تمارس القتل والإجرام والارهاب ضد الشعوب المضطهدة وهي تدعي الحرب على الإرهاب..

إن ذروة الوقاحة والسذاجة أن تتلفظ وزيرة خارجية امريكا اريس بان اسرائيل دولة ديمقراطية وحضارية متقدمة في الوقت الذي تعصف فيه غزة بكل أسلحة الدمار فتتناثر أشلاء الأطفال والنساء والمدنيين تحت الزكام، فالصواريخ من الجو والطيران يحوم ليل نهار والمدفعية تصف من البر والبوارج من البحر أمام مقاومة لا تمتلك سوى أسلحة خفيفة وإرادة كبيرة وتصميم على الثبات برغم كل ما تمتلكه اسرائيل من وسائل عسكرية وقنالية متطورة..

إن ما يحدث في غزة الحبيبية غزة الجريحة غزة الصابرة المرابطة أشبه بما حدث في اليابان في الحرب العالمية الثانية فالنشاز كبير حيث السلاح المستخدم صنع في الولايات المتحدة الأمريكية أما وجه الإختلاف أن اليابانيين تلقوا الضربة مرة واحدة فلم يتحسّر أحد على أحد في العذاب قبل الموت أما غزة فالتم يتسلسل في كل لحظة ويتسلل إلى كل مكان فلم يترك بيتاً ولم يترك مدرسة ولا سيارة إسعاف

العرب انه يخشى من وجود مؤامرة على الشعب الفلسطيني وقد حول السفارة الإسرائيلية في بلاده إلى ثكنة عسكرية وآخر يسمح بوجود مراقبين أمريكي لمراقبة ومنع تهريب السلاح إلى غزة في ذات الوقت الذي يمنح الأطباء الذين يريدون الدخول إلى قطاع غزة للوقوف إلى جانب الأطباء الفلسطينيين الذين وصلوا اليهم بنهارهم لعلاج الجرحى والمصابين جراء المحرقة الإسرائيلية.

غزة الجريحة الصامدة أيها الزعماء العرب تحتاج إلى الماء والغذاء والدواء ولكن هذا ليس الأساس غزة تحتاج وقفة عزة؟ فاين لكم من العزة؟! إن السياسة الأمريكية المتغطسة المنحازة لسياسة الاحتلال والإجرام متعامية عن الحق والعدل وهي تعطي كل الدعم لإسرائيل وتمتدأ في غطرستها إلى حد الدوس على العرب، والأنظمة العربية خانعة خاضعة لمجاهلة كرامة ومطالب شعوبها أو أن الكرامة كلمة مسحت من معجم هذه الأنظمة.

الرئيس الفنزويلي تشايفز الشريف تشايفز انه كمثل الكرامة العربية المفقودة، للكلمة الحرة، للضمير الحي، للحق والصدق والجرأة، لقد قام تشايفز بخطوة جريئة افتقدها العرب منذ زمن طويل قام بقطع علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل وسحب سفير بلاده من تل أبيب وذلك احتجاجا على ما تقوم به إسرائيل من قتل وقصف وذبح للابرياء في غزة.. كم تشايفز لدينا في العالم العربي؟

هينألا كم تشايفز رمز الكرامة، رمز التحدي والجرأة، رمز الصدق والثورة.. وكم نحن بحاجة إلى تشايفز آخر في عالمنا العربي، فهل سنتنظر ولادة تشايفز جديد في عالمنا العربي؟

مجد الكروم

الجيل - فلسطين



الذبح وكشفت احداث غزة للشراع الدولي البرق المهلهل الذي كان يخشى خلفه الكيان الصهيوني وتكشيرة لبني التي جذبت اليها عروش حكام عرب انحنوا للمقدم لبني والتي هددت من على منابرهم دون تحرك فيهم أي مشاعر رجولة أو نخوة... إن إسرائيل مهما وضعت من مساحيق التجميل فسندقى ذلك الوحش المتعشش للدماء وخاصة الدماء العربية إلى حين الانتقال بالشارع العربي إلى هينة مستلزمات التطوع والتوجه لنيل شرف المشاركة في معركة الصير العربي والتي كانت شرارتها الأولى احتلال العراق وها هي غزة اليوم تنادي الحكام العرب تقول لهم الرسالة وصلت والشارع يريد جوابا يوازي وحشية الجرائم الصهيوي أمريكية.

عبد حسين سعيد
obeadhs@yahoo.com

التي لولاها لكاتت المنطقة الآن على صورة جديدة ترسمها لنا قو التحالف الصهيوي امريكي ...

فالوقف الترتكي ماهو إلا انعكاس وصورة للشعب التركي والعربي عبره عين بصراحة وجرأة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردغان الذي عبر عن معنائه الاصيل الضارب في الجذور الإسلامية....

وهذا دليل على أن تركيا بل القيادة السياسية التركية بدأت توجه بوصلتها نحو العالم الإسلامي والعربي كنوع من البحث الذاتي الذي يبحث عن هويته وثقافته الاصلية بعد موجة التغريب الاتاتوريكي التي نجحت بفصل تركيا عن محيطها الطبيعي ورميها في أحضان الأقابم الاستعمارية التي كانت تهدف ومازالت إلى محاربة العروبة والإسلام وهذا أمر لا بد لنا ان نعترف به والانستكون كمتكري الشمس في رابعة النهار....

لذلك فالشاهد السياسي التركي ربما سيكون مقبلا على تغيير جوهرى في علاقاته مع إسرائيل والغرب حتى لو توقف العدوان الصهيوني على أبناء القطاع الصامد، لان هذا العدوان ستيترك اثره على القديات السياسية الإسرائيلية وايضا على بعض طبقاته الذين لا يمسروا التصريحات الثارية التي اطلقها رئيس الوزراء التركي التي كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير....

عبد الحي ريط

الابيض وتساعد امريكا في الحرب والسلم ولا مما يسمى انظمة الممانعة التي لا حول لها ولا قوة في ظل معادلة عربية مهترئة مزقة، لكني متفائل من بدايات صعوة الجماهير العربية التي هبت في كل العواصم رغم القمع الذي تتعرض له على ايدي شرطة مكافحة الشغب وهي تخشى أن تطال تلك المظاهرات سفارات اسرائيل و امريكا مما يجرح تلك الانظمة مع اصدقائها وحلفائها..

أما ما يسمى المجتمع الدولي والذي ظل غائبا ومتباطئا حتى أصدر مجلس الأمن قراره المغموم بوقف اطلاق النار دون ادانة للجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في قطاع غزة ولا تذكر امريكا - التي امتنعت عن التصويت لصالح القرار- سوى الجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة في غزة وتتناسى أكثر من احد عشر الف اسير فلسطيني يقبعون في سجون اسرائيل..

العالم ينحاز لإسرائيل منذ احتلالها فلسطين والعرب لا زالوا يخشون جيروت امريكا وهم يدركون أن لأمريكا مصالح لديهم لكنهم لا يمتلكون ارادة التصيم والثبات ولا يريدون التضحية من أجل فلسطين أو أن يخبتوا لشعوبهم مرة أنهم قادة للامة يقنخر بهم، فنقي اسرائيل تسرح وترمح وتسحب دمهائنا دون أن يحاسبها أحد أو يردعها والعرب من حولنا يتفجعون..

م. محمد الأطرش

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



إسرائيل تجمع الإجمام من أطرافه

مالك التريكي

■ بلغ من شذوذة دولة إسرائيل عن ستن العالم المتضمن الذي تزعم أنها معوئته المفوضة الوحيدة إلى صحراء النيه الحضاري و«الاستبداد الشرقي» أنها قد نجحت بجدارة لا تضاهي، خلال شهر ونصف الشهر فقط، في ألزج بنفسها في قصص الاتهام العالمي أولا بمارسة التفرقة العنصرية سياسة رسمية، ثانياً بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وثالثاً بارتكاب جرائم حرب.

فقد أنهم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ممثل نيكاراغوا ميغيل ديسكوت بروكمان الخميس إسرائيل بانتهاك القانون الدولي الإنساني والاستمرار في ارتكاب منجحة في غزة، وكان بروكمان قد طالب في أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بفرض مقاطعة دولية على إسرائيل بسبب نظام الأبارتهايد الذي تفرسه على فلسطين المحتلة، وفي الشهر الماضي أعلن مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ريتشارد فولك أن السياسة التي تنتهجها إسرائيل في فلسطين توازي «جريمة ضد الإنسانية»، وها إن مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قد ضم صوته هذا الشهر إلى أصوات اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة العفو وهيومان رايتس ووتش و«بينتسم» الإسرائيلية المناهضة لحقوق الإنسان في اتهامات متكاثرة لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب أثناء عدوانها الهجومي الهولائي على

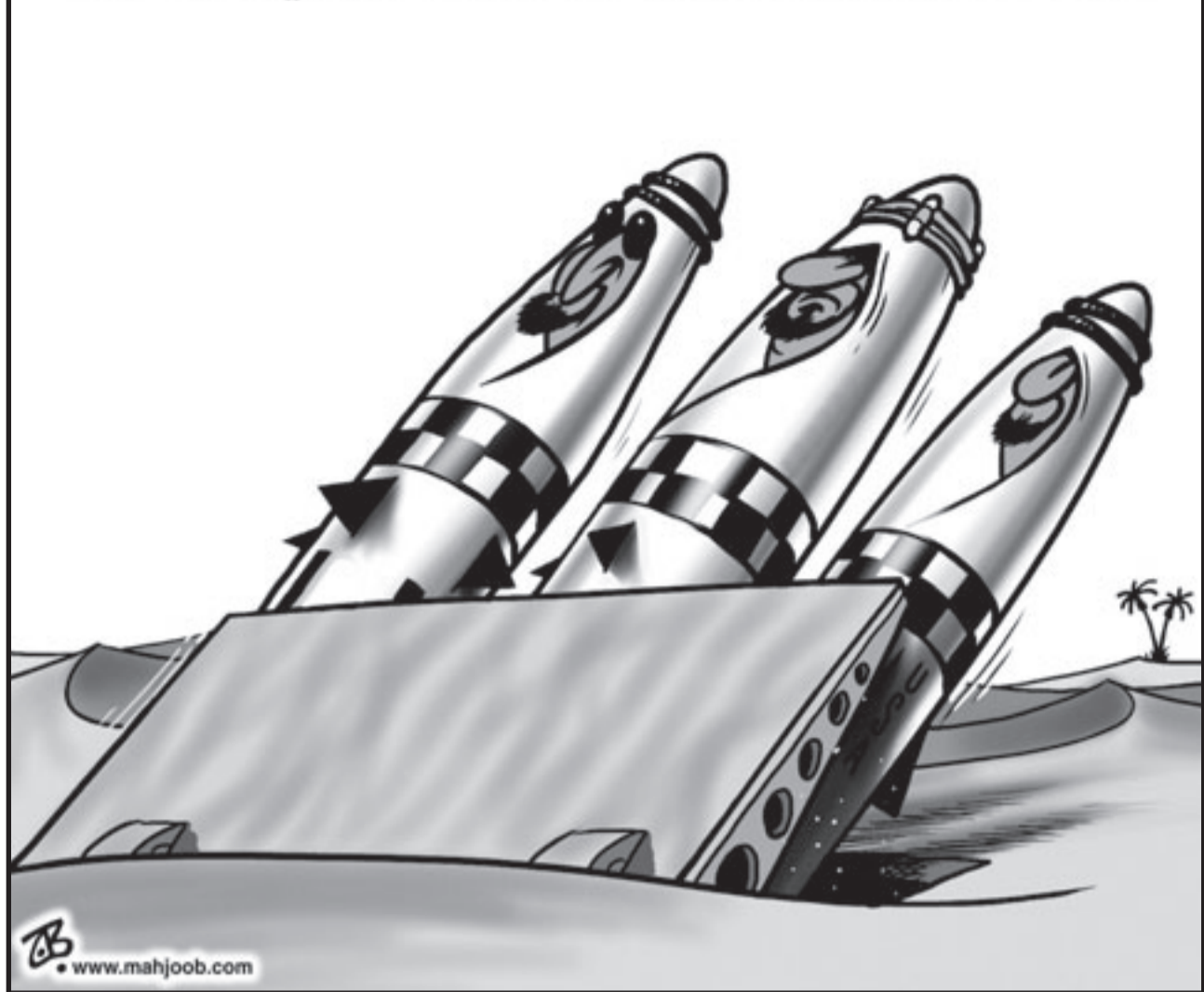
سكان غزة. يبدو أن إسرائيل قد جمعت «المجد» الإراهبي من أطرافه في مجرد ستة أسابيع: تفرقة عصرية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب؛ شرف إجرامي جامع مانع لم يسبق لأي دولة في عالمنا المعاصر أن توجت به هكذا لدفعة واحدة. وكان مما قاله رئيس الجمعية العامة يوم 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بعد الإقرار بأن الأمم المتحدة أخفقت في حماية الشعب الفلسطيني، أن الأمم المتحدة كانت قد أسلمت المشعل قبل أكثر من عشرين سنة من المجتمع العالمي عندما اقتنعت آخر اجل جديد في المنهج المناهض ليوحوب فرض قاطعة اقتصادية وسياسية على نظام التفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا. «وقد صادقني اليوم إن تقديري بجيل جديد في المجتمع المندي يناهز بحملة سلمية مماثلة تمثل إلى إضاح إسرائيل لقاطعة وعقوبات ومنع للاستمرار، التي ننهض استمرار بعض الأبطال في التنكيد على ضرورة النصر، بينما يلقى أختواتنا الفلسطينيين وأختواتنا الفلسطينيات من العذاب ما لقيه المسحج على الصليب؛ أن فضيلة النصر، في غزة وتحتيد هذا أي فضيلة أي الصبر على آلام الآخرين».

ما أقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ريتشارد فولك، وهو استاذ يهودي أمريكي للقائون الدولي في جامعة برينستون العريقة، فقد أصدر يوم 9 الشهر الماضي بياناً دعا فيه الأمم المتحدة إلى «تحرك عاجل لتطبيق المعيار المنص عليه حول مسؤولية حماية السكان المدنيين الذين يتعرضون لعقاب جماعي من خلال سياسات توازي جريمة ضد الإنسانية»، وقال فولك «إن من واجب المحكمة الجنائية الدولية التحقيق حول الوضع في غزة وتحتيد هذا إن كان يتعين توجيه التهمة إلى السياسيين المدنيين وإلى القادة العسكريين الإسرائيليين المسؤولين عن حصار غزة وملاحقتهم بتهمة انتهاك القانون الجنائي الدولي».

كصا بين في شرح لا تحفى أميته التاريخية أن «هذا الحكم الكبير من الأدانات لإسرائيل من قبل مسؤولي الأمم المتحدة الذين يتوخون الحذر عادة، لم يحصل (له مثيل) على المستوى العالمي منذ فترة نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا». فساداً فوق رد إسرائيل؛ لقد احتجزت ريتشارد فولك يوم 14 من الشهر الماضي في مطار بن غوريون ثم طرده من أرضها؛ إجراء شاذ وتعجرف استندته مواطعة جنوب إفريقيا رئيسة مجلس حقوق الإنسان نافي بيلي وقالت أنه «لا سابق له» ضد أي مسؤول دولي، في الأمم المتحدة، خاصة أن فولك كان آنذاك في مهمة أممية رسمية وأن جوازه أمريكي!

لهذا ذهب في الظن إلى أن من البيدي أن الإعلام الغربي، الذي أصبح يحاول أخيراً الظهور بمظهر من يريد فهم تعقيدات الوضع في غزة، لا بد أن يكثر بلا أدنى من استضافة ريتشارد فولك إن لم يكن بنفس درجة استضافته الكريمة للممثل الإسرائيلي (الأسترلي) مارك رچف، الذي صار لكثرة ما نراه ونسمعه كأنه يساكتنا بوتنا، فعلى الأقل بما يكفي لإطلاع الجمهور على موقف قانوني مستقل في شؤون فلسطين المحتلة. ولكني لم أسمع صوته طيلة ثلاثة أسابيع في الساعة الواحدة بعد الظهر!

ثلاث قمم عربية لمواجهة العدوان الصهيوني على غزة!



ولم يكن ناتجا عن نقد لدور مزوج في السياسة القطرية تضسرت منه السعودية أو مصر، حيث تبدو السياسة القطرية معبرة عن توجهين مختلفين. فلأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أكثر ميلا لدور عربي وإسلامي وقد يكون هذا ما أشعر السعودية المخالفة مع النظام المصري بالقلق.. ورئيس الوزراء ووزير الخارجية، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الأكثر ميلا للغرب، ولا يجد غضاضة في التعامل مع الدولة الصهيونية، وهو ما أشعر حكام مصر بالتوجس.. ومع ذلك تفرد قطر بحالة تعايش فريدة بين التوجهين، ودورها السياسي والإعلامي والاقتصادي البارز الذي تلعبه.. كل هذا ارتقى بها إلى مصاف الدول الإقليمية الكبرى، رغم صغر حجمها.. وزادت بذلك من حرج السياسة الرسمية المصرية، ودورها المتكشوف في تزييم مصر وشل فاعليتها؛ وأزاد التوتر بدعوة قطر لقمة عربية طارئة، فهول مبارك إلى السعودية قطعاً للطريق على القمة الاستثنائية.

ونتهي بحزب الله والمقاومة اللبنانية.. الفحللة على «سيد» المقاومة فاقت الحد، وصلت إلى اتهامه بالعماله. وإذا كان من يتصدى للآلة الصهيونية الجبارة بتهم بالعماله فمعنى الوطنية لدى من يشئون هذه الحملة هو أن يكون الإنسان صهيونياً! ومن الغريب أن المدافع عن السياسة الرسمية المصرية يدعون أن مبارك هو الذي أوقف الحرب على لبنان، وأبلغ رد هو التعرف على سبب دعوة سمير ججعيل للقااهرة، وأسألو اللبنانيين عنه وسيعرف الرد، ونفس الادعاء تكرر بشأن السلطة الفلسطينية وقالوا ان مبارك هو الذي ركن جبالها من دخول فلسطين.. وتبدو الذاكرة غائبة.. فما جرى كان نتاج اتفاق أو سولو السري.. الذي لم يعلم به إلا نفر قليل.. من الصهاينة ومساعدى ياسر عرفات، وكل من كان على علم بدقائق هذه الفترة يعرف أن الإدارة المصرية كانت آخر من يعلم!

✽ كاتب من مصر يقم في لندن

محرقة غزة كشفت الاقنعة وعرت زيف العدو البديل للصهيونية

محمد عبد الحكم دياب ✽

النقيض من موقف حسني مبارك الذي يشكل بالجميع، ووضحت السياسة السورية العدو الأول لخصر الرسمية.. وزاد ذلك من نغمة الاستهزاء باستمرار احتلال الجولان، وكان نظام حسني مبارك من النظم الدائمة للتحرير وتساند من يسعي إليه وتلوم الحصريين فيه!

ونأتي إلى الطرف الإيراني في منظومة العدو البديل، وبداية نجد من الصعب تجاهل الالتباس الحاصل في موقف إيران من العراق، ومن الجزر العربية في الخليج، من الأقلية العربية لديها، وهذا الالتباس مكنه علاجه بالتخفيف من وطأة الخطر الممنه بين الولايات المتحدة من محيطها العربي، وفتح السبل أمام تفاهم عربي-إيراني، واعتماد نهج التفاوض الذي يمارس مع الدولة الصهيونية.. ومن باب أولى أن يكون مع إيران، بعيدا عن لغة العداة والتهديد بشأن الحروب، ويوظف الخطاب السياسي والإعلامي المصري هذا الالتباس في تاجج المشاعر العنصرية والمذهبية، وأساس العقدة من الطرف الإيراني أنه ملأ فراغا خلا بغياب مصر! يقف مع فلسطين ويناصر المقاومة.. وظهت في الأيام الأخيرة كتابات صهيونية تشير إلى حرب خفية بين الولايات المتحدة والدولة الصهيونية ونظام مبارك، وبين جهات متهمه بانها تتكلم لحساب إيران، وتمتد المقاتلين في غزة بالوطن والعقاد، وتعترف هذه الكتابات بالصعوبات البالغة بسبب ما وصفته بالمهارة الإيرانية، وطرقها لمسارات بحرية ومرتات مائية لم تكن مطروقة من قبل.. وتمكنها من تجنيد قراصنة محترفين ينقلون السلاح إلى المقاومة، فاستحقت اللعنة من معسكر «الاعتدال العربي» الذي ينتمي إليه مبارك.

ونصل إلى المحطة القطرية في منظومة العدو البديل، وهذه المحطة خلقت حالة من الهوس بين أركان الحكم في القااهرة وشرم الشيخ، وجها إليها حملة ضارية، وكان قطر تتهدد مبارك في عقر داره.. وهذا الادعاء غير المبرلم يكن يسبب عدم استجابة قطر مثلا للاحلاطات والسلطات المصرية في قضايا التعاون الإقليمي، أو حقوق الإنسان،

لماذا لا تدافع «حكومات» العراق عن مناطقها الحدودية؟

هيفاء زكنة ✽

فقط ولا يهيمه ما يحدث للآخرين، وقد بات هذا الموقف هو الأساس الذي تتصرف وفقه الاحزاب والتنظيمات الطائفية والعرقية التابعة من نغمة الاحتلال والذي تحاول، من خلاله وعبر الخصصات والفساد المالي والإداري، بناء قاعدة شعبية لها.. والا ما الذي جمع في حفلة المستعمر قاتل مليون مواطن، بين «نائب رئيس الوزراء» برهم صالح وهو المشهور بقوله «احتاج أن اغسل في كلما نطقت كلمة العراق»، ووزير العلوم والتكنولوجيا راشد فهمي، القيادي في الحزب الشيوعي الذي انتقل بفترة الريسة من معسكر محاربة الامبريالية إلى خدمتها، و«النائب، عدنان الدليمي كرس شيخوخته للطائفية البغيضة؟ الاحتمال الثالث هو أن امريكا تبني نظامها الاستعماري الجديد تنمسك مسؤولي «الحكومتين» بلجام استراتيجية مصالحها وسياستها في المنطقة ومنظورها عن «الشرق الاوسط الجديد»، على الرغم من كيوتها في العراق. وهي تتحكم بطول ودرجة شد اللجام حسب متطلبات السياسة الراهنة. إذ انها ترى ان ليس من مصلحتها معاداة تركيا وايران معا، وان قصصا العراق، في الوقت الذي لم تحقق فيه النجاح المنشود في العراق. بل لعل من مصلحتها مسابرتها في حين، بحجة محاربة الارهاب، مع الاخذ بنظر الاعتبار اختلاف سياستها تجاه كل بلد على حدة.

الاحتمال الرابع هو ان مسؤولي «الحكومة المركزية» وبالتعاون مع حكومة الاقليم منشغلون، تماما، بتنفيذ حملة لانتفاضة على التسول في بغداد، فقد نشرت وكالات الانباء خبرا مفاده ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد اطلقت حملة للحد من التسول في بغداد بعدما اصبح التسول ظاهرة، وان هناك اعدادا كبيرة من الميسدين والياتام والاحداث تتسول في الشوارع الرئيسية في العاصمة.

✽ كاتبة من العراق

شعب اسراييلي متعطش للمجازر

رأي القدس

إلى فتح حوار مع من يقفون خلف هذه التعجيرات قادت إلى المصالحة الوطنية واستيعاب هؤلاء في العملية السياسية.

الرأي العام الاسراييلي سقط في اختبار غزة والنتيجة الممكنة استخلاصها من هذا السقوط الاخلاقي المريع هي استحالة التعايش مع شعب بهذه الموصفات الدموية في ظل أي من الصيغ المطروحة حاليا للتسوية، وخاصة خريطة الطريق المنبثقة عن اللجنة الرباعية الدولية، أو عملية «أنابوليس» للسلام.

فالاعتقاد الذي كان سائدا في الكثير من الأوساط السياسية والشعبية العربية، أن اليمين الاسراييلي الليكودي هو عنوان التطرف في اسراييل، أما بقية الشعب الاسراييلي فتجنح للسلام، وتطلع إلى التعايش. وترسخ هذا الاعتقاد عندما تظاهر مئات الآلاف من أنصار السلام في قلب مدينة تل أبيب بعد حرب اجتياح لبنان.

حركة السلام الاسراييلية ماتت، وأصبح معظم الاسراييليين أقرب إلى فكر الليكود المتطرف، ولم يعد المرء يجد أي فوارق حقيقية بين الاحزاب الاسراييلية المتنافسة على مقاعد الكنيست (البرلمان) في انتخابات الشهر المقبل.

سحب مبادرة السلام العربية ربما يكون الرد الأمثل على هذا التطرف الاسراييلي ومجازر قطاع غزة، بعد أن أصبحت تقدم إلى الحكومة الخطأ، والشعب الخطأ.

وعشرين عاما في قراره بإتزال العقاب الجماعي على كل سكان قطاع غزة، البالغ عددهم المليون ونصف المليون نسمة.. وحصصهم في معتقل كبير، يتجرعون من كأس أكثر مرارة من ذلك الذي تجرعه الصربون على يديه، وطبق عليهم التجويع والحصار والأمراض والملاحقة، وكل سبل الموت الطبيعي، وهي نفس الأساليب التي أضعفت المصريين وعطلت دورهم، لكنه نسي أن المصريين شعب اعزل، والغزويون يحملون السلاح ومتمرسون على استخدامه، وشتان في المواجهة بين اعزل وسلاح، وكلما ضعفت السياسة الرسمية المصرية «وحماس» كلما زاد الانتفاخ حولها.. واتخذت الشيطنة ذريعة لمشاركة

القوة العسكرية الصهيونية في جريمتها الركيمة في حق أهل غزة، وشنت أجهزة الإعلام والصحافة الحكومية أكبر حملة تحريض ضد كل ما هو عربي وإسلامي.. وأفرغت ما في جوفها من قيح وفي أحشائها من صديد.. بسبب وبداءت لم يعهد لها من قبل.

والطابور الخاص.. المتغلغل في الحزب والدولة وأجهزة الإعلام والأمن ليلتمس العذر، ويعزو ذلك إلى الحرج الذي تسبب فيه انتصار حركة «وحماس» من المصريين، وظهور النظام بمظهر غير القادر على بسط نفوذه على شعبي، والعاجز عن ضبط مناطق غير في يده.. وسيناء ومناطق ساحلية على شاطئ البحرين الأحمر والأبيض، ونجاح سكان بعض هذه المناطق في نقل السلاح إلى المقاومة وإقامة شبكة.. من مدنيين وعسكريين.. تجتمعت حولها في سيناء، وهذا هو سر العنف الموجه ضدها وسبب التحامل على عدد من القبائل فيها وملاحقتها.. قبيلة طرين، وقطنين النعقة المنامخة لفلسطين المحتلة وقطاع غزة، وقبيلة طباية في وسط سيناء، وقبيلة عظامفة في شمالها.. وتمتد إلى النقب في جنوب الدولة الصهيونية، ولها بطون واقفان في الأردن وسورية، وأهل سيناء متمرسون ولهم باع طويل في معرفة الدروب والمسالك، واستعرت الحركة لجماعات متواتر أخبار عن وصول أسلحة وصواريخ إيرانية بحكميات كبيرة

من المعروف أن قصص الطائرات الحربية مناطق بلد آخر هو عدوان وخرق للسيادة بكل المقاييس القانونية والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، فلماذا تقبل حكومتنا، المركز والأقليم القصف المستمر على قرأها ومناطقها ولا تحاول، ولو من باب ذر الرماد في العيون، الدفاع عن «سيادتها»، بكل الطرق الممكنة؟ هناك احتمالات اربعة، الاحتمال الاول هو ان مسؤولي «الحكومتين» لا يفهمون معنى السيادة، ولا كيف والامكان وصف افتتاح حصن منيع في قلب العاصمة، وهو مؤشر واضح على من يمتلك السلطة الحقيقية في البلاد، بأنه تسليم للسيادة؟ الاحتمال الثاني هو ان كلا من مسؤولي «الحكومتين»، وحسب المثل العراقي الشعبي «يوجد النار لخيزتها»، أي يدفع النار باجهاه وغيف خيزه الخاص به لو حده

✽ كاتب من مصر يقم في لندن

■ عندما يؤيد أكثر من ثمانين في المئة من الاسراييليين المجازر التي يرتكباها جيشهم في قطاع غزة، ويستمر هذا التأييد بالعدلات نفسها بعد أن يتضح من خلال الصور ان أكثر من ألف ومئتي شخص استشهدوا، وخمسة آلاف اصيبوا، نصفهم من الأطفال، فإن هذا يعني ان خيار السلام مع هذا الشعب غير مجد، وحرث في البر.

المتمحدثون الرسميون الاسراييليون يركزون في كل مؤتمراتهم ومقابلاتهم الصحافية على تضخيم مفعول صواريخ المقاومة الفلسطينية المنطلقة من قطاع غزة، وتكرار القول بأن من المستحيل ان تقبل دولة أخرى بتعرض مواطنيها لمثل هذه الصواريخ ولا تحترك لوقفها، وهي دعابة قائمة على الكذب، نجحت في تضليل الاسراييليين أولا، وبعض شعوب العالم ثانيا. لا أحد يقبل بل يعيب تحت تهديد الصواريخ.. هذه حقيقة لا جدال فيها، ولكن طريقة وقف هذا الخطر هي موضع خلاف حتما، وخاصة استخدام طائرات من طراز «إف 16»، والآتشي والدبابات لإبادة مليون ونصف المليون انسان بعد تجويعهم وحصارهم في معتقل لا تزيد مساحته عن 150 ميلا مربعا.

بريطانيا واجهت أخطارا مماثلة من قبل قتاليل وصواريخ الجيش الجمهوري الإيرلندي، ووصل الأمر درجة قصف مقر رئاسة الوزراء، ونسف موكب الملكة، وزرع قنابيل في حي المال والبورصة في قلب مدينة لندن، ولكن الحكومة البريطانية لم ترسل طائراتها ومروحياتها لتدمير احياء الكاثوليك في إيرلندا الشمالية، وقتل المئات من أطفالهم مثلما تفعل اسراييل حاليا في قطاع غزة، بل لجأت، أي بريطانيا،

■ كشفت محرقة غزة اقنعة كثيرة وعرت زيف دعاوى التعطية على العجز والتواطؤ، ووصله إلى مستوى المشاركة في الجهود العسكري والسياسي والاقتصادي دعما للدولة الصهيونية في تنفيذ جريمتها.. أزيحت اقنعة وكشفت أعماق العلاقة بين المشروع الصهيوني ونظم حكم عربية. تماهت تماما فيه، بدرجة فاقت أسوأ وأكثر التوغعات سوادا.. ومن مظاهر التماهي الأخذ بالنهج الصهيوني في صناعة العدو الوهمي ايجاد اللانظر عن العدو الحقيقي، هذا في الوقت الذي تشهد فيه بعض مناطق العالم صوحة، ما زالت تشق طريقها بعيدا عنا، أبرزها صوحة أمريكا اللاتينية، التي بدأت تلفت إليها الأنظار، وجعلت الشارع العربي يتطلع إليها، وجاءت محرقة غزة لتزيد من هذا التطلع، بحثا عن سند يجد من طعنات ذوي القربى والأشقاء.

والنموذج الأبرز الذي يأخذ بنهج صناعة العدو البديل هو النظام في مصر، ويقوم بجهد خارق، لإقناع الهزيمة بالقاومة ما أمكن له ذلك، ويعمل بداب دون اعتبار للخصم العارم في العالم من اقتصاده إلى اقصاده، والهدف متكافؤ لا يتبيل على جريمتها، وهي التي لم يبق أمامها إلا الأرقان وغرف الغاز النازية لإبادة الفلسطينيين، وعلى الرغم من الخشيعة غير اللابئة يتم التركيز على عدو بديل يجذب الخطر الحقيقي، المهدد لمصر ذاتها، والعدو البديل تم اختياره من بين أطراف متنسبة إلى دول ومنظمات واحزاب لها علاقة بشكل أو آخر بالمقاومة، أو من تلك القوى المتخلفة وغير التجاهية مع المشروع الصهيوني، وأنها قوى المقاومة الفلسطينية المسلحة، وفي القلب منها حركة المقاومة الإسلامية «حماس».. ثم سورية وإيران وقطر وحزب الله.

وإذا بدأنا بالمقاومة نجد ان التركيز على «حماس» شديد للغاية.. فهي النغمة الأكبر، وحصلت على ثقة الأغلبية في انتخابات حرة ووزنية شهد لها العالم، ومشكلتها أنها تنحأ مثل بالغة التعقيد بالنسبة للحكم المصري، والسبب يعود إلى خروجها من رحم جماعة الإخوان المسلمين، وقرر ذلك النظام أن يتعامل معها يتعامل مع جماعة الإخوان في الداخل، على الرغم من ترددها في مواجهته، وقد احتلت «حماس» موقعا متقدما في حسابات النظام المصري، وظهرت خبرته الطويلة على مدى أكثر من سبعة

■ قصفت المدفعية الإيرانية يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين عدة قرى تابعة لحافة الفلسطينية في إقليم كردستان العراق، كما قامت الطائرات الحربية التركية بقصف المناطق الحدودية في دهوك، يوم الخميس الماضي، بصورة كثيفة، ومرت عمليات القصف والاعتداء هذه، كما مرت العشرات من قتلها، مرور الكرام وحسب الرغبة للحكومتين التركية والايرانية وحتى بدون التصريح عن تفاصيل العمليات من قبل أي من الجهات، ومع العلم، وهنا المفارقة، ان هذه القرى وغيرها من المناطق التي ذاقت طعم العنصرية وتهديد البيوت وحرق البيساتين، يفترض بانها محمية من قبل حكومتين «ذواتي سيادة»، وليس حكومة واحدة؛ الأولى وهي السمتاء بالحكومة المركزية أو العراقية، والثانية هي المسماة حكومة الاقليم في «العراق الفيدرالي الديمقراطي»، التي لا تزال مقسمة في ظل جناحيها من قواها الأمنية، ادهامها مسؤولة عن السلمية والأمنية والثانية عن دهوك وأربيل. وكلا الحكومتين، المركزية والحلية، لا تتفان عن تأكيد تنعتهما بالسيادة والتفاخر بقواتهما العسكرية والأمنية فضلا عن نزاعهما حول حدود «سيادة» كل واحدة منهما ومحاصصة الميزانية العسكرية الكبيرة لتجنيد قواتهما العسكرية والأمنية، الخاصة والعامه، من البيشمركة الى الصوحة وقوات الاسناد ومستخدمي الشركات الامنية، من عراقين واجانب، وكل من دب على الأرض محرأ.

وكان «رئيس جمهورية العراق» جلال الطالباني، قد قدم مكالوم درسا جيدا في معنى السيادة والاستقلال عندما حضر، يوم 5 كانون الثاني/يناير، افتتاح السفارة الامريكية في المنقطة الخضراء ببغداد، التي وصفتها محطة «فوكس نيوز» الامريكية بانها «أكبر من دولة الفاتيكان» ومقر الامم المتحدة في نيويورك، وان مجمع السفارة يتسع لآلاف موظف ويحتوي على 27 مبنى بارتفاع 4 - 5 طبقات تتخللها مساحات خضراء وملاعب ومسبح وقاعة للرياضة ومناطق ترفيهية أخرى، ويهدأ بعد كبرك عشرة أضعاف من اية سفارة أخرى لامريكا في العالم، ولم يكتف الطالباني بحضوره الضخم بل وابدى للجمع المحققي من قوات الاحتلال وعملاته مقدار سروره، واصفا السفارة بانها صرح حضاري، وان «تشييد الولايات المتحدة الامريكية صرحا

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (00212 37) 723152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القااهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7- الرباط. هاتف/ فاكس: (00212 37) 723152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

صيني ينجو من ضربة سكين في رأسه من والده طعن استاذ حتى الموت داخل حرم جامعة طوكيو

السيرو والكلام بطريقة ممتازة وسوف يتعافى بالكامل، والحقيقة هو أنه لو انحرف السكين سنتمترا واحدا أو اثنتين لكان الآن ميتا»، وقال ون للأطباء أن والده البالغ من العمر 76 سنة طعنه بالسكين وفر من منزل العائلة. وأضاف «كنت أنظف البيت عندما هاجموني والدي من الخلف وطعنتي بالسكين مرة واحدة»، وأضاف ان والده «مسسن لكته في وضع عقلي سليم ولا فكرة لدي عن سبب إقدامه على فعلته هذه وأنا قلق من أن يظن انه وقع في مشكلة فلا أن يعود إلى منزل العائلة».

وجرائم العنف منخفضة نسبييا في اليابان لكن عددا من جرائم القتل أحدث هزة لدى الرأي العام في العام الماضي. وقتل عامل عمره 25 عاما سبعة من المارة طعنا بسكين في شارع يزدهم بالتسوقين في طوكيو. وكان قد بث رسائل على الانترنت يتدتمر فيها من عمله وشعوره بالوحدة. وفي كانون الاول (ديسمبر) ذكرت وسائل اعلام ان قناه عمرها 18 عاما طعنت ابنيها حتى الموت عشية عطلة عيد الميلاد بعد مشاجرة. وفي لندن ذعر الطاقم الطبي في إحدى العيادات الطبية الصينية يوم دخل رجل تعرض لطننة سكين في رأسه من

طوكيو - رويترز: ارتفع عدد جرائم القتل في اليابان بنسبة 8.4 في المئة إلى 1300 العام الماضي فيما سلطت سلسلة جرائم الاضواء على تنامي القلق بشأن الاقتصاد وتآكل الروابط الاسرية في البلاد. وجاءت بيانات وكالة الشرطة الوطنية بعد يوم من طعن استاذ جامعي حتى الموت داخل الحرم الجامعي في طوكيو في حادث استاذ بالعلماء الرئيسية للصحف. وقالت وسائل اعلام ان الشرطة لم تلق القبض حتى الآن على المشتبه به وهو رجل يرتدي قبعة سوداء وشوهد وهو يهرب من مكان الجريمة.

اشارة إلى وجود حياة بكتوك المريح

واشنطن- يو بي آي: قال علماء أمريكيون ان سبب انبعاث غاز الميثان في المريح هو وجود بكتيريا تحت سطح الكوكب وليس حدوث نشاط بركاني. وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى ان الباحثين في مركز «غوارد» سياسيس لايت» التابع لادارة الوطنية للملاحة الفضائية والفضاء «الناسا» في مدينة غرينيلبث الأمريكية لم يوضحوا ما هو نوع البكتيريا التي أنتجت الميثان، لكن نتائج أبحاثهم، التي نشرت في مجلة «علم» أشارت إلى احتمال وجود ميكروبات على الكوكب الرابع الأقرب من الشمس. وأوضحت الصحيفة انه على كوكب الأرض، تتسبب بكتيريا تعرف باسم «Methanogen»، وهذه الأنواع من البكتيريا تتواجد في الأراضي الرطبة والدافئة وهي مسؤولة عن غازات المستنقعات بالإضافة إلى موجات الرياح الدافئة في قاع المحيطات. وقال العلماء ان انبعاث الميثان هو في غالبية البيئات الخطوة الأخيرة في تفكك كتلة بيولوجية محددة. واستبعد الباحثون أن يكون الميثان في المريح ناجماً عن يتابع دافئة أو رياح ساخنة لأن لا إشارات على أي نشاط بركاني أو وقع حارة ولذا فهم يركزون على البكتيريا باعتبارها مصدرا للميثان. ولغوا إلى ان دراسة معادن سطح المريح أشارت إلى احتمال وجود طبقة صخرية تغطي المواد الغنية بالغازات ما يعنى احتمال وجود حياة بيولوجية تحت سطح المريح.

أوان لتقديم الطعام بـ 1.46 مليون دولار

لندن- يو بي آي: أقدت شركة بريطانية متخصصة بتصنيع أواني تقديم الطعام الصينية على خطوة «شجاعة»، وعرضت بيع مجموعة منها بـ1.46 مليون دولار مخصصة للزبائن الأثرياء. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان «إرث» شركة «رويال كراون ديربي» الجديد يتضمن صحنًا وكواب شاي، وهي مجموعة كبيرة تناسب القصور وسعرها 1.46 مليون دولار. وأشارت «بي بي سي» إلى انه على الرغم من نسبة المبيعات السيئة في موسم عيد الميلاد، فإن الشركة تعلق آملا كبيرة على المجموعة الجديدة الباهظة الثمن معتبرة ان مبيعاتها ستساعد في تحسين الوضع الاقتصادي المترجع. وأعربت الشركة الشهيرة عالمياً والتي تأسست قبل 250 سنة عن أمها في أن تخطو «خطوة جريئة» من خلال هذه المجموعة الجديدة. وقال مدير التسويق في الشركة سايمون ويليس ان «ديربي» ان تصنع المجموعة إلى ان تنلقى طلبات خاصة بذلك. وأوضح ويليس «في وقت يسعى الناس لتقليص نفقاتهم فإن إطلاق شيء باهظ ومترف يعتبر عملا شجاعا ولكن لدينا اسما قويا جدا وعمالنا ماهرون». وأضاف ان مبيعات عيد الميلاد لم تكن بالمستوى المطلوب لكن الشركة

علمه عند أولرت عزت القمحاوي



الإجرام فاق كل التوقعات. بعد أن تأكدت إسرائيل أنها اللاعب الوحيد في مجتمع دولي صامت، ونظام عربي متداع، بلبه ولبابه. والرب لم يكن يوماً معطوباً بهذا القدر، وجاءت هذه المحنة لتقتشر وتكشف عن لونه وراكحته. منذ ولدت القضية الفلسطينية صار التغيير في مصر مرتجعاً بنتائج المواجهة مع العصاوية الصهيونية. لكنها المرة الثانية بعد النكبة التي تتشابك فيها خطوط الإحباط على الجبهة الفلسطينية مع الإحباط الداخلي، في مجتمع يشبه مجتمع عشية النكبة (مجتمع النصف في المئة). خلال مقارنتين أساسيتين، أو لهما مقارنة عدد شهداء «الحرب» على غزة بعدد شهداء العبارة «السلام» التي راح ضحيتها 1030 مصريا. أما الثانية فتتعلق بمقارنة مساحة غزة بمساحة الأرض التي أهدتها الدولة لأقل من عشرة أفراد أبرزهم هشام طلعت مصطفى، المحبوس بتهمة قتل سوزان تميم. والمقارنتان الموجهتان تردان في سياقات مختلفة، في إطار الجدل حول مسؤولية حماس، أو الجدل حول الفساد الذي صار أحسب من الاحتلال، لنتتهي المناقشة في صالح المقاومة، حيث بالإمكان تحمل مثل هذه الخسائر في حرب وطنية، مادام العدد نفسه يروح عبثاً من دون حرب. المقارنتان تؤكدان على وعي الغاضبين بحقيقة تشابه الفساد الداخلي مع الهزيمة الخارجية وتقلص خيارات الدولة المصرية على الجبهة القومية.

وعلى الرغم من أن مسيرة تقليص العدالة في المجتمع المصري قد بدأت في منتصف السبعينيات، إلا أن الحجم المحدود للمشروعات التي ولدت على أيدي الانفتاحيين الأوائل ومستويات الفساد في ذلك الوقت، وكفاءة الأداء في جهاز الدولة وحجم الخدمات التي تقدمها للأغلبية، كل هذا لم يصل بالمجتمع المصري إلى الانقسام الحاد الذي تجسد في الثماني سنوات الأخيرة، من بداية الألفية الثالثة. كانت أشهر محاكمات ما بعد عصر السادات، هي محاكمة شقيقه عصمت بتهمة الإجتار في الحشيش. وهي تهمة تثير الشفقة اليوم، لأن تجارة الحشيش عمل شاق، ويتضمن الكثير من الهدر، بما يصل بالربح إلى ما فوق ربح البقالة بقليل، بينما استقرت في السنوات الأخيرة عادة منح آلاف الأفدنة لشخص واحد، تترجم إلى مليارات في يديه فوراً. وعندما يتهم في جريمة قتل، يقال إنها محاولة لتدمير «إمبراطورية اقتصادية».. متى بنيت هذه الامبراطورية وكيف، لا أحد يعلم! هذا التوزيع المجاني للثروة جرى من قبل في بدايات القرن الثامن عشر على يدي محمد علي، لكن ضمن فلسفة بناء دولة، فأقطع شيوخ قبائل البدو ولطينهم وعائلات الريف مساحات من الأرض الزراعية المستصلحة لضمان ولائهم. أي كانت هناك استراتيجية لبناء تماسك الدولة، وزيادة الإنتاج الزراعي، وقد شكلت هذه العائلات فيما بعد القوة الاقتصادية لبرجوازية مصرية، رفعت مشروع طلعت حرب الاقتصادي في مواجهة استغلال البنوك الأجنبية والاستقرارية التركية، بينما تركزت منح هذا العصر على أراضي البناء.

وقد حولت هذه المنح المجانية بضعة شباب أو رجال عاديين، بلا مواهب خارقة أو ماض اقتصادي إلى مليارديريين في لمح البصر. ولم تؤد فقط إلى حالة الاحتقان والإحباط لدى ملايين العاطلين، بل إن هذه الثروة التي هبطت دون فطنة أو خيال خاص، بقيت كما هي عديمة الخيال، محصورة في الاستثمار العقاري الفاخر، لا تزرح أو تحصد أو تساهم في صناعة، ولو فانوس رمضان الذي تستورده مصر من الصين! ثروات فجأة، لم تساهم في توفير فرص عمل متنوعة، ولم تعسق فقط الانفصال بين بناتها وبقية الشعب فقط، بل عمقت الانفصال الاجتماعي، بين أغلبية تسكن المدن الرثة، وقلة تسكن معازل مسورة في تجمعات ترائب على حدود العاصمة والمدن الكبرى، مثل كتكات جيش يستعد للاقتحام! تزامن التسارع في بناء كتكات الغزاة مع تدهور آلة الدولة، التي اختار رموزها سكن المنتجعات بدلا من الحفاظ على كفاءة النقل والمرور وساثر الخدمات بالعاصمة. نادت المنتجعات سكانها من المسؤولين وكبار الصحفيين الذين تلقوا بيوتهم في شكل هبات أحيانا، بالإضافة إلى عدد من المستخدمين لدى النصف بالمئة المتحكم، مع بعض التكنوقراط ممن أفنوا أعمارهم في بلاد عربية، ويسمعون عن توحش الفقر والعنف والتلوث بالمدن، ويبحثون عن مختتم هادئ لحياتهم يستحقونه، أو عن إقامة مريحة للأسرة في غياهم. هذا الانفصال العمراني، جعل عزلة مجتمع «النصف في المائة» مضاعفة إذا ما قيست بعزلة الطبقة نفسها إبان النكبة، حيث كانت أحياء الأغنياء (الزمالك وجاردن سيتي والمادي) امتدادا طبيعيا لفضاء المدينة، تستطيع الطبقات الأخرى التنزه فيها بحرية. كما كانت ثروة الطبقة الأرستقراطية قبل الثورة معتقة، بنيت على مدى أكثر من جيل من الأسرة الواحدة ونسبت مصادرها الفاسدة، مما يقلل الإحساس بالظلم، بعكس ثروات اليوم الواحد، حيث يتخرج شبان في ذات الكلية، وينامان ذات ليلة ليستيقظ أحدهما مليارديرا والآخر أجيرا لا يجد قوت يومه! واليوم يتغذى سحق الانفصال التام في مصر من الموت الزؤام في غزة، فما أسوأ اليوم من البارحة، لأن الحرب لم تكن متفترزة كما هي اليوم، وهذه الجموع التي تبكي على غزة بعين وعلى مصر بالأخرى، إلى متى ستلتزم بأبد البكاء؟ الجواب بيد أولرت.



ساندرا بولوك زوجة أب طيبة

وقال الممثل دينيس أوهار الذي يشارك ببولوك بطولة فيلمها الجديد «ذي بروبول» «ساندرا ستكون أما رائعة وأبنة جيبي محظوظة بوجود ساندرا في حياتها». وأشار إلى ان دور زوجة الأب ليس جديدا على بولوك إذ انها مصرية جدا من ولدي زوجها شاندرلر (13 سنة) وجيسي (10 سنوات) من زوجته السابقة كارلا جيبس. وكانت ساندرا بولوك أوضحت مؤخرا انها لا تجد فارقا بين الأطفال الطبيعيين والأطفال الذين ليسوا من دمها، وقالت على يد الله الباشا «لا نجد فارقا بين انجاب اطفال طبيعيين والاهتمام باطفال من زوجي، وأشعر بانني مباركة».

لوس انجليس- يو بي آي: النجمة الأمريكية ساندرا بولوك التي لم تحظ بنعمة الأمومة الطبيعية حتى الآن ستتاح لها ان تشعر بهذه النعمة بعد أن أعلنت المحكمة زوجها جيسي جابيس حق الوصاية على ابنته التي أدخلت إلى السجن جانين ليندالدر. وتكررت مجلة «ووكي» ان بولوك البالغة من العمر 44 سنة لم تنجب أو لا تد طبعيين حتى الآن ولكنها ستتمكن من لعب دور ام لابنة زوجها «ساني» البالغة من العمر5 سنوات بعد دخول والدتها الحقيقية إلى السجن في 10 آذار/مارس المقبل لتضحية عقوبة مدتها 6 أشهر بتهمة التهرب من دفع الضرائب.

يصل إلى ابو طيبي مساء السبت جيتان فرانكو فيني رئيس مجلس النواب الإيطالي والوفد المرافق في زيارة تستغرق يومين ويعقد خلالها جلسة مباحثات مع عبد العزيز عبد الله الغريزي رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالامارات حول العلاقات البرلمانية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

● أعلن بالعاصمة العمانية مسقط عن تأسيس الاتحاد الخليجي للاعلام الرياضي وذلك على هامش فعاليات دورة كأس الخليج التاسعة عشرة التي تختتم السبت، وذلك خلال مؤتمر صحفي حضره ممثلون عن الاعلام الرياضي بدول مجلس التعاون منهم الزملاء محمد الملكي وعبد الله المري وعلى الجابري وسالم الحبسي وخالد الحسين وعلي عبد الله الباشا وعدنان السيد وصادق بدر ومحمد البادع.

● بدأت في مدينة الحمامات التونسية اعمال ندوة نقابية مغاربية ليبحث الازمة المالية العالمية واثرا على بلدان المغرب العربي بحضورعيد السلام جراد الامين العام للاتحاد التونسي للشغل.

● أعلنت الشركة المنظمة لحفل للمغني الفرنسي رينيكو ماسياس في جزر موريشوس الجمعة الغاء الحفل بسبب الجدل الذي اثارته مشاركة ماسياس في تجمع مؤيد لاسرائيل بالقرب من سفارة الاسرائيلية (في باريس) في الرابع من الشهر الجاري الامر الذي ادانه قادة سياسيون وجماعات اسلامية في موريشوس.

تنظم وزارة الثقافة اليمنية السبت معرضا للكاريكاتير بعنوان «نشر الغسيل» وورشه عمل مفتوحة في رواق بيت الثقافة بصنعاء تضامنا مع الشعب الفلسطيني ومقاومته وصموده في قطاع غزة، اعلن ذلك مستشار الوزارة للفنون التشكيلية حكيم العاقل، وأشار الى ان المعرض سيضم أكثر من 60 لوحة كاريكاتيرية لأكثر من 20 رساما من اليمن وفلسطين سيتم نشرها على جيل احمر بساحة بيت الثقافة تجسد من خلالها ضحايا واشلاء المجازر الدموية المرتكبة بحق ابناء غزة.

● وحدت مؤسسة «دبي العطاء» ومركز دبي المالي العالمي» جهودهما مع مجموعة من الهيئات الخيرية التي تتخذ من الإمارات مقرا لها من أجل تقديم مساعدات إنسانية وتعبئة المجتمع الإماراتي للإسهام في تخفيف معاناة الأطفال في غزة.

أعلن ذلك عبد الله محمد العور المدير التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي.

● تختمت دمشق احتفالاتها عاصمة للثقافة العربية 2008 بعمل موسيقي كبير يقدمه الفنان اللبناني مارسيل خليفة بصحابة الاوركسترا الوطنية السورية، يومي 21 و 22 كانون الثاني/يناير تحت عنوان «صامدون» تحية إلى «صمودنا أمتنا في غزة» وإلى القدس عاصمة للثقافة العربية 2009.

● قررت ادارة مدينة الحسين للشباب إلغاء مباراة كرة قدم ودية مقررة الجمعة بين الوحدات الأردني

اتهم عائلة سعودية بتخريب منزل تقيم فيه في بريطانيا على نفقة دافعي الضرائب

لندن- يو بي آي: ذكرت صحيفة «صن» البريطانية الجمعة أن عائلة سعودية مؤلفة من 13 فردا خزبت منزلا ضخما قيمته 2 مليون جنيه استرليني، أي نحو 2.9 مليون دولار، تقيم فيه على نفقة دافعي الضرائب. وأفادت الصحيفة أن عائلة العامري قضت أربع سنوات في المنزل الضخم الذي يحتوي على 6 غرف نوم بكلفة وصلت إلى أكثر من 166 ألف جنيه استرليني، أي نحو 247.8 ألف دولار، وتعيش على الإعانات الحكومية فيما تسدد السلطات المحلية أجرة المنزل البالغة 41.640 جنيهًا إسترلينيًا في العام. وأضافت أن الشركة المالكة للعقار (مارك ومارلين) تسعى بشكل يائس إلى إخراج العائلة السعودية من المنزل، وتتهمها بالحاق إضرار قيمتها 30 ألف جنيه استرليني العقار الذي كان يقيم فيه من قبل دبلوماسي بارز ويقع في منطقة هندون شمال غرب العاصمة لندن. وأشارت الصحيفة إلى أن الشركة المالكة أكدت أن العائلة السعودية التي لا يعرف وضعها من حيث الهجرة، «ترفض القيام بالإصلاحات المطلوبة لافتقادها إلى المال بينما تزعم أربع سيارات من بينها مرسيدس إس 500 ونيسان سكايلين تفتق في مرآب المنزل».

النشاط الجسدي يحسن مزاج المصابين بأمراض عقلية

بلومينغتون- يو بي آي: رأى باحثون في جامعة «إنديانا» الأمريكية أن النشاط الجسدي وإن كان بسيطاً، يمكن أن يحسن مزاج الأشخاص الذين يعانون من أمراض عقلية جديدة. وبيّنت دراسة نشرت في مجلة «علم النفس الاجتماعي»، أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين معدل النشاط الجسدي والمزاج الجيد. وقال المسؤول عن الدراسة براين ماكوريك إن «النشاطات الجسدية التي لا تتطلب جهداً كبيراً، تساعد في تحسين المزاج والوضع المتقلب الذي يواجهه الأشخاص الذين يعانون من أمراض عقلية». ونشرت الدراسة أن المقصود بالنشاط الجسدي، هو القيام بحركات دائمة مثل تنظيف المنزل والعمل في الحديقة والسير والتعارين الرياضية العادية. واتصل الباحثون خلال 7 أيام متتالية بالمشاركين في الدراسة، وطلبوا منهم ملء استمارة عن مزاجهم ونشاطاتهم اليومية، وتبين أن الإجابات تتناسب مع البيانات التي جمعت نتيجة استخدام آلة تحدد معدلات النشاط ومدتها. وشملت الدراسة 11 راشدًا أمريكيًا و12 شخصًا من سيبيريا.

وزارة الثقافة المصرية تعلن القبض على مهرب آثار لبناني في بلغاريا

القاهرة - رويترز: قال فاروق حسيني وزير الثقافة المصري إن مهرب آثار لبنانيا قبض عليه في بلغاريا بعد ملاحقته بتهمة تهريب آثار مصرية. وأضاف حسيني في بيان أن منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) «نجحت في القبض على تاجر الآثار الشهير على أبو طعام الذي كان يسرق ويهرب الآثار المصرية خلال الأعوام الماضية»، حيث كان موجودا في بلغاريا. وقال زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر إن المتهم صاحب معرض للتحف الفنية القديمة ويعيش بمدينة جنيف بسويسرا وهو أيضا من المتهمين في قضية سرقة الآثار الشهيرة لطارق السويسي الذي تم القبض عليه عام 2003 في تهريب آثار مملوكة للدولة إلى خارج مصر». وأضاف حواس ان السويسي قام بتهريب 280 قطعة أثرية بمعاونة أبو طعام إلى خارج البلاد عن طريق شحن بعض هذه القطع باسم إحدى شركات التصوير على أنها أوان زجاجية، كما أخفى البعض الآخر في شحنة حاويات للعب الأطفال وأجهزة كهربائية. وقال إن تحريات الرقابة الادارية وتحقيقات النيابة العامة المصرية «أثبتت بالدليل القاطع من خلال التسجيلات التليفونية بين المتهمين والمسجلة بإذن النيابة العامة أن علي ابو طعام كان يعاون طارق السويسي في تهريب الآثار المصرية». أبو طعام هو المتهم الثامن في هذه القضية» التي قضت محكمة الجنائيات المصرية في نيسان (أبريل) 2004 بمعاقبة أبو طعام بالسجن المشدد لمدة 15 عاما وتغريمه 50 ألف جنيه مصري (نحو 9058 دولارا).

إيطالي يبعث بشرط فيديو مع عشيقته.. الى زوجها!

روما-يو بي آي: بعث إيطالي أقام علاقة مع امرأة متزوجة برسائل إلكترونية إلى زوجها وأصدقائها بعد أن تخلت عنه، تحتوي على فيديو عن لقاءاتها. ونقلت وكالة «أنسا» للأنباء الإيطالية عن الشرطة قولها ان المرأة البالغة من العمر 40 سنة من مدينة بولزانو الإيطالية، أبلغتها أن عشيقها السابق وجه رسائل إلكترونية إلى 150 شخصا من أصدقائها وأقاربها ومن بينهم زوجها، تتضمن صوراً وفيديو وتفاصيل عن لقاءاتها الجنسية. وذكر المحققون أن المشتبه به حاول إخفاء هويته عند توجيه الرسائل الإلكترونية، لكن الشرطة مقتنعة بأنه من المعروف في دعوى في المحكمة ضدّه، وتوقعت مصادر قانونية أن توجه إلى الرجل تهم جنائية فيما تسعى المرأة للحصول منه على تعويضات مالية.

خيارات الطعام تنطبع في جينات الإنسان

مليون-أستراليا-يو بي آي: أظهر بحث أسترالي جديد أن الأطعمة التي يخطارها المرء تترك أثرا طويل الأمد لأنها تنطبع في الجينات. وأشارت وكالة الأنباء الأسترالية «أي أي بي» إلى أن قطعة الشوكولاتة التي يتناولها الشخص لا تؤثر فقط على وزنه وقياس ملبسه وإنما تترك نكزى في جيناته. وأفادت الوكالة أن الباحثين في العاصمة الأسترالية ميلبورن، يجرون تحقيقا حول «ذاكرة» المخلا البشرية واكتشفوا وجود خلية تحمل علامة كيميائية طوال أسابيع بعد تناول كمية محددة من السكريات. وقال البروفسور سام الأسطا، من معهد بايكر لأمراض القلب والسكري، «نحن نعلم أن قطعة الشوكولاتة التي تؤكل في الصباح تترك تأثيرا كبيرا تمتد لأكثر من أسبوعين». وأضاف الأسطا «تختلط التغييرات فترة تناول الوجبة ويمكنها أن تغير رداد الفحل تجاه النظام الغذائي». وأشار إلى أن الدراسات أجريت على أنسجة الأوردة البشرية وعلى الفئران وتبين أن النتائج مماثلة. وقال الأسطا أن هذه الأبحاث أظهرت كيف يمكن أن تتذكر الخلايا وتكترز التأثيرات على جسم يتبع نظاما غذائيا ضعيفا، كما أعطت نظرة جديدة عن كيفية انتقال البدانة أو الأمراض مثل السكري من جيل عائلي إلى آخر لأن الذكريات التي تخزنها الخلايا يمكن أن تكون وراثية. وأضاف «لدى البشر مجموعة عوامل وراثية واحدة فقط وما أن تتألف البصمة الوراثية للحمض النووي حتى تتغير حالها ولا يمكن السيطرة عليها». وتابع ان «الجينات اللاينوبوية التي تجعل من مجموعة العوامل الوراثية حية، وتسمح بعملها بطريقة طبيعية أو غير طبيعية في حال وجود كميات كبيرة من السكر في النظام الغذائي، وهذا أمر يمكن أن ينتقل من جيل إلى آخر».